جـــامعة الشهيـــد حمـــه لخضر ــ الـــوادي ــ.

معهـــــد العلـــوم الإسلاميـــــــة.

قســـم أصـــول الديـــن.

رجـال صحيـح الإمـام البخـاري الذيـن تكلـم فيهـم الإمـام النسـائي في كتابـه "الضعفـاء والمتروكــون" ـ جمعا ودراسة ـ

مـذكرة تدخـل ضمـن متطلبـات الحصـول على شهـادة المـاستر في العلـوم الإسلاميـة ـ تخصص: الحديث وعلومه ـ.

الطالبـة: سمية يوسف

المشرف: أ.د.يوسف عبد اللاوي

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
خريف زتون	أستـاذ	جامعة الشهيد حمة لخضر–الوادي	رئيسا
يوسف عبد اللاوي	أستـاذ	جامعة الشهيد حمة لخضر–الوادي	مشرفا ومقررا
عبد المجيد مباركية	أستـاذ	جامعة الشهيد حمة لخضر–الوادي	ممتحنا
مصطفة حنانشة	أستـاذ	جامعة الشهيد حمة لخضر–الوادي	عضوا مرافقا

الموسم الجامعي: 1439هـ–1440هـ/2018م–2019م.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الإهـــــــــداء

إلى من ربياني على الفضيلة ، وسهرا على رعايتي ، وحرصا على تقدمي في درب العلم

والدي اللذان طالما كان اسمهما شعارا يرافقني في طريقي، بارك الله في عمرهما ورزقهما الصحة والعافية

وإلى من كانت دعواته ترافقني أينما كنت وحللت

أبي الثاني ، **الشيخ الشاعر الإمام الخطيب: رمضان بونكانو**

إلى إخوتي وأخواتي وجميع أفراد عائلتي كل باسمه

إلى جامعة الشهيد حمه لخضر ـ الوادي ـ

إلى **معهد العلوم الإسلامية** الذي اختضنني طيلة الخمس سنوات

إلى **أساتذتي** الذين لطالما كانوا لي خير سند

إلى جميع زملائي وزميلاتي في طلب العلم الشرعي

إلى رفيقاتي في الحي الجامعي وقسيماتي في التعب والعناء ، وأخص بالذكر

فيروز عبد الغني السبع

إلى كل من ساهم في إخراج هذا البحث

عرفانا بالجميل، أهدي إليكم هذا العمل، وما أهديتكم إلا القليل

"سمية عبد القادر يوسف"

الشكـــر والتقديـــر

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، وماتوفيقي إلا بالله عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ، له الشكر بما أولاني من روادف إحسانه وفضله ، وأنعم علي بإتمام هذا البحث ، فاللهم اجعله قربة إليك.

واعترافا لذوي الفضل بفضلهم ، فإني أتوجه بالشكر الجزيل لأستاذي الكريم "**الأستاذ الدكتور يوسف عبد اللاوي**" على تفضله بالإشراف على رسالتي ، فكان لي مشرفا مخلصا طيلة مسيرتي الدراسية ، وستبقى توجيهاته القيمة مصباحا ينير لي الطريق في مستقبل حياتي العلمية ، فأسل الله أن يشد من أزره ، ويرفع من شأنه ، ويقوي عزمه.

وأتقدم بالشكر لأستاذي الفاضل "**مصطفى بن أحمد حنانشة**" على ما لقيت منه من حسن توجيه ورعاية من بداية هذا العمل إلى منتهاه ، حيث أحاطني بتوجيهاته ، فاستقيت من بحار علمه ، فأسأل الله أن ينفع به الإسلام والمسلمين ، وأن يجزيه خير الجزاء.

والشكر موصول إلى جامعتي "**جامعة الشهيد حمه لخضر**" ، بداية من رئيسها "**الأستاذ الدكتور عمر فرحاتي**" ، وإلى **معهد العلوم الإسلامية** وجيمع أساتذتي على رأسهم رئيس المعهد "**الأستاذ الدكتور إبراهيم رحماني**" ، ومسؤول قسم أصول الدين "**الأستاذ الدكتور خريف زتون**" ، وأساتذة تخصص الحديث وعلومه كل باسمه.

وأخيرا أوجه شكري إلى كل من ساهم معي في إتمام هذا البحث ، سواء بجهوده ، أو بآرائه السديدة ، أو دعواته الخالصة.

ملخص الرسالة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبي الهدى والرحمة مُحَمَّد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فبين يدي القارىء رسالة مقدمة لنيل درجة الماستر في العلوم الإسلامية، تخصص الحديث وعلومه، والموسومة بـ: "رجال صحيح الإمام البخاري الذين تكلم فيهم الإمام النسائي في كتابه ـ الضعفاء والمتروكون ـ".

وهدفت الرسالة إلى القول الفصل في رواية الإمام البخاري لرواة تكلم فيهم الإمام النسائي في كتابه "الضعفاء والمتروكون"، وذلك بدراسة هولاء الرواة، وإيراد ما ورد بشأنهم من عبارات الجرح والتعديل، وبيان وجه الحق فيهم، ودراسة مروياتهم في صحيح الإمام البخاري أو شيء منها، دراسة تطبيقية.

وقد اشتملت هذه الرسالة على مقدمة ومبحث تمهيدي ومبحثين رئيسين وخاتمة وفهارس.

أما المقدمة فقد تناولت فيها: أسباب اختيار الموضوع، واهميته وأهدافه، والدراسات السابقة، والمنهج المتبع في البحث ومنهجيتي فيه، وخطة البحث.

وتعرضت في المبحث التمهيدي للتعريف بالإمامين البخاري والنسائي، وبيان أهم معالم منهجهما في كتابيهما "الصحيح"، و"الضعفاء والمتروكون".

وتحدثت في المبحث الاول عن الرواة الذين انفرد الإمام البخاري بالرواية لهم، وتكلم فيهم الإمام النسائي في كتابه.

وتناولت في المبحث الثاني الرواة الذين تكلم فيهم الإمام النسائي في كتابه، واشترك الشيخان في الرواية عنهم في صحيحيهما.

وختمت الرسالة بخاتمة اشتملت على أهم النتائج، موثقة بالتمثيل من الدراسة.

ثم ذيلت الرسالة بفهار للأحاديث النبوية، والرواة والأحاديث المدروسة، وقائمة المصادر والمراجع، وفهرس الموضوعات.

هذا وأسأل الله ان يجعله عملا صالحا متقبلا، والله ولي التوفيق.

ABSTRACT

Praise be to Allah, Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon the prophet of guidance and mercy Muhammad bin Abdullah, and his family and companions.

Between the reader is a letter to the degree of Master in Islamic Sciences, specialized Hadith and its sciences, and tagged: "The men of Imam Bukhari, who spoke the Imam Al Nasaai in his book Al Doafaa and Almtrkon", and the study of these narrators, and the statement on the terms of wound and amendment, And the statement of the face of the right, and the ransom of Merawiat in the correct Imam Bukhari or anything, an applied study.

This thesis included an introduction, a preliminary study, two main papers, a conclusion, and an index.

The introduction addressed the reasons for choosing the topic, its importance and objectives, previous studies, the methodology used in the research and its methodology, and the research plan.

In the introductory section, it was introduced to the introduction of the Bukhari and Al Nasaai imams and their methodological features in their books "Al-Saheeh"

I spoke in the first section about the narrators who are unique Imam Bukhari narrated them, and spoke by the Imam Al Nasaai in his book.

The second topic dealt with the narrators who the Imam al-

Nasa'i spoke in his book, and the two sheikhs shared in the narration about them in their saheehs.

The conclusion concluded with the conclusion of the most important results, documented by the study.

Then the message was accompanied by indexes of Hadiths, narrators, studied hadiths, a list of sources and references, and a catalog of topics.

I ask Allaah to make it a good work, and God is the guardian of success.

مقدمـــــــة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن مُحَمَّدا عبده ورسوله بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، فصلوات الله وسلامه على النبي الكريم، وعلى آله وصحبه أما بعد:

فإن علم الحديث من أشرف العلوم الشرعية، وإن من أضخم فنونه فن الجرح والتعديل المتعلق بدراسة رجال السنة النبوية الذين نقلوا لنا هذا التراث الضخم من الأحاديث والآثار، وقد عرفت أمتنا بأمة الإسناد لكثرة اهتمامها وعنايتها به حتى اعتبرته أصلا ثابتا من أصول منهجها القويم، معبرة بذلك عن صدق وأمانة وتواضع نقلة هذا الدين، فكان لزاما على طلبة العلم الشرعي وخاصة المشتغل بالحديث أن يدرسوا هذا العلم المهم، ومن المعلوم لدى أهل الحديث أن صحيحي الإمامين البخاري ومسلم هما أصح كتابين بعد كتاب الله عز وجل، وقد قيض الله من قبل لهما نخبة من علماء المسلمين كرست نفسها لخدمتها فأفنوا في ذلك أعمارهم، فكان من أثر ذلك تدوين المصنفات الحديثية المختلفة. وقد مكنت الإمام النسائي رحلاته المتتابعة، ومذاكراته المتتالية من الوقوف على أحوال عدد كبير من الرواة على اختلاف أوطانهم، فعد جبلا من جبال النقد وإماما من أئمة علم العلل الذين تكلموا في سائر الرواة، والذي يهمنا في ذلك كله هو كلامه في بعض الرواة وتضعيفه لهم بعباراته المختلفة وهم ممن أخرج لهم الإمام البخاري في صحيحه.

فكانت دراستي موسومة بعنوان: "رجال صحيح الإمام البخاري الذين تكلم فيهم الإمام النسائي في كتابه "الضعفاء والمتروكون".

أهمية الموضوع:

تكمن أهمية الموضوع فيما يلي:

- ✓ إن أهمية موضوعي من أهمية وشرف المعلوم ألا وهو صحيح البخاري الذي يعد أصح كتاب بعد كتاب المولى عز وجل.
- ✓ فيه بيان لطول باع الإمام البخاري في انتقائه لرجال صحيحه.
- ✓ فيه بيان كذلك لطول باع الإمام النسائي في علم النقد.

- ✓ كون هذا الموضوع يقدم خدمة لطلبة العلم الشرعي في الدفاع عن رجال صحيح البخاري، والرد على الباحثين عن ثغرات ينفذون من خلالها لينالوا من السنة النبوية.
- ✓ كونه يدرس بعضا من الرواة المختلفة فيهم أقوال العلماء ويرجح بينها.
- ✓ التوصل إلى خلاصة هؤلاء الرواة الذين تكلم فيهم الإمام النسائي تجريحا وبيان مرتبتهم على حسب النتائج المتوصل إليها.

إشكالية البحث:

لقد وجهت عدة سهام إلى صحيح الإمام البخاري ـ رحمه الله ـ، ومن أهمها الطعن في بعض رجاله بالإستناد في ذلك على كلام بعض أئمة الجرح والتعديل وعلى رأسهم الإمام النسائي، فتبرز من خلال ذلك أسئلة مهمة جدا لابد من الإجابة عنها، وهي:

- هل في صحيح الإمام البخاري رجال ضعفاء؟
- وإن كانوا كذلك، فكيف أخرج لهم في صحيحه؟
- وما هي مبررات الإخراج لهم؟ وما هي أهم الطعون التي وجهها الإمام النسائي لرجال صحيح الإمام البخاري؟، وغيرها من الأسئلة الفرعية التي سنجيب عليها في هذا البحث.

أسباب اختيار البحث:

- جمع الرواة الذين تكلم فيهم الإمام النسائي وخرج لهم الإمام البخاري في كتاب واحد والتوصل إلى خلاصة القول في كل واحد منهم وبيان الحق في ذلك.
- رغبة بأخذ شرف الدفاع عن صحيح البخاري وبذلك بتوضيح الأسباب التي دعته إلى التخريج لرواة تكلم فيهم الإمام النسائي، ومنهج البخاري في ذلك وعبقريته.

أهداف البحث:

- معرفة الأسباب التي جعلت الإمام النسائي يتكلم في هؤلاء الرجال.
- الموازنة بين كلام النسائي في هؤلاء الرجال، وكلام غيره من أئمة الحديث.
- بيان كيفية تخريج البخاري لهؤلاء في كتابه.

الدراسات السابقة:

بالنسبة لمن كتب عن جميع رواة صحيح البخاري الذين تكلم فيهم النسائي فإني بعد البحث والتفتيش وسؤال أهل العلم والتخصص من مشايخنا تبين لي أنه لم يكتب في هذا الموضوع من قبل, والله تعالى

أعلى وأعلم، أما من كتب في رجال الصحيحين المتكلم فيهم فوجدت عددا كبيرا من الباحثين وطلاب العلم، فمنهم من أفرد أحد الصحيحين بالدراسة ومنهم من جمع، ومنهم من درس نوعا واحدا من الكلام ومنهم من شمل كلام جميع النقاد، فتوقفت على ما يلي من الدراسات:

1) الرواة الذين تكلم فيهم أبو حاتم وروى لهم البخاري في صحيحه ـ دراسة تطبيقية ـ، رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الحديث الشريف وعلومه من كلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية بغزة سنة 1427هـ الموافق لـ 2006م، للطالب مُحَمَّد ماهر مُحَمَّد المظلوم، بإشراف الأستاذ الدكتور نافذ بن حسن حماد: افترقت هذه الدراسة مع دراستي في نوع الكلام (الإمام الناقد).

2) رجال البخاري الذين تكلم فيهم ابن عدي في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال ـ دراسة تطبيقية ـ، بحث مقدم استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحديث الشريف سنة 1432 هـ الموافق لـ2011م، إعداد الطالب عطوة مُحَمَّد القريناوي، بإشراف الأستاذ الدكتور نافذ حسين حماد: تلتقي هذه الدراسة مع دراستي في بعض من تكلم فيه وتفترق في نوع التكلم.

3) شيوخ البخاري المتكلم فيهم في الجامع الصحيح، بحث مقدم لمؤتمر الانتصار للصحيحين المنعقد في الفترة من 14 إلى 2010/07/15م بكلية الشريعة بالجامعة الأردنية، للباحثة ميسر الداعور: خصت هذه الدراسة شيوخ البخاري فقط وشملت كلام جميع النقاد فيهم بينما خصت دراستي الرجال المتكلم فيهم في الضعفاء والمتروكين من شيوخ البخاري وغير شيوخه.

4) رجال الصحيحين الذين تكلم فيهم ابن حبان في كتابه المجروحين ـ دراسة تطبيقية ـ، بحث مقدم استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الحديث الشريف وعلومه من كلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية بغزة سنة 1431 هـ الموافق لـ 2010، للباحث حمادة يعقوب أحمد فروانة، بإشراف الأستاذ الدكتور نافذ حسين حماد: وهي كسابقتها أيضا.

والدراسات المذكورة عموما كما يتضح من عناوينها تشترك مع دراستي في معالجتها للرجال المتكلم فيهم في صحيح البخاري أو في الصحيحين معا، فبعضها تطرق لجميع الرجال المتكَلَّم فيهم، وبعضها خص الرواة الذين تكلم فيهم ناقد واحد، فتميزت دراستي بنوع واحد من التكلم وهو كلام الإمام النسائي ، ومدى موافقة النقاد له في ذلك، وموقف الباحث من أولئك الرواة، ودراسة مروياتهم في صحيح البخاري، فكانت دراستي جزء إضافيا مكملا لحلقة تلك الرسائل السابق ذكرها.

المنهج:

اتبعت في بحثي هذا منهجي الاستقراء والتحليل المقارن.

- المنهج الاستقرائي: وذلك بإحصاء جميع رجال صحيح البخاري الذين تكلم فيهم النسائي في كتابه " الضعفاء والمتروكون" ثم إحصاء عدد روايات كل راو من هؤلاء في الصحيح.
- المنهج المقارن التحليلي: وذلك بذكر أقوال النقاد في هؤلاء الرجال ومقارنتها بكلام الإمام النسائي فيهم من أجل الموازنة بينه وبين الإمام البخاري، ودراسة مروياتهم، ومن حيث إقلال الإمام البخاري في التخريج لهم أو الإكثار ومنهجه في ذلك.

منهجية البحث:

1. قامت الباحثة بحصر الرواة من خلال محاولة استقراء كتاب تهذيب الكمال للمزي، وفرز من تكلم فيهم الإمام النسائي وروى لهم الإمام البخاري في صحيحه، حيث توصلت إلى 21 راو، والله تعالى أعلم.
2. قامت الباحثة بتقسيم الدراسة التطبيقية إلى مبحثين؛ من تكلم فيهم النسائي وروى لهم البخاري منفردا، ومن روى لهم مشتركا مع الإمام مسلم، ثم تقسيم كل مبحث إلى مطلبين؛ من حيث إقلال البخاري في الرواية عنهم وإكثاره في الرواية؛ ثم في الأخير قسمت المطلب إلى فروع حسب أقوال النسائي في هؤلاء الرواة.
3. ذكر الرواة المدروسين تحت العنوان الواحد مرتبين على حروف المعجم.
4. تضمنت دراسة الراوي؛ الترجمة له، أقوال العلماء فيه، دراسة أحاديثه، وخلاصة الدراسة.
5. ذكر أقوال النقاد مرتبة حسب الوفيات، إلا إذا اشترك ناقدان أو اكثر في لفظ واحد فأقوم بقرنهما معا حتى لو تباعدت تواريخ وفياتهم.
6. جعلت جميع الأحاديث المدروسة مشكولة لتمييزها عن باقي ما ذكر في البحث.
7. إذا كان الراوي مقلا درست الباحثة جميع مروياته في الصحيح، وإذا كان مكثرا درست بعض مروياته.
8. ترجمت للرواة المدروسين من كتاب "تقريب التهذيب" في الغالب.
9. في توثيق التخريج قمت بذكر الكتاب والباب والجزء والصفحة ورقم الحديث، أما رقم الطبعة ودار النشر ففي فهرس المصادر والمراجع النهائي.

10. في توثيق الكتب قمت بذكر الكتاب والصفحة فقط، وأذكر اسم المؤلف للحاجة، وتركت باقي معلومات الكتاب لفهرس المصادر والمراجع النهائي.
11. بينت بعض غريب الحديث معتمدة على كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر في الغالب.
12. قمت بتصنيف كتب المصادر والمراجع على حسب الفئة، ورتبت الكتب تحت كل فئة ترتيبا أبجديا.

خطة البحث:

اشتملت الخطة على مقدمة وفصلين وخاتمة

المقدمة: واشتملت على أهمية الموضوع، إشكالية البحث، أسباب اختيار الموضوع، أهداف اختياره، الدراسات السابقة، منهجية البحث ومنهجه ، وخطة البحث.

المبحث التمهيدي: التعريف بالإمامين البخاري والنسائي، وأهم معالم منهجهما

المطلب الأول: التعريف بالإمام البخاري وأهم معالم منهجه في صحيحه

الفرع الأول: اسمه، نسبه، كنيته، مولده، نشأته، وفاته

الفرع الثاني: شيوخه، تلاميذه، مصنفاته

الفرع الثالث: أهم معالم منهجه في صحيحه

المطلب الثاني: التعريف بالإمام النسائي وأهم معالم منهجه

الفرع الأول: اسمه، نسبه، كنيته، مولده، نشأته، وفاته

الفرع الثاني: شيوخه، تلاميذه، مصنفاته

الفرع الثالث: أهم معالم منهجه.

المبحث الأول: الرواة المتكلم فيهم الذين انفرد البخاري بالرواية عنهم في صحيحه

المطلب الأول: الرواة الذين أقل في الرواية عنهم

المطلب الثاني: الرواة الذين اكثر في الرواية عنهم

المبحث الثاني: الرواة المتكلم فيهم الذين اشترك البخاري ومسلم في الرواية عنهم في صحيحيهما

المطلب الأول: الرواة الذين أقل في الرواية عنهم

المطلب الثاني: الرواة الذين اكثر في الرواية عنهم

الخاتمة: وتشمل خلاصة الدراسة، وما توصل إليه الباحث من نتائج وتوصيات.

الفهارس:

فهرس الأحاديث الشريفة

فهرس الرواة المترجم لهم

فهسر المصادر والمراجع

فهرس الموضوعات

والله ولي التوفيق.

المبحث التمهيدي: التعريف بالإمامين البخاري والنسائي، وأهم معالم منهجهما

وقسمت المبحث إلى مطلبين، مطلب خاص بالإمام البخاري والآخر بالإمام النسائي

المطلب الأول: الإمام البخاري وأهم معالم منهجه في صحيحه

خصصت فرعين من هذا المطلب للتعريف بالإمام، وفرع ثالث لإبراز أهم معالم منهجه في صحيحه

الفرع الأول: اسمه, نسبه, كنيته, مولده, نشأته, وفاته

الفرع الثاني: شيوخه, تلاميذه, مصنفاته

الفرع الثالث: أهم معالم منهجه في صحيحه

المطلب الثاني: الإمام النسائي وأهم معالم منهجه

خصصت فرعين من هذا المطلب للتعريف بالإمام، وفرع ثالث لإبراز أهم معالم منهجه في صحيحه

الفرع الأول: اسمه, نسبه, كنيته, مولده, نشأته, وفاته

الفرع الثاني: شيوخه, تلاميذه, مصنفاته

الفرع الثالث: أهم معالم منهجه

المبحث التمهيدي: التعريف بالإمامين البخاري والنسائي، وأهم معالم منهجهما

ستقوم الباحثة في هذا المبحث بترجمة موجزة للإمام البخاري مع ذكر أهم معالم منهجه في صحيحه، وهذا في المطلب الأول، أما المطلب الثاني فقد خصصته لترجمة الإمام النسائي، مع ذكر أهم معالم منهجه في الجرح دون التعديل لكونه هو صلب بحثنا هذا.

المطلب الأول: التعريف بالإمام البخاري، وأهم معالم منهجه

الفرع الأول: اسمه، نسبه، كنيته، مولده، نشأته، وفاته

اسمه، نسبه، كنيته: هو مُحَمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة أبو عبد الله الجعفي البخاري[1]. وكان البخاري ينتسب إلى الجعفيين ولاء حيث كان المغيرة رجلا مجوسيا أسلم على يدي يمان الجعفي، وكان يمان والي بخارى، والجعفيون ينتسبون إلى قبيلة جعفي بن سعد العشيرة, وهو من مذحج، وهو الذي جاء إلى النبي ﷺ في أيام وفاته[2].

كما أنه ينسب إلى البلاد المعروفة بما وراء النهر، وهي بخارى[3].

مولده، نشأته، وفاته: ولد الإمام البخاري يوم الثالث عشر من شهر شوال سنة مائة وأربع وتسعين[4].

تيتم الإمام البخاري في بداية عمره، وفقد بصره في صغره، فرأت أمه في المنام نبي الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام، وهو يبشرها بأن الله سيرد بصر ابنها لشدة بكائها عليه أو لكثرة دعائها له، وحصل ذلك بالفعل، بأن رد الله عليه بصره[5].

بدأ الإمام البخاري سماع العلم في سن مبكرة، حيث كان أول سماعه سنة مائتين وخمس، وقام بحفظ المصنفات، وأحب العلم من صغره، وكان يمتلك ذكاء مفرطا[6]، وكان يحب حفظ الحديث وعمره عشر سنين أو أقل وهو في الكُتّاب، فلما دخل في ست عشرة سنة حفظ كتب ابن المبارك ووكيع، ثم خرج مع

---

[1] ينظر: تاريخ بغداد ـ (322/2)، وتاريخ دمشق ـ (55/52).

[2] ينظر: الأنساب ـ (67/2، 68).

[3] نفس المصدر ـ (293/1).

[4] ينظر: تاريخ بغداد ـ (322/2)، وتاريخ دمشق ـ (55/52).

[5] ينظر: تاريخ بغداد ـ (322/2)، وتاريخ دمشق ـ (56/52).

[6] ينظر: طبقات الشافعية الكبرى ـ (213/2).

أمه وأخيه إلى مكة من أجل الحج فرجع أخوه بأمه، وتخلف هو في طلب الحديث، فلما دخل في ثمان عشرة سنة جعل ينف قضايا الصحابة والتابعين وأقاويلهم، وصنف كتاب التاريخ عند قبر الرسول صلى الله عليه وسلم[1].

وقال أبو بكر الأعين: "كتبنا عن مُحَمَّد بن إسماعيل على باب مُحَمَّد بن يوسف الفريابي وما في وجهه شعرة"[2]، أي كان صغيرا آنذاك.

توفي الإمام البخاري ليلة السبت عيد الفطر، ودفن يوم الفطر بعد صلاة الظهر يوم السبت الأول من شوال من سنة مائتين وست وخمسين[3]، وكان قبره بخرتنك[4].

الفرع الثاني: شيوخه، تلاميذه، أقوال العلماء فيه، مصنفاته

شيوخه: روى عن: أبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة، أحمد بن إشكاب، أحمد بن حنبل، إسحاق بن راهويه، إسماعيل بن أبي أويس، أيوب بن سليمان بن بلال، بدل بن المحبر، بشر بن شعيب، حجاج بن منهال، حسان البصري، خالد بن مخلد، خالد بن يزيد المقرئ، خلاد بن يحي، سريج بن النعمان، علي بن المديني، يحيى بن معين، ... [5].

تلاميذه: روى عنه: إبراهيم بن إسحاق الحربي، إبراهيم بن معقل النسفي، أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، أبو بكر عبد الله بن أبي داود، أبو بكر عبد الله بن مُحَمَّد بن أبي الدنيا، أبو بكر مُحَمَّد بن إسحاق بن خزيمة، أبو حاتم مُحَمَّد بن إدريس الرازي، أبو قريش مُحَمَّد بن جمعة، صالح بن مُحَمَّد جزرة، عبد الله بن مُحَمَّد بن الأشقر، عبد الله بن ناجية، عمر بن مُحَمَّد بن بجير، مُحَمَّد بن سليمان بن فارس، مُحَمَّد بن عبد الله الحضرمي مطين...[6].

أقوال العلماء فيه: قال مُحَمَّد بن بشار حين سمع بقدومه للبصرة: «دخل اليوم سيد الفقهاء»[7]، وقال أيضا: "ما قدم علينا مثل مُحَمَّد بن إسماعيل"[1]، وقال عمرو بن علي الفلاس "حديث لا يعرفه مُحَمَّد بن

---

[1] ينظر: تاريخ بغداد ـ (325/2)، وتاريخ دمشق ـ (57/52).

[2] تاريخ بغداد ـ (334/2)، وتاريخ دمشق ـ (61/52).

[3] ينظر: الثقات ـ (113/9)، وتاريخ بغداد ـ (324/2)، وتاريخ دمشق ـ (99/52).

[4] ينظر: الثقات ـ (113/9)، وتاريخ بغداد ـ (355/2)، وتاريخ دمشق ـ (53/52)، خرتنك: هي قرية بينها وبين سمرقند ثلاثة فراسخ. معجم البلدان ـ (356/2).

[5] ينظر: تاريخ بغداد ـ (322/2)، وتاريخ دمشق ـ (50/52)، وسير أعلام النبلاء ـ (394/12، 396).

[6] ينظر: تاريخ دمشق ـ (50/52، 51)، وسير أعلام النبلاء ـ (397/12).

[7] ينظر: تاريخ بغداد ـ (336/2)، و تاريخ دمشق ـ (84/52).

إسماعيل ليس بحديث"[2] وقال رجاء بن رجاء "فضل مُحَمَّد بن إسماعيل على العلماء كفضل الرجال على النساء"، وقال أيضا "هو آية من آيات الله يمشي على ظهر الأرض"[3]، وقال الترمذي "لم أر أحدا بالعراق ولا بخراسان في معنى العلل والتاريخ ومعرفة الأسانيد أعلم من مُحَمَّد بن إسماعيل"[4]، وقال ابن خزيمة "ما رأيت تحت أديم هذه السماء[5] أعلم بالحديث من مُحَمَّد بن إسماعيل البخاري"[6].

وقال الحاكم "هو إمام أهل الحديث بلا خلاف بين أهل النقل"[7]، وقال أحمد بن حنبل "ما أخرجت خراسان مثل مُحَمَّد بن إسماعيل"[8]، وقال ابن حبان "كان من خيار الناس ممن جمع وصنف ورحل وحفظ وذاكر وحث عليه، وكثرت عنايته بالأخبار وحفظه للآثار مع علمه بالتاريخ ومعرفة أيام الناس ولزوم الورع الخفي والعبادة الدائمة إلى أن مات رحمه الله"[9]، وقال النووي "أعلم أن وصف البخاري بارتفاع المحل والتقدم في هذا العلم على الأماثل والأقران متفق عليه فيما تأخر وتقدم من الأزمان، ويكفي في فضله أن معظم من أثنى عليه ونشر مناقبه شيوخه الأعلام المبرزون، والحذاق المتقنون"[10]، وقال ابن حجر "لو فتحت باب ثناء الأئمة عليه ممن تأخر عن عصره لفني القرطاس ونفدت الأنفاس فذاك بحر لا ساحل له"[11].

مصنفاته[12]: "الجامع الصحيح" ـ "الأدب المفرد" ـ "رفع اليدين في الصلاة" ـ "القراءة خلف الإمام" ـ "بر الوالدين" ـ "التاريخ الكبير" ـ "التاريخ الأوسط" ـ "التاريخ الصغير" ـ "خلق أفعال العباد" ـ "كتاب الضعفاء" ـ "الجامع الكبير" ـ "المسند الكبير" ـ "التفسير الكبير" ـ "كتاب الأشربة" ـ "كتاب الهبة" ـ "أسامي الصحابة" ـ "كتاب المبسوط" ـ "كتاب العلل" ـ "كتاب الكنى" ـ "كتاب الفوائد".

---

[1] ينظر: نفس المصدر ـ (338/2)، (83/52).

[2] نفس المصدر ـ (338/2)، (83/52).

[3] نفس المصدر ـ تاريخ بغداد ـ (346/2), وتاريخ دمشق ـ (87/52).

[4] نفسم المصدر ـ (348/2)، (70/52).

[5] أديم السماء: هو ما ظهر منها. لسان العرب ـ (11/12).

[6] ينظر: معرفة علوم الحديث ـ (74)، وتاريخ بغداد ـ (348/2)، وتاريخ دمشق ـ (62/52).

[7] تهذيب الأسماء واللغات ـ (71/1).

[8] ينظر: تاريخ بغداد ـ (342/2), وتاريخ دمشق ـ (81/52).

[9] الثقات ـ (113/9).

[10] تهذيب الأسماء واللغات ـ (71/1).

[11] هدي الساري ـ (719).

[12] نفس المصدر ـ (1314/2، 1315).

الفرع الثالث: أهم معالم منهجه في صحيحه

تقرر أنه التزم فيه الصحة وأنه لا يورد فيه إلا حديثا صحيحا، هذا أصل موضوعه، وهو مستفاد من تسميته إياه، الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، .... ثم رأى أن لا يخليه من الفوائد الفقهية والنكت الحكمية فاستخرج بفهمه من المتون معان كثيرة فرقها في أبواب الكتاب بحسب تناسبها، واعتنى فيه بآيات الأحكام فانتزع منها الدلالات البديعية وسلك في الإشارة إلى تفسيرها السبل الوسيعة[1].

قال الإمام البخاري: "صنفت كتابي الصحيح في ست عشرة سنة، خرجته من ستمائة ألف حديث، وجعلته حجة فيما بيني وبين الله تعالى"[2]، فكان تصنيفه دقيقا، وكان البخاري شديد الحفظ، حيث قال: "رب حديث سمعته بالبصرة كتبته بالشام، ورب حديث سمعته بالشام كتبته بمصر"[3].

شرط الإمام البخاري في انتقاء رجاله: اجتهد العلماء في استنتاج شروط الإمام البخاري في صحيحه، منهم مُحَمَّد بن طاهر المقدسي حيث قال: "اعلم أن شرط البخاري ومسلم أن يخرجا الحديث المتفق على ثقة نقلته إلى الصحابي المشهور من غير اختلاف بين الثقات الأثبات، ويكون إسناده متصلا غير مقطوع، فإن كان للصحابي راويين فصاعدا فحسن، وإن لم يكن له إلا راو واحد صح الطريق إلى ذلك الراوي أخرجاه"[4]، وقال العراقي معلقا على هذا: "ليس ما قال بجيد، لأن النسائي ضعف جماعة أخرج لهم الشيخان، أو أحدهما"[5].

وأوضح الحازمي أن البخاري يخرج ما اتصل إسناده بالثقات المتقنين الملازمين لمن أخذو عنه ملازمة طويلة، وهم أهل الطبقة الأولى، وقد يخرج أحيانا عن أعيان الطبقة الثانية التي تلي هذه في الإتقان والملازمة، لمن رووا عنه، فلم يلزموه إلا ملازمة يسيرة[6].

دافع ابن حجر عن رواية البخاري عن بعض الرّواة فقال: "أكثر هؤلاء الرجال الذين تُكلم فيهم من المتقدمين يخرج البخاري أحاديهم غالبا في الاستشهادات، والمتابعات والتعليقات بخلاف مسلم، فإنه

---

[1] هدي الساري ـ (8).

[2] ينظر: تاريخ بغداد ـ (346/2)، وتاريخ دمشق ـ (77/52).

[3] تاريخ بغداد ـ (329/2)، وتاريخ دمشق ـ (65/52).

[4] شروط الأئمة الستة ـ (17، 18).

[5] شرح التبصرة والتذكرة ـ (126/1).

[6] ينظر: شروط الأئمة الخمسة ـ (56، 60).

يخرج لهم الكثير في الأصول والاحتجاج، ولا يعرج البخاري في الغالب على من أخرج لهم مسلم في المتابعات، فأكثر من يخرج لهم البخاري في المتابعات يحتج بهم مسلم، وأكثر من يخرج لهم مسلم في المتابعات لا يعرج عليهم البخاري"[1].

شرط الإمام البخاري في الاتصال: استنتج علماء الحديث اشتراط البخاري ثبوت اللقاء في المعنعن، حيث أن البخاري لا يحمل عنعنة المتعاصرين على الاتصال إلا إذا اجتمعا ولو مرة، وقد أظهر ذلك في تاريخه وطبقه في صحيحه[2]، وما لم يكن متصلا وهي الأحاديث المعلقة فقد قال عنها ابن الصلاح: "في بعضها نظر، وينبغي أن تقول: ما كان ذلك ونحوه بلفظ فيه جزم وحكم به على من علقه عنه فقد حكم بصحته عنه بأنه قد قال ذلك ورواه فلن يستجيز إطلاق ذلك إلا إذا صح عنده ذلك عنه، ثم إذا كان الذي علق ما لم يكن في لفظه جزم وحكم ليس في شيء منه بصحة ذلك عمن ذكره عنه لأن مثل هذه العبارات تستعمل في الحديث الضعيف أيضا، ومع ذلك فإيراده له في أثناء الصحيح مشعر بصحة أصله إشعارا يؤنس به ويركن إليه"[3].

وقد قسم ابن حجر الأحاديث المعلقة إلى قسمين: الأول: ما يوجد في موضع آخر من كتابه، والثاني: ما لا يوجد إلا معلقا، فالأول سبب تعليقه أن البخاري من عادته في صحيحه أن لا يكرر شيئا إلا لفائدة، وأما الثاني فهو على صورتين: إما بصيغة الجزم، وإما بصيغة التمريض، فأما ما كان بصيغة الجزم فهو صحيح إلى من علقه عنه، وبقي النظر فيما أبرز من رجاله، فبعضه يلتحق بشرطه، والسبب في تعليقه له: إما كونه لم يحصل له مسموعا، وإنما أخذه على طريق المذاكرة أو الإجازة، أو كان قد خرج ما يقوم مقامه، فاستغنى بذلك عن إيراد هذا المعلق مستوفي السياق أو لمعنى غير ذلك، وبعضه يتقاعد عن شرطه، وإن صححه غيره أو حسنه، وبعضه يكون ضعيفا من جهة الانقطاع خاصة، وأما ما كان بصيغة التمريض فلا يوجد فيه ما يلتحق بشرطه إلا مواضع يسيرة، قد أوردها بهذه الصيغة لكونه ذكرها بالمعنى[4].

---

[1] النكت على ابن الصلاح ـ (288/1).

[2] ينظر: هدي الساري ـ (12).

[3] مقدمة ابن الصلاح ـ (25).

[4] ينظر: النكت على كتاب ابن الصلاح ـ (325/1, 326).

المطلب الثاني: التعريف بالإمام النسائي، وأهم معالم منهجه في التجريح

الفرع الأول: اسمه، نسبه، كنيته، مولده، نشأته، وفاته

اسمه، نسبه، كنيته:

أحمد بن شعيب بن علي بن سفيان بن بجر بن دينار النسائي الخراساني، ويكنى بأبي عبد الرحمن[1]. ينسب إلى نسا وهي مدينة بخراسان، بينها وبين مرو خمسة أيام[2]، والنسبة إليها نسائي ونسوي[3].

مولده، نشأته، وفاته:

ولد بنسا ـ إحدى مدن خراسان ـ سنة خمس عشرة ومائتين تقريبا[4]، وتوجه في صغره إلى طلب العلم, وارتحل في سنة ثلاثين ومائتين إلى بغلان ـ وهي بلدة بنواحي بلخ ـ فلزم بها الإمام الرواية أبا رجاء قتيبة بن سعيد سنة وأكثر عنه، جال في طلب العلم في خراسان، والحجاز، ومصر، والعراق، والجزيرة، والشام، والثغور، ثم استوطن مصر، ورحل الحفاظ إليه، ولم يبق له نظير في هذا الشأن[5]، وسكن بمصر وانتشرت بها تصانيفه، وأخذ عنه الناس[6].

توفي يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر صفر، سنة ثلاث وثلاث مائة[7]، وقيل: توفي شهر شعبان[8]، والقول الأول أصح، لأنه قول تلميذه أبي سعيد بن يونس، وهو أعلم[9]، واختلف في مكان موته ودفنه: فقال الدارقطني بأنه توفي بمكة ودفن بها بين الصفا والمروة[10]، وقال ابن يونس بأنه توفي بفلسطين، ودفن ببيت المقدس[11].

---

[1] ينظر: تهذيب الكمال ـ (328/1)، وتاريخ الإسلام ـ (59/7)، وسير أعلام النبلاء ـ (125/14)، وتذكرة الحفاظ ـ (194/2)، وطبقات الشافعية الكبرى ـ (14/3).

[2] معجم البلدان ـ (483/5).

[3] ينظر: الأنساب للسمعاني ـ (483/5)، ومعجم البلدان ـ (282/5).

[4] وفيات الأعيان ـ (78/1).

[5] سير أعلام النبلاء ـ (125/14، 126).

[6] وفيات الأعيان ـ (77/1).

[7] سير أعلام النبلاء ـ (133/14).

[8] ينظر: سير أعلام النبلاء ـ (133/14)، ووفيات الأعيان ـ (77/1).

[9] سير أعلام النبلاء ـ (133/14).

[10] ينظر: وفيات الأعيان ـ (/77).

[11] ينظر: سير أعلام النبلاء ـ (132/14).

وكان سبب موته رحمه الله تعالى أنه خرج من مصر في ذي القعدة من سنة اثنتين وثلاث مائة إلى دمشق أو إلى الرملة فسئل بها عن فضائل معاوية ﷺ، فأمسك عنه، فضربوه ضربا شديدا، أدرك به الشهادة رحمه الله[1].

الفرع الثاني: شيوخه، تلاميذه، مصنفاته

شيوخه: ومن أبرز شيوخه إلى جانب قتيبة بن سعيد: أبو الطاهر بن السرح، أبو حصين عبد الله بن أحمد اليربوعي، أبو قدامة عبيد الله بن سعيد، أحمد بن عبدة الضبي، أحمد بن منيع، إسحاق بن راهويه، إسحاق بن شاهين، البزار، بشر بن معاذ العقدي، بشر بن هلال الصواف، تميم بن المنتصر، الحارث بن مسكين، الحسن بن الصباح، حميد بن مسعدة، زياد بن أيوب، زياد بن يحيى الحساني، سوار بن عبد الله العنبري، سويد بن نصر، العباس بن عبد العظيم العنبري، عبد الأعلى بن واصل، عبد الجبار بن العلاء العطار، عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي، عتبة بن عبد الله المروزي، علي بن حجر، علي بن سعيد بن مسروق الكندي، عمار بن خالد الواسطي، عمران بن موسى القزاز، عمرو بن زرارة الكلابي، عمرو بن عثمان الحمصي، عمرو بن علي الفلاس، عيسى بن حماد زغبة، عيسى بن مُحَمَّد الرملي، عيسى بن يونس الرملي، كثير بن عبيد، مُحَمَّد بن أبان البلخي، مُحَمَّد بن آدم المصيصي، مُحَمَّد بن إسماعيل بن علية قاضي دمشق، مُحَمَّد بن النضر بن مساور، مُحَمَّد بن بشار، مُحَمَّد بن زنبور المكي، هشام بن عمار... [2].

تلاميذه: ومن أبرز تلاميذه: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، أبو بشر الدولابي، أبو بكر أحمد بن مُحَمَّد بن السني، أبو بكر مُحَمَّد بن أحمد بن الحداد الشافعي، أبو جعفر أحمد بن مُحَمَّد بن إسماعيل النحاس النحوي، أبو جعفر الطحاوي، أبو علي النيسابوري، أبيض بن مُحَمَّد بن أبيض، الحسن بن الخضر الأسيوطي، الحسن بن رشيق، حمزة بن مُحَمَّد الكناني، عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي، مُحَمَّد بن عبد الله بن حيويه النيسابوري، مُحَمَّد بن معاوية بن الأحمر الأندلسي، مُحَمَّد بن موسى المأموني، وخلق كثير[3].

مصنفاته

للنسائي أزيد من ثلاثين مصنفا، نذكر منها: أسامي شيوخ النسائي[4]، أسماء الرواة والتمييز بينهم[1]، الأسماء والكنى[2]، تفسير القرءان[3]، خصائص علي[4]، السنن الكبرى[5]، عمل اليوم والليلة[6]، مسند أحاديث

---

[1] ينظر: وفيات الأعيان ـ (77/1).

[2] سير أعلام النبلاء ـ (126/14، 127).

[3] نفس المصدر ـ (127/14).

[4] تهذيب التهذيب ـ (59/1).

الزهري بعلله والكلام عليه[7]، مسند حديث الفضيل بن عياض[8]، مسند علي بن أبي طالب[9]، مسند منصور بن زادان[10]، معرفة الإخوة والأخوات[11]، السنن الصغرى[12]، الضعفاء والمتروكون[13] الذي هو صلب موضوع المذكرة، وغيرها كثير.

الفرع الثالث: أهم معالم منهجه في التجريح

منهج الإمام النسائي في التجريح

إن الإمام النسائي يعتبر من المتشددين في إطلاقه لأحكام الجرح، فهو يطلق الكثير من عبارات الجرح في رجال هم أخف ضعفا وأرفع رتبة مما حكم عليهم به.

وقد تباينت أقوال النسائي كثيرا في جرحه وتليينه للرجال، حيث يتعدد قوله في الراوي الواحد أحيانا إلى أقوال بعضها أشد من بعض.

ولا يمنع اشتهار النسائي بالتشدد في الجرح والتليين أن يتساهل أحيانا في الحكم على بعض الرجال وهذا قليل[14].

ألفاظ التجريح عند الإمام النسائي[15]

الألفاظ الاكثر استعمالا عند الإمام النسائي:

---

[1] بغية الراغب ـ (95).

[2] سير أعلام النبلاء ـ (133/14).

[3] نفس المصدر ـ (133/14).

[4] نفس المصدر ـ (133/14).

[5] نفس المصدر ـ (133/14).

[6] بغية الراغب ـ (94).

[7] نفس المصدر ـ (94).

[8] نفس المصدر ـ (94).

[9] نفس المصدر ـ (94).

[10] نفس المصدر ـ (94).

[11] نفس المصدر ـ (94).

[12] تهذيب التهذيب ـ (36/1).

[13] نفس المصدر ـ (36/1).

[14] ينظر: منهج الإمام النسائي في الجرح والتعديل ـ (1828، 1832، 1841).

[15] ينظر: منهج الإمام النسائي في الجرح والتعديل ـ (1828).

- "ليس بالقوي": يستعملها النسائي غالبا في الصدوقين ومن دونهم من أهل العدالة، وقد أشار الذهبي إلى رفعة هذه الكلمة حيث قال في كتابه الموقظة: "وقد قيل في جماعات "ليس بالقوي" واحتج به، وهذا النسائي قد قال في عدة "ليس بالقوي" ......"، وقال أيضا: "وبالاستقراء إذا قال أبو حاتم "ليس بالقوي" يريد بها أن هذا الشيخ لم يبلغ درجة ....." فالإمام النسائي لم يستفرد بهذا الاستعمال، ومنهم من احتاط فاستعمالها في الضعفاء والمتروكين.
- "منكر الحديث": قد يفردها النسائي في الحكم على بعض الرواة، وقد يدمجها مع عبارة أخرى في قول واحد، قد يقولها في بعض الرواة الذين تعدت فيهم أقواله.
- وقد يطلق النسائي النكارة على التفرد، قال ابن حجر في النكت على ابن الصلاح: "فقد أطلق الإمام أحمد والنسائي وغير واحد من النقاد لفظ المنكر على مجرد التفرد ولكن حيث لا يكون المتفرد في وزن من يحكم لحديثه بالصحة بغير عاضد يعضده"[1].
- "لا يعجبني حديثه": استعملها النسائي في "تمام بن نجيح" وتمام هذا مختلف فيه بين التوثيق والتعديل من جهة، وبين التجريح والتليين من جهة أخرى، ورجح "علي قاسم نجيح" أن تماما ضعيف جدا لذلك يعتبر هذه العبارة في المرتبة الأخيرة من مراتب التجريح عند الإمام النسائي.
- "ضعيف الحديث لا يكتب حديثه": قالها فيمن قال فيه في موضع آخر "متروك الحديث"، أو "ضعيف متروك الحديث".
- صاحب كلام لا يكتب حديثه": قالها النسائي في "حفص الفرد وهو منسوب إلى الكفر.

ويظهر تشدد النسائي في الجرح والتليين من خلال إطلاقه لعبارة "ليس بالقوي" وشبهها على فئة كثيرة من الصدوقين والمقبولين.

[1] النكت على ابن الصلاح لابن حجر ـ (108/1).

خلاصة المبحث التمهيدي

- ✓ الإمام البخاري آية في الحفظ والإتقان والتصنيف، وأثنى عليه الكثير من العلماء من مشايخه وأقرانه وتلاميذه.
- ✓ يعتبر شرط الإمام البخاري في انتقائه للرجال وفي الاتصال وثبوت اللقاء شديدا على حسب اجتهاد العلماء.
- ✓ بالرغم من الإجماع على قبول صحيح الإمام البخاري إلا أن هنالك من انتقد بعض أحاديثه من العلماء ولكن رُدَّ عليها جميعا، وأبرز من اشتهر بالدفاع عنه؛ الإمام بن حجر.
- ✓ كان الإمام النسائي من أحفظ أهل زمانه، ويعتبر جبلا من جبال النقد، واشتهر بتشدده في التجريح، وتنوعت أحكامه على رجال الإمام البخاري.

المبحث الأول: الرواة الذين تكلم فيهم الإمام النسائي وانفرد البخاري بالرواية عنهم في صحيحه

وقسمت المبحث إلى مطلبين، مطلب خاص بمن أقل البخاري في الرواية عنهم، ومطلب خاص بمن أكثر عنهم.

المطلب الأول: الرواة الذين أقل في الرواية عنهم

وقسمته على حسب أقوال النسائي في الرواة

الفرع الأول: من قال فيه النسائي "متروك"

الفرع الثاني: من قال فيه النسائي "ضعيف"

الفرع الثالث: من قال فيه النسائي "ليس بالقوي"

الفرع الرابع: من قال فيه النسائي "ليس بثقة"

المطلب الثاني: الرواة الذين اكثر في الرواية عنهم

وقسمته على حسب أقوال النسائي في الرواة

الفرع الأول: من قال فيه النسائي "ضعيف"

الفرع الثاني: من قال فيه النسائي "ليس بثقة"

المبحث الأول: الرواة المتكلم فيهم الذين انفرد الإمام البخاري بالرواية عنهم في صحيحه.

المطلب الأول: الرواة الذين أقل في الرواية عنهم

الفرع الأول: من قال فيه النسائي: "متروك"

1. أسيد بن زيد بن نجيح الجمال.

ترجمة الرواي: أسيد بن زيد بن نجيح الجمال الهاشمي مولاهم[1]، أبو مُحَمَّد مولى صالح بن علي، القرشي، الكوفي[2]، من العاشرة مات قبل العشرين[3] (قبل 220هـ).

أقوال العلماء فيه: قال يحي بن معين: "كذاب، قد أتيته ببغداد في الحذائين، فسمعته يحدث بأحاديث كذب"[4]، وقال عنه أيضا: "كذاب ذهبت إليه إلى الكرخ ونزل في دار الحذائين فأردت أن أقول له يا كذاب ففرقت من شفار الحذائين[5]، وقال ابن حجر معقبا على كلام ابن معين: أفرط ابن معين فكذبه[6]. قال أبو حاتم: "قدم إلى الكوفة من بعض أسفاره فأتاه أصحاب الحديث ولم آته وكانوا يتكلمون فيه"[7]. قال النسائي: "متروك الحديث"[8]. قال ابن حبان: "يسرق الحديث ويحدث به"[9]. قال ابن عدي: "وأسيد هذا يتبين على رواياته الضعف، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه[10]، وإنما ذكره البخاري للإستشهاد"[11]. وقال الدارقطني: "متروك"[12]. وقال الخطيب البغدادي: " وكان غير مرضي في

---

[1] تقريب التهذيب ـ (112).

[2] التاريخ الكبير ـ (15/2).

[3] تقريب التهذيب ـ (15/2).

[4] سؤالات ابن الجنيد لأبي زكرياء يحي بن معين ـ (292).

[5] تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ـ (394/3).

[6] تقريب التهذيب ـ (112).

[7] الجرح والتعديل ـ (318/2).

[8] الضعفاء والمتروكون للنسائي ـ (19).

[9] المجروحين ـ (180/1).

[10] الكامل في ضعفاء الرجال ـ (87/2).

[11] أسامي من روى عنهم مُحَمَّد بن إسماعيل البخاري من مشايخه (في الجامع الصحيح) ـ (98).

[12] الضعفاء والمتروكون للدارقطني ـ (259/1).

الرواية"[1]. وقال البزار: لم يكن به بأس، وفي موضع آخر: حدث بأحاديث لم يتابع عليها، وفي موضع آخر: قد احتمل حديثه مع شيعية شديدة كانت فيه[2]. وقال الساجي: سمعت أحمد بن يحي الصوفي يحدث عنه بمناكير ومن مناكيره حديثه عن شريك عن عون عن أبي نضرة عن أبي سعيد حديث: "من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ..."[3][4]. وقال ابن ماكولا: "ضعفوه"[5]. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء[6]، والذهبي في المغني[7]، وسبط بن العجمي في الكشف الحثيث[8]. وقال ابن حجر: "ضعيف"[9].

دراسة أحاديثه: لم يرو لأسيد أحد من أصحاب الكتب الستة إلا البخاري الذي روى له متابعة بغيره.

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، ح قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَحَدَّثَنِي أَسِيدُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "عُرِضَتْ عَلَيَّ الأُمَمُ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ الأُمَّةُ، وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ النَّفَرُ، وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ العَشَرَةُ، وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ الخَمْسَةُ، وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ وَحْدَهُ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا سَوَادٌ كَثِيرٌ، قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، هَؤُلاَءِ أُمَّتِي؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الأُفُقِ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا سَوَادٌ كَثِيرٌ، قَالَ: هَؤُلاَءِ أُمَّتُكَ، وَهَؤُلاَءِ سَبْعُونَ أَلْفًا قُدَّامَهُمْ لاَ حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلاَ عَذَابَ، قُلْتُ: وَلِمَ؟ قَالَ: كَانُوا لاَ يَكْتَوُونَ، وَلاَ يَسْتَرْقُونَ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ " فَقَامَ إِلَيْهِ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ، فَقَالَ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ» ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ قَالَ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ»[10].

---

[1] تاريخ بغداد ـ (515/7).

[2] إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال ـ (219/2, 220).

[3] السنن الكبرى للبيهقي ـ كتاب الطهارة ـ بَابُ الدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ الْغُسْلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سُنَّةُ اخْتِيَارٍ ـ (ح1416) ـ (443/1).

[4] تهذيب التهذيب ـ (345/1).

[5] الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ـ (56/1).

[6] الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ـ (124/1).

[7] المغني في الضعفاء ـ (90).

[8] الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث ـ (73).

[9] تقريب التهذيب ـ (112).

[10] صحيح البخاري ـ كتاب الرقاق ـ باب يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب ـ (ح6541) ـ (112/8).

تخريج الحديث: أخرج الحديث الإمام مسلم، عن سعيد بن منصور، عن هشيم بن بشر[1] بنحوه، وتابع أسيدا كل من سريج بن النعمان، وشجاع بن مخلد عند الإمام أحمد[2].

خلاصة: ترى الباحثة أن أسيدا بن زيد الجمال لم يرد له تعديل على لسان أحد من أئمة الجرح والتعديل، وما وجدت له توثيقا من أحدهم، لكن من تابعوه في هشيم ثقات، فضعف أسيد في هذه الرواية قد ينجبر بما تابعه من الثقات، ولقد أخرج له البخاري متابعا من عمران بن ميسرة وهو ثقة، ولم ينفرد أسيد بالرواية، وإنما ذكره الإمام البخاري للاستشهاد، وأخرج له حديث هشيم لأن هشيما كان أثبت الناس في حصين، وهو عند البخاري من طرق أخرى غير هذه[3]، ونقل ابن حجر عن أبي مسعود قوله: ولعله كان عنده ثقة ...، وعقب ابن حجر على ذلك بقوله: ويحتمل أن لا يكون البخاري خبر أمره كما ينبغي[4].

وقال الحازمي: لا نقر بأن البخاري كان يرى تخريج حديث من ينسب إلى نوع من أنواع الضعف، ولو كان ضعف هؤلاء قد ثبت عنده لما خرج حديثهم[5].

فأسيد شيخ للبخاري وهو أدرى به وبأحواله، لذلك أخرج له والله أعلم.

2. حريث بن أبي مطر الفزاري:

ترجمة الراوي: أبو عمرو وابن عمرو الكوفي الحناط، من السادسة[6].

أقوال العلماء فيه: قال ابن معين: لَا شَيْء، وَقَالَ مرّة ضَعِيف[7]، وقال ليس بشيء[8]. وقال البخاري: ليس عندهم بالقوي[9]، فيه نظر[10]. وقال أبو داود[11]، وأبو حاتم[1]، والساجي[2]: ضعيف الحديث، وزاد

---

[1] صحيح مسلم ـ كتاب الإيمان ـ باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب ـ (ح220) ـ (199/1).

[2] مسند الإمام أحمد بن حنبل ـ مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، عن النبي ﷺ ـ (ح2449) ـ (263/4).

[3] هدي الساري ـ (391).

[4] فتح الباري لابن حجر ـ (406/11).

[5] شروط الأئمة الخمسة ـ (57).

[6] تقريب التهذيب ـ (156).

[7] الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ـ (197/1).

[8] من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان) ـ (55).

[9] الضعفاء الصغير ـ (36).

[10] التاريخ الكبير ـ (71/3).

[11] تهذيب التهذيب ـ (234/2).

الساجي: عنده مناكير. وقال النسائي: متروك الحديث[3]، وفي موضع آخر قال: ليس بثقة، وقال علي بن الجنيد والأزدي: متروك[4]. وقال ابن حبان : كان ممن يخطىء لم يغلب خطأه على صوابه فيخرج عن حد العدالة ولكنه إذا انفرد بالشيء لا يحتج به[5]. وقال ابن عدي: ليس رواياته بكثيرة[6]. وقال الحاكم: عزيز الحديث في الكوفيين[7]. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء[8]، وقال البيهقي: فيه نظر[9]. وضعفه الذهبي[10] وابن حجر[11]، وزاد الذهبي: متروك[12]، ومثله قال أبو بشر الدولابي[13]. وقال عمرو بن علي الصيرفي: ضعيف الحديث، روى حديثين منكرين، وَقَال في موضع آخر: لم أسمع يَحْيَى ولا عَبْد الرَّحْمَنِ يحدثان عنه بشيءٍ قط[14].

دراسة أحاديثه: روى له البخاري متابعة في الأضاحي.

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: ضَحَّى خَالٌ لِي، يُقَالُ لَهُ أَبُو بُرْدَةَ، قَبْلَ الصَّلاَةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «شَاتُكَ شَاةُ لَحْمٍ» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عِنْدِي دَاجِنًا جَذَعَةً مِنَ المَعَزِ، قَالَ: «اذْبَحْهَا، وَلَنْ تَصْلُحَ لِغَيْرِكَ» ثُمَّ قَالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاَةِ فَإِنَّمَا يَذْبَحُ لِنَفْسِهِ، وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلاَةِ فَقَدْ تَمَّ نُسُكُهُ وَأَصَابَ سُنَّةَ المُسْلِمِينَ» تَابَعَهُ عُبَيْدَةُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ، وَتَابَعَهُ وَكِيعٌ، عَنْ حُرَيْثٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَقَالَ عَاصِمٌ، وَدَاوُدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: «عِنْدِي عَنَاقُ لَبَنٍ» وَقَالَ زُبَيْدٌ، وَفِرَاسٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ:

---

[1] الجرح والتعديل ـ (264/3).

[2] تهذيب التهذيب ـ (234/2).

[3] الضعفاء والمتروكون للنسائي ـ (29).

[4] تهذيب التهذيب ـ (235/2).

[5] المجروحين ـ (260/1).

[6] الكامل في ضعفاء الرجال ـ (475/2).

[7] سؤالات مسعود بن علي السجزي ـ (92).

[8] الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ـ (197/1).

[9] السنن الكبرى للبيهقي ـ (289).

[10] الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ـ (318).

[11] تقريب التهذيب ـ (156).

[12] المغني في الضعفاء ـ (154).

[13] تهذيب الكمال ـ (564/5).

[14] تهذيب الكمال ـ (564/5).

«عِنْدِي جَذَعَةٌ» وَقَالَ أَبُو الأَحْوَصِ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ: «عَنَاقٌ جَذَعَةٌ» وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ: «عَنَاقٌ جَذَعٌ، عَنَاقُ لَبَنٍ»[1].

تخريج الحديث: تابع حريثا كل من مطرف وعبيدة وهذا ظاهر في الحديث، وتابعه أيضا منصور بن المعتمر[2] وعبد الله بن عون[3] وزبيد بن الحارث[4] عند البخاري. وتابعه عند مسلم، عاصم الأحول[5] وداود بن أبي هند[6]، وزبيد بن الحارث[7].

خلاصة: والقول في حريث بن أبي مطر هو الضعف لعدم وجود ما يقويه من كلام أئمة الجرح والتعديل. أما فيما رواه البخاري له فقد ساق الإمام البخاري الحديث من طرق أخرى رجالها ثقات، ووقعت له عالية، وأخرج لحريث في المتابعات، وربما أورده البخاري مع نزوله من باب الرغبة في عدم التكرار، والوقوف على زيادة في ألفاظ لم تروى في أحاديث أخرى، والله أعلم.

الفرع الثاني: من قال فيه النسائي: "ضعيف"

1. حماد بن الجعد الهذلي.

ترجمة الراوي: حماد ابن الجعد الهذلي البصري[8]، ويقال بن أبي الجعد[9]، من السابعة[10].

أقوال العلماء فيه: قال عبد الرحمن بن مهدي: إن عند حماد بن الجعد ثلاثة كتب عن مُحَمَّد بن عمرو وليث وقتادة فما كان يفصل بعضا من بعض[11]، وقال أيضا: كان جاري ولم يكن يدري إيش يقول[12].

---

[1] صحيح البخاري ـ كتاب الأضاحي ـ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بُرْدَةَ: «ضَحِّ بِالْجَذَعِ مِنَ المِعَزِ، وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ» ـ (ح5556) ـ (101/7).

[2] المصدر السابق ـ كتاب العيدين ـ باب الأكل يوم النحر ـ (ح955) ـ (17/2).

[3] نفس المصدر ـ كتاب الأيمان والنذور ـ باب إذا حنث ناسيا في الأيمان ـ (ح6673) ـ (137/8).

[4] نفس المصدر ـ كتاب العيدين ـ باب سنة العيدين لأهل الإسلام ـ (ح951) ـ (16/2).

[5] صحيح مسلم ـ كتاب الأضاحي ـ باب وقتها ـ (ح5188) ـ (75/6).

[6] نفس المصدر ـ (ح5188) ـ (74/6).

[7] نفس المصدر ـ (ح5185) ـ (75/6).

[8] تقريب التهذيب ـ (177).

[9] المغني في الضعفاء ـ (188).

[10] تقريب التهذيب ـ (177).

[11] الجرح والتعديل ـ (134/3).

[12] تهذيب التهذيب ـ (5/3).

وقال أبو زرعة[1] والذهبي[2]: لين. وقال أبو داود: شيخ ضعيف[3]، وقال ابن معين مثل ذلك[4]، وقال مرة: ليس بثقة[5]، وقال: ليس حديثه بشيء[6]، ومرة أخرى: ليس بشيء[7]. وقال أبو حاتم: ما بحديثه بأس. وضعفه النسائي[8]، وابن حجر[9]، وقال ابن حبان: منكر الحديث ينفرد عن الثقات بما لا يتابع عليه[10]. وقال ابن عدي: حسن الحديث ومع ضعفه يكتب حديثه[11].

دراسة أحاديثه: أخرج له البخاري تعليقا، وبمتابعة شعبة عن قتادة.

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، ح وحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ الجُمُعَةِ وَهِيَ صَائِمَةٌ، فَقَالَ: «أَصُمْتِ أَمْسِ؟»، قَالَتْ: لاَ، قَالَ: «تُرِيدِينَ أَنْ تَصُومِي غَدًا؟» قَالَتْ: لاَ، قَالَ: «فَأَفْطِرِي»، وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ الجَعْدِ: سَمِعَ قَتَادَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ، أَنَّ جُوَيْرِيَةَ، حَدَّثَتْهُ: فَأَمَرَهَا فَأَفْطَرَتْ[12].

تخريج الحديث: في هذا الحديث كان حماد متابعا لشعبة عن قتادة.

خلاصة: والقول في حماد ابن الجعد هو أنه لم يذكره أحد بخير، فهو ضعيف إلا ما قاله أبو داوود عنه: كان إمامنا أربعين سنة ما رأينا إلا خيرا[13]، وهذا في العدالة الدينية، ولكنه كان ممن ضعفوه، وسوغ ابن حجر لترك حديث حماد بن الجعد فقال: اختلطت عليه صحائفه فلم يحسن أن يميز شيئا فاستحق

---

[1] الجرح والتعديل ـ (134/3).

[2] الكاشف ـ (348).

[3] سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل ـ (320).

[4] تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ـ (148/4).

[5] المصدر السابق ـ (109/4).

[6] نفس المصدر ـ (256/4).

[7] نفس المصدر ـ (277/4).

[8] الضعفاء والمتروكون للنسائي ـ (31).

[9] تقريب التهذيب ـ (177).

[10] المجروحين ـ (252/1).

[11] الكامل في ضعفاء الرجال ـ (22/3).

[12] صحيح البخاري ـ كتاب الصوم ـ باب صوم يوم الجمعة ـ (ح1986) ـ (42/3).

[13] الكامل في ضعفاء الرجال ـ (19/3).

الترك[1]. وأخرج له البخاري تعليقا للاستشهاد، ولم يرو عنه في أصل الباب، فلم يخالف البخاري شرطه في الرجال، وحتى في هذا الحديث الذي أورد البخاري فيه حماد بن الجعد تعليقا وبمتابعة شعبة عن قتادة، لم يخالف فيه حماد, بل وافق شعبة، وهو ثقة، فلا إشكال في إخراج الإمام البخاري له، والله أعلم.

إن الإمام البخاري قد أخرج لحماد بن الجعد مع أنه ضعيف ليقوي الحديث بالسماع، فالتكلم في حماد لا يتناقض مع إخراج الإمام البخاري له. ثم إن حماد بالرغم من انه كان متحاملا جدا على الحنفية إلا أن ابن معين ذكره بخير.

2. سلمة بن رجاء التميمي.

ترجمة الرواي: سلمة ابن رجاء التيمي التميمي أبو عبد الرحمن الكوفي صدوق يغرب من الثامنة[2].

أقوال العلماء فيه: قال ابن عدي: أحاديثه أفراد غرائب، ويحدث عن قوم بأحاديث لا يتابع عليها[3]. وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال أبو زرعة: صدوق[5]، وقال أبو حاتم: ما بحديثه بأس[6]، وابن حجر: صدوق يغرب[7]. وقال ابن معين: ليس بشيء[8]، والنسائي: ضعيف[9]، والدارقطني: ينفرد عن الثقات بأحاديث[10].

دراسة أحاديثه: وله في الصحيح رواية واحدة.

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ، أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ بْنُ رَجَاءٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: " لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ، هُزِمَ المشْرِكُونَ هَزِيمَةً بَيِّنَةً، فَصَاحَ إِبْلِيسُ: أَيْ عِبَادَ اللَّهِ أُخْرَاكُمْ، فَرَجَعَتْ أُولاَهُمْ عَلَى أُخْرَاهُمْ، فَاجْتَلَدَتْ أُخْرَاهُمْ، فَنَظَرَ حُذَيْفَةُ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ،

---

[1] تهذيب التهذيب ـ (5/3).

[2] تقريب التهذيب ـ (247).

[3] الكامل في الضعفاء ـ (331/3).

[4] الثقات للعجلي ـ (286/8).

[5] الجرح والتعديل ـ (160/4).

[6] نفس المصدر.

[7] تقريب التهذيب ـ (247).

[8] تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ـ (337/3).

[9] الضعفاء والمتروكون للنسائي ـ (118).

[10] سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني ـ (219).

فَنَادَى أَيْ عِبَادَ اللَّهِ أَبِي أَبِي، فَقَالَتْ: فَوَاللَّهِ مَا احْتَجَزُوا حَتَّى قَتَلُوهُ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ، قَالَ أَبِي: فَوَاللَّهِ مَا زَالَتْ فِي حُذَيْفَةَ مِنْهَا بَقِيَّةُ خَيْرٍ حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ"[1].

تخريج الحديث: أخرجه البخاري عن زكريا بن يحي[2]، وعبيد الله بن سعيد[3]، وإسحاق بن منصور[4]، ثلاثتهم عن حماد بن أسامة بنحوه، وأخرجه كذلك من طريقي علي بن مسهر بنحوه[5]، ويحي بن أبي زكريا بنحوه[6]، ثلاثتهم ـ حماد، علي، يحي ـ عن هشام بن عروة به.

خلاصة: والقول في سلمة أنه صدوق يغرب، وقد تابعه حماد بن سلمة، وعلي بن مسهر، ويحي بن أبي زكريا. ثم إن هذا الحديث الذي أخرجه الغمام البخاري هو ليس من غرائب سلمة بن رجاء التميمي، فالمتابعة نفت الإغراب.

3. مُحَمَّد بن أبان بن عمران:

ترجمة الراوي: مُحَمَّد ابن أبان ابن عمران الواسطي الطحان من العاشرة مات سنة ثمان وثلاثين وقيل قبل ذلك وعاش تسعين سنة[7].

أقوال العلماء فيه: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «ربما أخطأ»[8]، وقال النسائي: ضعيف كوفي[9]، وقال عنه حبشل بأنه : كان فقيها[10]، ووصفه الذهبي بأنه: «الحافظ أحد بقايا المسندين الثقات.»[11]، وقال المزي: «روى له البخاري في صحيحه عن مُحَمَّد بن أبان، عن مُحَمَّد بن جعفر غندر في موضعين من الصلاة، فذكر أبو أحمد بن عدي وحده في مشايخ البخاري أنه مُحَمَّد بن أبان الواسطي هذا. وذكر أبو

---

[1] صحيح البخاري ـ كتاب مناقب الأنصار ـ باب ذكر حذيفة بن اليمان العبسي ﷺ ـ (ح3824) ـ (39/5).

[2] المصدر السابق ـ كتاب بدء الخلق ـ باب صفة إبليس وجنوده ـ (ح329) ـ (125/4).

[3] نفس المصدر ـ كتاب المغازي ـ باب {إذا همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون} [سورة آل عمران 122] ـ (ح4065) ـ (98/5).

[4] المصدر السابق ـ كتاب الديات ـ باب إذا مات في الزحام أو قتل ـ (ح689) ـ (7/9).

[5] نفس المصدر ـ كتاب الأيمان والنذور ـ باب إذا حنث ناسيا في الأيمان ـ (ح6668) ـ (136/8).

[6] نفس المصدر ـ كتاب الديات ـ باب العفو في الخطأ بعد الموت ـ (ح6883) ـ (6/9).

[7] تقريب التهذيب ـ (465).

[8] الثقات لابن حبان ـ (87/9).

[9] الضعفاء والمتروكون للنسائي ـ (90).

[10] تاريخ واسط (148).

[11] سير أعلام النبلاء ـ (117/11).

نصر الكلاباذي، وغير واحد إنه مُحَمَّد بن أبان البلخي وهو الأشبه، وما ذكره ابن عدي محتمل فإن البخاري ذكر الواسطي في التاريخ، ولم يذكر فيه البلخي والله أعلم»[1].

دراسة أحاديثه: أخرج له البخاري حديثين متابعتين.

- **الحديث الأول:**

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ أَبَانَ، يُحَدِّثُ عَنْ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: «إِنَّكُمْ لَتُصَلُّونَ صَلاَةً لَقَدْ صَحِبْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا رَأَيْنَاهُ يُصَلِّيهَا، وَلَقَدْ نَهَى عَنْهُمَا»، يَعْنِي: الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ العَصْرِ[2].

تخريج الحديث: توبع مُحَمَّد بن أبان من عمرو بن عباس[3].

- **الحديث الثاني:**

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي ذَرٍّ: «اسْمَعْ وَأَطِعْ وَلَوْ لِحَبَشِيٍّ كَأَنَّ رَأْسَهُ زَبِيبَةٌ»[4].

تخريج الحديث: تابعه مُحَمَّد بن بشار قال: حدثنا يحيى عنه به[5]، وتابعه مسدد عن يحي[6].

خلاصة: إن الإمام البخاري قد خرج لمحمد في كلا الحديثين في المتابعات، فهذا لا يتناقض مع من تكلم فيه.

4. نعيم بن حماد.

ترجمة الراوي: نعيم ابن حماد ابن معاوية ابن الحارث الخزاعي أبو عبد الله المروزي نزيل مصر صدوق يخطىء كثيرا فقيه عارف بالفرائض من العاشرة مات سنة ثمان وعشرين على الصحيح[7].

أقوال العلماء فيه: قال ابن عدي: أرجو أن يكون باقي حديثه مستقيما[8]. وثقه ابن معين، وزاد: صدوق، رجل صدق، أنا أعرف الناس به، كان رفيقي[1]، وقال ابن الجنيد: سمعت ابن معين وشئل عن

---

[1] تهذيب الكمال في أسماء الرجال ـ (296/24).

[2] صحيح البخاري ـ كتاب مواقيت الصلاة ـ باب لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس ـ (ح562) ـ (213/1).

[3] نفس المصدر ـ كتاب فضائل الصحابة ـ باب ذكر معاوية ﷺ ـ (ح3555) ـ (1374/3).

[4] المصدر السابق ـ كتاب الجماعة والإمامة ـ باب إمامة العبد والمولى ـ (ح664) ـ (724/1).

[5] نفس المصدر ـ (ح661) ـ (246/1).

[6] نفس المصدر ـ كتاب الأحكام ـ باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية ـ (ح7142) ـ (62/9).

[7] تقريب التهذيب ـ (564).

[8] الكامل في الضعفاء ـ (16/7 إلى 19).

نعيم فقال: ثقة، قلت: إن قوما يزعمون أنه صحح كتبه من علي العسقلاني الخراساني، قال لي: أنا سألته، فقلت: أخذت كتب علي العسقلاني، وصححت منها فأنكر، وقال: إنما كان شيء قد درس فنظرت فما عرفت ووافق كتابي غيرت[2]. وقال مُحَمَّد بن علي المروزي: سألت ابن معين عن حديث رواه نعيم فقال: ليس له أصل، قلت: فنعيم بن حماد، قال: ثقة، قلت: كيف يحدث ثقة بباطل؟ قال: شبه له[3]، وقال أيضا: كان يتوهم الشيء كذا يخطىء فيه، فأما هو فكان من أهل الصدق[4]، وقال أيضا: معروف بالطلب، ثم ذمه، فقال: إنه يروي عن غير الثقات[5]، وفي موضع آخر قال: ليس في الحديث بشيء، ولكنه صاحب سنة[6]. ووثقه أحمد[7]، والعجلي[8]، وعند الذهبي زاد: صدوق[9]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ربما أخطأ ووهم[10]. وقال أبو حاتم: محله الصدق، وسئل أيهما أحب إليك؟ نعيم بن حماد، أو عبدة بن سليمان، قال: ما أقربهما[11]، وقال مسلمة بن قاسم: كان صدوقا، وهو كثير الخطأ وله أحاديث منكرة في الملاحم انفرد بها[12]. وقال الدارقطني: إمام في السنة، كثير الوهم[13]، والذهبي قال: حافظ، ولكنه يأتي بعجائب[14]، وفي موضع آخر: أحد الأئمة الأعلام على لين في حديثه[15]، وابن حجر: صدوق يخطىء كثيرا[16]. وقال أبو زرعة الدمشقي: يصل أحاديث يوقفها الناس[17]، وصالح بن

---

[1] تاريخ بغداد ـ (428/15).
[2] سؤالات ابن الجنيد ـ (398).
[3] تاريخ بغداد ـ (421/15).
[4] نفس المصدر ـ (428/15).
[5] الكامل في الضعفاء ـ (16/7).
[6] تاريخ بغداد ـ (426/15).
[7] الكامل في الضعفاء ـ (16/7).
[8] معرفة الثقات ـ (316/2).
[9] ميزان الاعتدال ـ (268/4).
[10] الثقات لابن حبان ـ (219/9).
[11] الجرح والتعديل ـ (464/8).
[12] تهذيب التهذيب ـ (236/4).
[13] سؤالات الحاكم للدارقطني ـ (280).
[14] ذكر من تكلم فيه وهو موثق ـ (517).
[15] ميزان الاعتدال ـ (267/4).
[16] تقريب التهذيب ـ (564).
[17] تهذيب الكمال ـ (471/29).

مُحَمَّد: كان يحدث من حفظه، وعنده مناكير كثيرة لا يتابع عليها[1]، وضعفه النسائي[2]، وفي موضع زاد: ليس بثقة[3]، وفي موضع آخر: كثر تفرده عن الأئمة المعروفين بأحاديث كثيرة فصار في حد من لا يحتج به[4]، وأبو عروبة الحسين بن مُحَمَّد بن أبي معشر قال: كان مظلم الأمر[5]، وقال عبد الرحمن بن أحمد بن يونس: روى أحاديث مناكير عن الثقات[6]، وأبو أحمد الحاكم: ربما يخالف في بعض حديثه[7]. ونقل الدولابي قول النسائي بتضعيفه ثم قال: كان يضع الحديث في تقوية السنة وحكايات عن العلماء في ثلب أبي حنيفة مزورة كذب، وكذلك ذكر الأزدي هذا القول[8]. ورد ابن عدي قول الدولابي بأن جعله متهما فيما يقوله لصلابته في أهل الرأي[9]. وعلق ابن حجر على قول ابن عدي فقال: اتهمه ابن عدي في ذلك، وحاشى الدولابي أن يتهم، وإنما الشأن في شيخه الذي نقل ذلك عنه، فإنه مجهول متهم، وأضاف: وكذلك من نقل عنه الأزدي بقوله قالوا، فلا حجة في شيء من ذلك لعدم معرفة قائله، وأما نعيم فقد ثبتت عدالته وصدقه ولكن في حديثه أوهام معروفة[10]. وقال الذهبي معلقا: نعيم بن حماد ما أظنه يضع[11]. هذا وقد قال أبو داود: عنده نحو عشرين حديثا عن النبي ﷺ ليس لها أصل[12].

دراسة أحاديثه: وله في الصحيح ثلاث روايات، أحدها مكرر.

- **الحديث الأول:**

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا نُعَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ المُبَارَكِ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوهَا،

---

[1] تاريخ بغداد ـ (426/15).

[2] الضعفاء والمتروكون للنسائي ـ (234).

[3] تاريخ بغداد ـ (428/15).

[4] تهذيب الكمال ـ (476/29).

[5] الكامل في الضعفاء ـ (16/7).

[6] تاريخ بغداد ـ (429/15).

[7] تهذيب التهذيب ـ (236/4).

[8] ينظر: تهذيب التهذيب ـ (236/4), وقد نسب الذهبي هذا الكلام للأزدي نفسه. ينظر: المغني في الضعفاء ـ (356/2).

[9] ينظر: تهذيب الكمال ـ (476/29), وما وجدت قوله في كتابه الكامل.

[10] تهذيب التهذيب ـ (236/4).

[11] المغني في الضعفاء ـ (356/2)).

[12] تهذيب الكمال ـ (475/29).

وَصَلَّوْا صَلاَتَنَا، وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا، وَذَبَحُوا ذَبِيحَتَنَا، فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ، إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ»[1].

تخريج الحديث: أخرجه الترمذي[2]، وأبو داود[3] عن سعيد بن يعقوب، والنسائي من طريق حبان بن موسى[4]، وأحمد[5] عن الحسن بن يحي، وعي بن إسحاق، أربعتهم عن عبد الله بن المبارك به بنحوه، وفيه زيادة.

فنجد أن نعيما قد تابعه أربعة: حبان بن موسى، الحسن بن يحي، سعيد بن يعقوب، وعلي بن إسحاق.

- **الحديث الثاني:**

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنِي مَحْمُودٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، ح وحَدَّثَنِي نُعَيْمٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ الوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ، فَدَعَاهُمْ إِلَى الإِسْلاَمِ، فَلَمْ يُحْسِنُوا أَنْ يَقُولُوا: أَسْلَمْنَا، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ: صَبَأْنَا صَبَأْنَا، فَجَعَلَ خَالِدٌ يَقْتُلُ مِنْهُمْ وَيَأْسِرُ، وَدَفَعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنَّا أَسِيرَهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمٌ أَمَرَ خَالِدٌ أَنْ يَقْتُلَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا أَسِيرَهُ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لاَ أَقْتُلُ أَسِيرِي، وَلاَ يَقْتُلُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي أَسِيرَهُ، حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَاهُ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ مَرَّتَيْنِ»[6]. وأخرجه في موضع آخر بالمتن والسند نفسه[7].

تخريج الحديث: أخرجه النسائي من طريق بشر بن السري عن عبد الله بن المبارك به[8]، ومن طريقي عبد الرزاق بن همام، وهشام بن يوسف، كلاهما عن معمر بن راشد به[9].

---

[1] صحيح البخاري ـ كتاب الصلاة ـ باب فضل استقبال القبلة ـ (ح392) ـ (87/1).

[2] سنن الترمذي ـ كتاب الإيمان ـ باب ما جاء في قول النبي ﷺ: "أمرت بقتالهم حتى يقولوا لا إله إلا الله ويقيموا الصلاة ـ (ح2608) ـ (4/5).

[3] سنن أبي داود ـ كتاب الجهاد ـ باب ما يقاتل المشركون؟ ـ (ح2641) ـ (298).

[4] سنن النسائي ـ كتاب الإيمان وشرائعه ـ باب على ما يقاتل الناس؟ ـ (ح5003) ـ (109/8).

[5] مسند أحمد ـ (ح13348) ـ (59/21).

[6] صحيح البخاري ـ كتاب المغازي ـ باب بعث النبي ﷺ خالد بن الوليد إلى بني جذيمة ـ (ح4339) ـ (160/5).

[7] نفس المصدر ـ كتاب الأحكام ـ باب إذا قضى الحاكم بجور، أو خلاف أهل العلم فهو رد ـ (ح7189) ـ (73/9).

[8] سنن النسائي ـ كتاب آداب القضاة ـ باب الرد على الحاكم إذا قضى بغير الحق ـ (ح5405) ـ (236/8).

[9] نفس المصدر.

فنعيم هنا تابعه بشر بن السري.

خلاصة: ترى الباحثة أن أقوال ابن معين في الراوي نعيم متفقة ولو كان ظاهرها التناقض، فمجمل أقواله تدور حول الوهم والخطأ وما ذكر أنه يكذب بتاتا، بل جعل خطأه في أحد الأحاديث مشبه لمن قال به.

وأما ما قاله فيه ابن عدي فهو خاص بعشرة أحاديث ذكرها فقط، ولا شيء من تلك الأحاديث في صحيح البخاري. فتجريح النسائي له كان انطلاقا من تشدده في النقد، وأما نعيم فهو صدوق يخطىء كثيرا والله أعلم. وما أخرجه عنه البخاري ورد متابعة.

الفرع الثالث: من قال فيه النسائي: "ليس بالقوي"

1. إسماعيل بن مجالد:

ترجمة الراوي: إسماعيل ابن مجالد ابن سعيد الهمداني أبو عمر الكوفي نزيل بغداد من الثامنة[1].

أقوال العلماء فيه: قال ابن معين: إسماعيل بن مجالد ثقة[2]، قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت يحي بن معين عن إسماعيل بن مجالد بن سعيد فقال: قد كتبت عنه كان يُحدث عن الشيوخ عن ابي إسحاق وسِمّاك وبينا، ليس به بأس. وسألت أبي فقال: ما أراه إلا صدوقا.[3] قال العجلي: ليس بالقوي[4] وقال النسائي كذلك: ليس بالقوي[5]، قال ابن أبي حاتم الرازي: سئل أبو زرعة عن إسماعيل بن مجالد فقال: ليس هو ممن يكذب بمرة هو وسط.[6] قال ابن حبان: يخطيء[7] نقل ابن عدي عن ابن حماد، قال: قال السعدي: إسماعيل بن مجالد بن سعيد، غير محمود[8]، قال ابن عدي: وإسماعيل هذا قد حدث عنه يحي بن معين وقد وثقه، وهو خير من أبيه مجالد، يكتبُ حديثه.[9] وقال العقيلي: لا يُتابَع على

[1] تقريب التهذيب ـ (109).
[2] تاريخ ابن معين (رواية الدوري)(274/3).
[3] العلل ومعرفة الرجال (رواية ابنه عبد الله) ـ (8/3).
[4] تاريخ الثقات ـ (226/1).
[5] الضعفاء والمتروكون للنسائي ـ (16).
[6] الجرح والتعديل ـ (200/2).
[7] الثقات ـ (42/6).
[8] الكامل في ضعفاء الرجال ـ (5193/1).
[9] نفس المصدر ـ (519/1).

حديثه[1]، قال ابن شاهين: قال عثمان بن أبي شيبة كان إسماعيل بن مجالد ثقة وصدوقا، وليتني كتبت عنه، كان يحدث عن أبي إسحاق وسماك وبيان وليس به بأس، وقال أحمد بن حنبل ما أراه إلا صدوقا[2]، قال الآجري: سمعت أبا داود يقول: إسماعيل بن مجالد هو أثبت من مجالد[3]، قال الحافظ مغلطاي نقلا عن كتاب ابن خلفون: قال أبو الفتح الأزدي غير حجة، روى عن أبيه وابن أبي خالد كوفي تركوه. قال ابن خلفون: أرجو أن يكون من أهل الطبقة الثالثة من المحدثين[4].

دراسة أحاديثه: أخرج له البخاري حديثا واحدا.

- **الحديث الأول:**

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الطَّيِّبِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُجَالِدٍ، حَدَّثَنَا بَيَانُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ وَبَرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ هَمَّامٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمَّارًا، يَقُولُ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا مَعَهُ، إِلَّا خَمْسَةُ أَعْبُدٍ، وَامْرَأَتَانِ وَأَبُو بَكْرٍ»[5].

تخريج الحديث: أخرجه الإمام البخاري عن عبد الله بن حماد الآملي، قال: حدثني يحيى بن معين، حدثنا إسماعيل بن مجالد عنه بمثله[6].

خلاصة: نرى أن إسماعيل بن مجالد قد روى له البخاري حديثا تابع كل من أحمد بن أبي الطيب ويحي بن معين بعضهما عن إسماعيل بن مجالد.

2. زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائي.

ترجمة الرواي: أَبُو مُحَمَّدٍ زِيَادُ بْنُ عبد الله بن الطفيل البكائي العامري الْكُوفِيُّ[7], نسبة إلى البكاء، واسمه ربيعة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وسمي البكاء لخبر يَسمُجُ[8] ذكره[9]. توفي سنة 183هـ[1].

---

[1] الضعفاء الكبير للعقيلي ـ (94/1).

[2] تاريخ أسماء الثقات ـ (283).

[3] تاريخ بغداد ـ (7/ 218).

[4] إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال ـ (200/2).

[5] صحيح البخاري ـ كتاب أصحاب النبي ﷺ ـ باب قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذا خليلا» ـ (ح3660) ـ (5/5).

[6] نفس المصدر ـ باب إسلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه ـ (ح3857) ـ (46/5).

[7] تاريخ الإسلام ـ (853/4).

[8] سمج: سَمُجَ الشيءُ، بِالضَّمِّ: قَبُحَ، يَسْمُجُ سَماجَةً إِذا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَلاحَةٌ، وَهُوَ سَمِيجٌ لَمِيجٌ، وسَمْجٌ لَمْجٌ. لسان العرب ـ (300/2).

[9] وفيات الأعيان ـ (339/2).

أقوال العلماء فيه: قال ابن سعد: وكان عندهم ضعيفا وقد حدثوا عنه[2]. وقال ابن معين: ليس بشيء[3]، وقال أيضا: «ليس به بأس في المغازي»، وفي غير المغازي قال: «لا يرغبون في حديثه»[4]. وقال عنه علي بن المديني: كتبت عنه شيئا كثيرا وتركته[5]، وقال في موضع آخر: لَا أَرْوِي عَنْ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيِّ[6]. وقال الإمام أحمد: ليس به بأس، حديثه حديث أهل الصدق[7]، وفي موضع آخر قال: هو ثقة[8]. وقال البخاري: صدوق[9]، ونقل عَنْ وكيع: هو أشرف من أن يكذب[10]. وقال أبو زرعة: صدوق[11]، وقال أيضا: يَهِمُ كثيرًا، وهو حسن الحديث[12]. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال الترمذي عقب الرواية التي أخرجه من حديث ابن مسعود: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «طَعَامُ أَوَّلِ يَوْمٍ حَقٌّ، وَطَعَامُ يَوْمِ الثَّانِي سُنَّةٌ، وَطَعَامُ يَوْمِ الثَّالِثِ سُمْعَةٌ، وَمَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللَّهُ بِهِ» ... وَزِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ كَثِيرُ الغَرَائِبِ وَالمَنَاكِيرِ»[13]، وَشَيْخُهُ فِيهِ عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ وَسَمَاعُ زِيَادٍ مِنْهُ بَعْدَ اخْتِلَاطِهِ فَهَذِهِ عِلَّتُهُ[14]. وقال صالح جزرة: ليس كتاب المغازي عند أحد أصح منه عند زِيَاد البكائي، وَزياد فِي نفسه ضعيف، وَلكن هو من أثبت الناس فِي هذا الكتاب[15]. وقال النسائي: ليس بالقوي[16]، وفي موضع آخر قال: ضعيف[17]. وقال ابن عدي: ولزياد بْنِ عَبد اللَّهِ غَيْرُ مَا ذكرت من الحديث أحاديث صالحة وقد

---

[1] الطبقات الكبرى ـ (366/6).

[2] المصدر السابق ـ (366/6).

[3] تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ـ (278/3).

[4] سؤالات ابن الجنيد ـ (484).

[5] تاريخ بغداد ـ (499/9).

[6] الضعفاء الكبير للعقيلي ـ (79/2).

[7] الجرح والتعديل ـ (538/3).

[8] الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ـ (300).

[9] علل الترمذي الكبير ـ (392).

[10] التاريخ الكبير للبخاري ـ (360/3).

[11] الجرح والتعديل ـ (538/3).

[12] الجامع في الجرح والتعديل ـ (268/1).

[13] سنن الترمذي ـ (395/3).

[14] فتح الباري ـ (243/9).

[15] تاريخ بغداد ـ (499/9).

[16] الضعفاء والمتروكون للنسائي ـ (45).

[17] تهذيب الكمال في أسماء الرجال ـ (488/9).

روى عنه الثقات من الناس وما أرى برواياته بأسا[1]. وقال الدارقطني مختلف فيه وعندي ليس به بأس[2]. وقال ابن حبان: كان فاحش الخطأ كثير الوهم لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد وأما فيما وافق الثقات في الروايات فإن اعتبر بها معتبر فلا ضير[3]. وقال ابن الجوزي: فإن قيل: فقد وثقه أحمد في رواية، وقال أبو زرعة: صدوق، قلنا: الجرح مقدم[4]. وقال الذهبي: صدوق مشهور ثبت في ابن إسحاق[5], ومن أوثق الناس فيه[6]. وقال ابن حجر: صدوق ثبت في المغازي وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين ولم يثبت أن وكيعا كذبه[7]. وقال ابن خلكان في الوفيات: زياد أشرف من أن يكذب في الحديث؛ ووهم الترمذي فقال في كتابه عن البخاري قال، قال وكيع: زياد بن عبد الله على شرفه يكذب في الحديث[8]، وهذا وهم، ولم يقل وكيع فيه إلا ما ذكره البخاري في تاريخه، ولو رماه وكيع بالكذب ما خرج البخاري عنه حديثاً واحداً ولا مسلم، كما لم يخرجا عن الحارث الأعور لما رماه الشعبي بالكذب ولا عن أبان بن أبي عياش لما رماه شعبة بالكذب[9]. ونقل ابن حجر مؤيدا ذلك قول وكيع: هو مع شرفه لا يكذب[10]. وقال الذهبي معقبا: وَهَذه وَهِمَ فيها الترمذي، فَقَالَ: عَنِ الْبُخَارِيِّ، قَالَ وَكِيعٌ: زِيَادٌ عَلَى شَرَفِهِ يَكْذِبُ[11]. وعقب ابن حجر أيضا بقوله: والذي في تاريخ البخاري عن ابن عقبة عن وكيع زياد أشرف من أن يكذب في الحديث وكذا ساقه الحاكم أبو أحمد في الكنى بإسناده إلى وكيع وهو الصواب ولعله سقط من رواية الترمذي لا وكان فيه مع شرفه لا يكذب في الحديث فتتفق مع الروايات والله أعلم[12].

دراسة أحاديثه: وله رواية واحدة عند البخاري.

---

[1] الكامل في ضعفاء الرجال ـ (140/4).
[2] من تكلم فيه وهو موثق ـ (81).
[3] المجروحين ـ (307/1).
[4] التحقيق في أحاديث الخلاف ـ (305/1).
[5] من تكلم فيه وهو موثق ـ (81).
[6] العبر في خبر من غبر ـ (221/1).
[7] تقريب التهذيب ـ (220).
[8] سنن الترمذي ـ (395/3).
[9] وفيات الأعيان ـ (339/2).
[10] فتح الباري لابن حجر ـ (404/1)
[11] تاريخ الإسلام ـ (853/4).
[12] تهذيب التهذيب ـ (377/3).

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الخُرَاعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا قَالَ: ح وحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، حَدَّثَنَا زِيَادٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: غَابَ عَمِّي أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ عَنْ قِتَالِ بَدْرٍ، فَقَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ غِبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالٍ قَاتَلْتَ المُشْرِكِينَ، لَئِنِ اللَّهُ أَشْهَدَنِي قِتَالَ المُشْرِكِينَ لَيَرَيَنَّ اللَّهُ مَا أَصْنَعُ»، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ، وَانْكَشَفَ المُسْلِمُونَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلاَءِ - يَعْنِي أَصْحَابَهُ - وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلاَءِ، - يَعْنِي المُشْرِكِينَ - ثُمَّ تَقَدَّمَ»، فَاسْتَقْبَلَهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، فَقَالَ: «يَا سَعْدُ بْنَ مُعَاذٍ، الجَنَّةَ وَرَبِّ النَّضْرِ إِنِّي أَجِدُ رِيحَهَا مِنْ دُونِ أُحُدٍ»، قَالَ سَعْدٌ: فَمَا اسْتَطَعْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا صَنَعَ، قَالَ أَنَسٌ: فَوَجَدْنَا بِهِ بِضْعًا وَثَمَانِينَ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ أَوْ طَعْنَةً بِرُمْحٍ، أَوْ رَمْيَةً بِسَهْمٍ وَوَجَدْنَاهُ قَدْ قُتِلَ وَقَدْ مَثَّلَ بِهِ المُشْرِكُونَ، فَمَا عَرَفَهُ أَحَدٌ إِلَّا أُخْتُهُ بِبَنَانِهِ قَالَ أَنَسٌ: " كُنَّا نُرَى أَوْ نَظُنُّ أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ فِيهِ وَفِي أَشْبَاهِهِ: {مِنَ المُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ} [الأحزاب: 23] إِلَى آخِرِ الآيَةِ"[1].

تخريج الحديث: أخرج الحديث الإمام البخاري من حديث ثمامة بن عبد الله[2]، ومن حديث مُحَمَّد بن طلحة عن حميد[3]، كلاهما عن أنس ﷺ، بلفظ قريب. وأخرجه الإمام مسلم[4]، من حديث ثابت البناني، عن أنس ﷺ بنحوه. ولقد تبين أن مُحَمَّدا بن طلحة[5] قد تابع زيدا.

خلاصة: من خلال ما قيل في زياد البكائي؛ ترى الباحثة أنه صدوق، حسن الحديث والله أعلم. وقد أخرج له الإمام البخاري متابعا بحديث عبد الأعلى عن حميد، وهو ثقة. فالإمام البخاري هنا لم يخالف شرطه حين أخرج له والله اعلم.

3. سعيد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي.

ترجمة الرواي: سَعِيد بْن زَيد، أخو حَماد بْن زَيد، مَولَى الأَزد لآل جَرير بْن حازم، البَصرِيّ[1]، الجهضمي بفتح أوله والضاد المعجمة نسبة إلى الجهاضمة بطن من الأزد والجهاضم محلة بالبصرة[2]، أبو الحسن[3]، مات سنة سبع وستين ومئة[4].

---

[1] صحيح البخاري ـ كتاب الجهاد والسير ـ باب قول الله تعالى {مِنَ المُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ، فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا} [الأحزاب: 23] ـ (ح2805) ـ (19/4).

[2] نفس المصدر ـ كتاب تفسير القرءان ـ باب {فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا} [الأحزاب: 23]"ـ (ح4783) ـ (116/6).

[3] نفس المصدر ـ كتاب المغازي ـ باب غزوة أحد ـ (ح4048) ـ (95/5).

[4] صحيح مسلم ـ كتاب الإمارة ـ باب ثبوت الجنة للشهيد ـ (ح1903) ـ (1512/3).

[5] مُحَمَّد ابن طلحة ابن مصرف اليامي كوفي صدوق له أوهام وأنكروا سماعه من أبيه لصغره. تقريب التهذيب ـ (485).

أقوال العلماء فيه: وثقه ابن معين[5]، وابن سعد[6]، وسليمان بن حرب[7]، والعجلي[8]. وقال ابن معين في موضع آخر: ليس بقوي، ... يكتب حديثه[9]. وَكَانَ عَبْد الرَّحْمَنِ يحدث عَنْهُ[10]، وَكَانَ يحي بن سعيد لَا يستمريه[11]، وضعفه في الحديث جدا[12]، وقال عنه: ليس بشيء[13]. وقال أحمد بن حنبل: لَيْسَ بِهِ بَأْس[14]. وقال البخاري: صدوق حافظ[15]. وقال الجوزجاني: سمعتهم يضعفون أحاديثه فليس بحجة بحال[16]. وقال النسائي: لَيْسَ بِالْقَوِيّ[17]. وقال ابن عدي: وليس له متن منكر لا يأتي به غيره، وَهو عندي في جملة من ينسب إلى الصدق[18]. وضعفه الدارقطني[19]، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام[20]، وقال صاحبا التحرير: صدوقٌ حسن الحديث[21]. قال ابن حبان: كان صدوقا حافظا ممن كان يخطىء في الأخبار ويهم في الآثار حتى لا يحتج به إذا انفرد[22].

---

[1] التاريخ الكبير ـ (472/3).
[2] تهذيب التهذيب ـ (113/2).
[3] فتح الباب في الكنى والألقاب ـ (224).
[4] تهذيب الكمال ـ (442/10).
[5] تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ـ (184/4).
[6] الطبقات الكبرى ـ (211/7).
[7] الجرح والتعديل ـ (21/4).
[8] الثقات للعجلي ـ (399/1).
[9] الجرح والتعديل ـ (21/4).
[10] سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني ـ (355).
[11] العلل ومعرفة الرجال ـ (524/2).
[12] الجرح والتعديل ـ (21/4).
[13] سؤالات أبي عبيد الآجري ـ (355).
[14] العلل ومعرفة الرجال ـ (524/2).
[15] التاريخ الكبير ـ (472/3).
[16] أحوال الرجال ـ (192).
[17] الضعفاء والمتروكون للنسائي ـ (53).
[18] الكامل في ضعفاء الرجال ـ (422/4).
[19] سؤالات الحاكم للدارقطني ـ (213).
[20] تقريب التهذيب ـ (236).
[21] تحرير تقريب التهذيب ـ (29/2).
[22] المجروحين ـ (320/1).

دراسة أحاديثه: أخرج له البخاري روايتين.

- **الحديث الأول:**

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا آدَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الخَلاَءَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الخُبُثِ وَالخَبَائِثِ» تَابَعَهُ ابْنُ عَرْعَرَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، وَقَالَ غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ «إِذَا أَتَى الخَلاَءَ» وَقَالَ مُوسَى عَنْ حَمَّادٍ «إِذَا دَخَلَ» وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ «إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ».

تخريج الحديث: أخرج الحديث الإمام البخاري من حديث مُحَمَّد بن عرعرة[1]، عن شعبة، وأخرجه الإمام مسلم من حديث يحي بن يحي النيسابوري، عن هشيم بن بشير وحماد بن زيد[2]، جميعهم عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس ﷺ بنحوه. فسعيد بن زيد قد تابعه في الرواية عن عبد العزيز بن صهيب، كل من شعبة، وهشيم بن بشير، وحماد بن زيد، وهم ثقات.

- **الحديث الثاني:**

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الجَوْنِيِّ، عَنْ جُنْدَبٍ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اقْرَءُوا القُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا عَنْهُ» تَابَعَهُ الحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَأَبَانُ، وَقَالَ غُنْدَرٌ: عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، سَمِعْتُ جُنْدَبًا، قَوْلَهُ، وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ: عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ عُمَرَ قَوْلَهُ وَجُنْدَبٌ أَصَحُّ وَأَكْثَرُ[3].

تخريج الحديث: أخرج الحديث البخاري من حديث حماد بن زيد[4]، ومن حديث سلام بن أبي مطيع[5]، وأخرجه البخاري[6]، ومسلم[7]، من حديث هماب بن يحي، وأخرجه الإمام مسلم من حديث الحارث بن عبيد[1]، جميعهم عن أبي عمران الجوني، عن جندب بن عبد الله ﷺ بنحوه.

---

[1] صحيح البخاري ـ كتاب الدعوات ـ باب الدعاء عند الخلاء ـ (ح6322) ـ (71/8).

[2] صحيح مسلم ـ كتاب الحيض ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَرَادَ دُخُولَ الْخَلَاءِ ـ (ح122) ـ (183/1).

[3] صحيح البخاري ـ كتاب فضائل القرءان ـ باب: اقرءوا القرءان ما ائتلفت عليه قلوبكم ـ (ح5061) ـ (198/6).

[4] نفس المصدر ـ (ح5060) ـ (198/6).

[5] نفس المصدر ـ كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ـ باب كراهية الخلاف ـ (ح7364) ـ (111/9).

[6] نفس المصدر ـ (ح7365) ـ (111/9).

[7] صحيح مسلم ـ كتاب العلم ـ باب النهي عن اتباع متشابه القرآن، والتحذير من متبعيه، والنهي عن الاختلاف في القرآن ـ (ح2667) ـ (2054/4).

خلاصة: ترى الباحثة أن الراوي سعيد بن زيد صدوق، حسن الحديث، و تابعه هنا شعبة وحماد بن زيد وهشيم، وأخرج له البخاري في التعاليق، فالإمام البخاري لم يخل بشرطه في الرجال، والله أعلم.

4. عباد بن راشد التميمي.

ترجمة الرواي: عباد بن راشد التميمي، البصري البزار[2]، مولى بني كليب بن بربوع[3]، من السابعة[4].

أقوال العلماء فيه: وعباد اطلق القول بتوثيقه أحمد بن حنبل[5]، والبزار[6]، والعجلي[7]، وزاد أحمد: صدوق صالح[8]، وذكره ابن شاهين في الثقات[9]. وقال يحي بن معين: صالح[10]، وقال عباد بن ميسرة المنقري وعباد بن راشد وعباد بن كثير وعباد بن منصور، كلهم ليس حديثهم بالقوي، ولكنه يكتب[11]، وقال في موضع آخر ضعيف[12]. حدث عنه عبد الرحمن بن مهدي[13]، وتركه يحي القطان[14]. وقال ابن المديني: لا اعرف حاله[15]. وقال البخاري: يهم الشيء[16]. وقال أبو داود ضعيف[17]. وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وأنكر على البخاري إدخال اسمه في كتاب الضعفاء، وقال: يحول من هناك[18]. قال

---

[1] المصدر السابق ـ (2054/4).

[2] تقريب التهذيب ـ (3126).

[3] المتفق والمفترق ـ (81/3).

[4] تقريب التهذيب ـ (3126).

[5] العلل ومعرفة الرجال ـ (368/2).

[6] تهذيب التهذيب ـ (80/5).

[7] الثقات للعجلي ـ (16/2).

[8] بحر الدم ـ (82/1).

[9] تاريخ أسماء الثقات ـ (171).

[10] الجرح والتعديل ـ (79/6).

[11] تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ـ (103/4).

[12] تهذيب الكمال ـ (116/14).

[13] التاريخ الكبير ـ (36/6).

[14] الضعفاء الصغير ـ (79).

[15] تهذيب التهذيب ـ (80/5).

[16] الضعفاء الصغير ـ (89).

[17] تهذيب الكمال ـ (116/14).

[18] الجرح والتعديل ـ (79/6).

النسائي[1]، وابن البرقي[2]: ليس بالقوي. وذكره العقيلي في الضعفاء[3]. وقال الفسوي: في حديثه ضعف[4]. وقال ابن عدي: لم يكن مكثرا في الحديث، وله أحاديث مستقيمة[5]. وقال الساجي[6]، والازدي[7]، والذهبي[8]، وسبط ابن العجمي[9]، وابن حجر[10]: صدوق، وزاد ابن حجر: له أوهام. وقال بشار وشعيب أنه ضعيف، يعتبر به[11].

دراسة أحاديثه: وله في البخاري رواية واحدة.

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ العَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ رَاشِدٍ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ، قَالَ: كَانَتْ لِي أُخْتٌ[12] تُخْطَبُ إِلَيَّ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ، حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ، ح حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الحَسَنِ، «أَنَّ أُخْتَ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا فَتَرَكَهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، فَخَطَبَهَا، فَأَبَى مَعْقِلٌ» فَنَزَلَتْ: {فَلاَ تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ[13]}[14].

تخريج الحديث: أخرج الحديث الإمام البخاري من طريق أحمد بن أبي عمرو، عن أبيه، عن إبراهيم، عن يونس بن عبيد، عن الحسن بن أبي الحسن، عن معقل[15] بنحو متنه.

---

[1] الضعفاء والمتروكون للنسائي ـ (214).

[2] تهذيب التهذيب ـ (80/5).

[3] الضعفاء الكبير ـ (880/3).

[4] المعرفة والتاريخ ـ (126/2).

[5] الكامل في الضعفاء ـ (140/4).

[6] تهذيب التهذيب ـ (80/5).

[7] نفس المصدر ـ (80/5).

[8] المغني في الضعفاء ـ (325/1).

[9] الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث ـ (146).

[10] تقريب التهذيب ـ (3126).

[11] تحرير تقريب التهذيب ـ (177/2).

[12] اسمها جُمَيل سماها الكلبي, وحكى السهيلي في مبهمات القرءان في اسمها ليلى. الإصابة ـ (555/7).

[13] البقرة: [232].

[14] صحيح البخاري ـ كتاب تفسير القرءان ـ باب {وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلاَ تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ} [البقرة: 232] ـ (ح4529) ـ (29/6).

[15] نفس المصدر ـ كتاب النكاح ـ باب من قال لا نكاح إلا بولي لقول الله تعالى: {فلا تعضلوهن} [البقرة: 232] ـ (ح5130) ـ (15/7).

خلاصة: فنجد أن الإمام البخاري قد أخرج لعباد متابعا من ثقة وهو يونس بن عبيد.

الفرع الرابع: من قال فيه النسائي: "ليس بثقة"

1. إسحاق بن مُحَمَّد الفروي.

ترجمة الراوي: إسحاق ابن مُحَمَّد ابن إسماعيل ابن عبد الله ابن أبي فروة الفروي المدني الأموي مولاهم من العاشرة مات سنة ست وعشرين[1].

أقوال العلماء فيه: قال ابن أبي حاتم: وسمعت أبي يقول كان صدوقا ولكنه ذهب بصره فربما لقن الحديث، وكتبه صحيحة. وكتب أبي وأبو زرعة عنه ورويا عنه[2]. قال النسائي: ليس بثقة[3]ذكره ابن حبان في ثقاته وقال: يغرب ويتفرد.[4] قال الدارقطني: لا يترك .[5] وقال: ضَعِيْفٌ، تَكَلَّمُوا فيه، وقَالُوا فيه كل قول.[6]وقال أيضا: فقال ضعيف وقد روى عنه البخاري ويُوَبِّخُونَهُ في هَذَا.[7]قال ابن حجر: صدوق كف فساء حفظه.[8]

دراسة أحاديثه: أخرج له البخاري حديثين.

- **الحديث الأول:**

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأُوَيْسِيُّ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الفَرْوِيُّ، قَالاَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ أَهْلَ قُبَاءٍ اقْتَتَلُوا حَتَّى تَرَامَوْا بِالحِجَارَةِ، فَأُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ، فَقَالَ: «اذْهَبُوا بِنَا نُصْلِحُ بَيْنَهُمْ»[9].

---

[1] تقريب التهذيب ـ (102).

[2] الجرح و التعديل ـ (233/2).

[3] الضعفاء و المتروكين للنسائي ـ (18).

[4] الثقات لابن حبان ـ (114/8، 115).

[5] سؤالات ابن بكير للدارقطني ـ (43).

[6] نفس المصدر ـ (130).

[7] سؤالات السهمي للدارقطني ـ (172).

[8] تقريب التهذيب ـ (84/1).

[9] صحيح البخاري ـ كتاب الصلح ـ باب قول الإمام لأصحابه: اذهبوا بنا نصلح ـ (ح2693) ـ (183/3).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[1] من طريق عبد الله بن يوسف، وعبد الله بن مسلمة، وقتيبة. ومسلم[2] عن يحي بن يحي.

- **الحديث الثاني:**

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الفَرْوِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الحَدَثَانِ، وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ، - ذَكَرَ لِي ذِكْرًا مِنْ حَدِيثِهِ ذَلِكَ، فَانْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ الحَدِيثِ، فَقَالَ مَالِكٌ - بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ فِي أَهْلِي حِينَ مَتَعَ النَّهَارُ، إِذَا رَسُولُ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ يَأْتِينِي، فَقَالَ: أَجِبْ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى عُمَرَ، فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى رِمَالِ سَرِيرٍ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فِرَاشٌ، مُتَّكِئٌ عَلَى وِسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ ... الحديث[3].

تخريج الحديث: أخرجه البخاري[4] أيضا من طرق أخرى: من طريق علي بن عبد الله، أبي اليمان، مُحَمَّد بن سلام، سعيد بن عفير، يحي بن عبد الله بن بكير عن الليث، عبد الله بن يوسف. وأخرجه مسلم[5] من طريق قتيبة بن سعيد، وعبد الله بن مُحَمَّد بن أسماء الضبعي.

خلاصة: فالحديث الأول قد أخرجه البخاري عن إسحاق مقرونا بعبد العزيز بن عبد الله الأويسي، وفي الحديث الثاني توبع فيه إسحاق عند مالك.

---

[1] المصدر السابق ـ كتاب الآذان ، العمل في الصلاة، ـ باب من دخل ليؤم الناس، فجاء الإمام الأول، فتأخر الأول أو لم يتأخر، جازت صلاته، باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال، باب رفع الأيدي في الصلاة لأمر ينزل به ـ (ح684، 1201، 1218) ـ (137/1)، (62/2)، (66/2).

[2] صحيح مسلم ـ كتاب الصلاة ـ باب تقديم الجماعة من يصلي بهم إذا تأخر الإمام ولم يخافوا مفسدة بالتقديم ـ (ح421) ـ (316/1).

[3] صحيح البخاري ـ كتاب الجهاد ـ باب فرض الخمس ـ (ح3094) ـ (79/4).

[4] نفس المصدر ـ كتاب الجهاد والسير، المغازي، تفسير القرءان، النفقات، الفرائض، الاعتصام بالكتاب والسنة ـ (ح2904، 4033، 4885، 5357، 5358، 6728، 7305) ـ (38/4)، (89/5)، (147/6)، (63/7)، (149/8)، (98/9).

[5] صحيح مسلم ـ كتاب الجهاد والسير ـ باب حكم الفيء ـ (ح1757) ـ (1376/3، 1377).

المطلب الثاني: الرواة الذين أكثر في الرواية عنهم

الفرع الأول: من قال فيه النسائي: "ضعيف"

1. عاصم بن علي الواسطي.

ترجمة الرواي: عاصم ابن علي ابن عاصم ابن صهيب الواسطي أبو الحسن التيمي مولاهم صدوق ربما وهم من التاسعة مات سنة إحدى وعشرين[1].

أقوال العلماء فيه: قال ابن عدي: ولا أعرف له شيئا منكرا في رواياته إلا هذه الأحاديث التي ذكرتها، وقد حدثناه عنه جماعة فلم أر بحديثه بأسا إلا فيما ذكرت[2]. ذكر له ثلاثة أحاديث تفرد بها عن شعبة. وثقه ابن سعد، وزاد: ليس بالمعروف بالحديث، ويكثر الخطأ فيما حدث به[3]، والعجلي[4]، وابن قانع[5]، والذهبي[6]، وفي موضع آخر قال: صدوق[7]، وفي موضع غيره: محله الصدق، كان عالما صاحب حديث[8]، وذكره ابن حبان في الثقات[9]. وقال أحمد: ما أقل خطأه، قد عرض علي بعض حديثه[10]، وفي موضع غيره: قد عرض على حديثه فرأيت حديثا صحيحا[11]، وفي موضع آخر: حديث مقارب، حديث أهل الصدق، ما أقل الخطأ فيه[12]، وفي موضع: ما أعلم منه إلا خيرا، كان حديثه صحيحا[13]، وفي موضع آخر: صحيح الحديث، قليل الغلط، ما كان أصح حديثه، وكان إن شاء الله صدوقا[14]. وقال أبو

---

[1] تقريب التهذيب ـ (286).
[2] الكامل في الضعفاء ـ (234/5).
[3] الطبقات الكبير ـ (318/9).
[4] معرفة الثقات ـ (9/2).
[5] تهذيب التهذيب ـ (257/2).
[6] الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ـ (520/1).
[7] المغني في الضعفاء ـ (457/1).
[8] ميزان الاعتدال ـ (354/2, 355).
[9] الثقات ـ (506/8).
[10] الجرح والتعديل (348/6).
[11] العلل ومعرفة الرجال ـ (524/1).
[12] سؤالات أبي داود للإمام أحمد ـ (322).
[13] العلل ومعرفة الرجال ـ (93).
[14] تهذيب الكمال للمزي ـ (511/13).

حاتم[1]، وابن حجر[2]: صدوق، وزاد ابن حجر: ربما وهم. وقد ضعفه ابن معين[3]، وفي موضع قال: ليس بشيء[4]، وفي موضع: ليس بثقة[5]، وقال الحسين بن فهم: ثلاثة أبيات كانت عند يحي بن معين من أشر قوم: المحبر بن قحذم وولده، وعلي بن عاصم وولده، وابن أبي أويس كلهم كانوا عنده ضعافا جدا[6]، وفي موضع قال: لا يفلح من آل عاصم بن صهيب الرومي أحد[7]، حتى وصل الأمر به إلى تكذيبه[8]، وضعفه كذلك النسائي[9]، ومسلمة بن قاسم[10]، وزاد: كثير المناكير.

دراسة أحاديثه: للراوي عاصم تسع روايات أحدها مكرر، وآخر معلق، سنقوم بدراسة بعض منها.

- **الحديث الاول:**

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، سَمِعْتُ أَبِي: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ: «أَلاَ، أَيُّ شَهْرٍ تَعْلَمُونَهُ أَعْظَمُ حُرْمَةً» قَالُوا [ص:160]: أَلاَ شَهْرُنَا هَذَا، قَالَ: «أَلاَ، أَيُّ بَلَدٍ تَعْلَمُونَهُ أَعْظَمُ حُرْمَةً» قَالُوا: أَلاَ بَلَدُنَا هَذَا، قَالَ: «أَلاَ، أَيُّ يَوْمٍ تَعْلَمُونَهُ أَعْظَمُ حُرْمَةً» قَالُوا: أَلاَ يَوْمُنَا هَذَا، قَالَ: «فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ» ثَلاَثًا، كُلُّ ذَلِكَ يُجِيبُونَهُ: أَلاَ، نَعَمْ. قَالَ: «وَيْحَكُمْ، أَوْ وَيْلَكُمْ،، لاَ تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ»[11].

تخريج الحديث: أخرجه البخاري من طريق حجاج بن منهال[12]، وخالد بن الحارث[1]، وهشام بن عبد الملك[2]، ومسلم[3] من طريقي مُحَمَّد بن جعفر، ومعاذ بن معاذ[4]، أربعتهم عن شعبة بن الحجاج عن واقد بن

---

[1] الجرح والتعديل ـ (348/6).

[2] تقريب التهذيب ـ (286).

[3] تاريخ بغداد ـ (173/14).

[4] سؤالات ابن الجنيد ـ (377).

[5] تهذيب الكمال ـ (512/13).

[6] تاريخ بغداد ـ (172/14).

[7] التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة ـ (124/1).

[8] الكامل في الضعفاء ـ (234/5).

[9] تهذيب التهذيب ـ (257/2).

[10] إكمال تهذيب الكمال ـ (111/7).

[11] صحيح البخاري ـ كتاب الحدود ـ باب ظهر المؤمن حمى إلا في حد أو حق ـ (ح6785) ـ (159/8).

[12] نفس المصدر ـ كتاب الفتن ـ باب قول النبي ﷺ: "لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض" ـ (ح7077) ـ (50/9).

مُحَمَّد به مختصرا، والبخاري من طريق عاصم بن مُحَمَّد بن زيد عن أبيه به مختصرا[5]، والبيهقي يزيد بن هارون عن عاصم بن مُحَمَّد به بنحوه[6].

فقد توبع عاصم من يزيد بن هارون.

- **الحديث الثاني:**

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ العُطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ، فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ وَحَمِدَ اللَّهَ، كَانَ حَقًّا عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَأَمَّا التَّثَاؤُبُ: فَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا تَثَاءَبَ ضَحِكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ "[7]. وأخرج بعض هذا الحديث مرة أخرى بالسند نفسه[8].

تخريج الحديث: أخرجه البخاري عن آدم بن أبي إياس[9]، والترمذي من طريق يزيد بن هارون[10]، وأحمد[11] عن حجاج بن مُحَمَّد، ويحي بن سعيد الأنصاري، أربعتهم ـ آدم، يزيد، حجاج، يحي ـ عن مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب به بنحوه، وأخرج مسلم بعضا منه من طريق عبد الرحمن بن يعقوب عن أبي هريرة[12].

فتوبع عاصم بن علي من آدم بن أبي إياس، وحجاج بن مُحَمَّد، ويحي الأنصاري، ويزيد بن هارون.

---

[1] المصدر السابق ـ كتاب الأدب ـ باب ما جاء في قول الرجل ويلم ـ (ح6166) ـ (39/8).

[2] نفس المصدر ـ كتاب الديات ـ باب قول الله تعالى: {ومن أحياها} [المائدة 32] ـ (ح6868) ـ (3/9).

[3] صحيح مسلم ـ كتاب الإيمان ـ باب بيان معنى قول النبي ﷺ: "لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض" ـ (ح66) ـ (58).

[4] نفس المصدر ـ (58).

[5] صحيح البخاري ـ كتاب الحج ـ باب الخطبة أيام منى ـ (ح1742) ـ (177/2).

[6] شعب الإيمان ـ (ح4936) ـ (239/7).

[7] صحيح البخاري ـ كتاب الأدب ـ باب إذا تثاءب فليضع يده على فيه ـ (ح6226) ـ (50/8).

[8] نفس المصدر ـ كتاب بدء الخلق ـ باب صفة إبليس وجنوده ـ (ح3289) ـ (125/4).

[9] نفس المصدر ـ كتاب الأدب ـ باب ما يستحب من العطاس ويكره من التثاؤب ـ (ح6223) ـ (49/8).

[10] سنن الترمذي ـ كتاب الأدب ـ باب ما جاء إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب ـ (ح2747) ـ (87/5).

[11] مسند أحمد ـ (ح9530) ـ (325/15).

[12] صحيح مسلم ـ كتاب الزهد والرقائق ـ باب تشميت العاطس وكراهة التثاؤب ـ (ح2994) ـ (1549).

- **الحديث الثالث:** وهو من المعلقات

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، حَدَّثَنَا وَاقِدٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَوْ ابْنِ عَمْرٍو: «شَبَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَابِعَهُ»[1]، وَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، سَمِعْتُ هَذَا الحَدِيثَ مِنْ أَبِي، فَلَمْ أَحْفَظْهُ، فَقَوَّمَهُ لِي وَاقِدٌ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي وَهُوَ يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو كَيْفَ بِكَ إِذَا بَقِيتَ فِي حُثَالَةٍ[2] مِنَ النَّاسِ بِهَذَا»[3].

قام ابن حجر بوصل هذا الحديث في كتابه، وذكر أن التعليق غير موجود في طريق أبي ذر، وإنما في الطرق الأخرى[4].

خلاصة: فقد أخرج الإمام البخاري للراوي عاصم في المتابعات، عدا حديثا واحدا معلقا، والمعلق ليس على شرط البخاري فلا يلام على إخراجه له، والله أعلم.

الفرع الثاني: من قال فيه النسائي: "ليس بثقة"

2. أحمد بن صالح المصري.

ترجمة الراوي: أحمد ابن صالح المصري أبو جعفر ابن الطبري مات سنة ثمان وأربعين وله ثمان وسبعون سنة[5].

أقوال العلماء فيه: قال يحي بن معين: سلوا أحمد فإنّه أثبت[6]. وقال العجلي: ثقة[7]. وقال أبو زرعة الدّمشقي: سألني أحمد من خلفت بمصر قلت: أحمد ابن صالح فسر بذكره[8]. وقال أبو حاتم: ثقة[9]، وقال أبو داود: أحمد بن صالح ليس هو كما يتوهم النّاس، يعني ليس بذلك في الجلال[10]، وقال النّسائي:

---

[1] صحيح البخاري ـ كتاب الصلاة ـ باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره ـ (ح478) ـ (103/1).

[2] حثالة: هي الرديء من كل شيء, ويقصد أراذل الناس. النهاية في غريب الحديث والأثر ـ (890/1).

[3] صحيح البخاري ـ كتاب الصلاة ـ باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره ـ (ح480) ـ (103/1).

[4] تغليق التعليق على صحيح البخاري ـ (245/2).

[5] تقريب التهذيب ـ (80).

[6] تاريخ بغداد ـ (201/4).

[7] الثّقات للعجلي ـ (48).

[8] تاريخ أبي زرعة الدّمشقي ـ (442، 443).

[9] الجرح و التّعديل ـ (56/2).

[10] الكامل في الضّعفاء ـ (296/1).

ليس بثقة[1]. تكلم النّسائي في أحمد بن صالح، فرماه وأساء الثّناء عليه، وقال: حدثنا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أحمد بن صالح كذّاب يتفلسف. قال أبو سعيد: ولم يكن عندنا- بحمد الله- كما قال النّسائي، ولم يكن له آفة غير الكبر»[2] قال ابن حبان:«وكان أحمد هذا في الحديث وحفظه ومعرفة التّاريخ وأسباب المحدثين عند أهل مصر كأحمد بن حنبل عند أصحابنا بالعراق وَلكنّه كان صلفا تياها لا يكاد يعرف أقدار من يختلف إليه فكان يحسد على ذلك بن صالح كذّاب فإنّ ذاك أحمد بن صالح الشّمومي شيخ كان بمكّة يضع الحديث سأل معاوية بن صالح يحيى بن معين عنه فأمّا هذا[3]، وقال ابن عدي:«وكان النّسائي هذا سيء الرّأي فيه، وينكر عليه أحاديث ...[4]، وقال الدّارقطني:« ثقة»[5]، وقال الخليلي: أحمد بن صالح المصريّ ثقة، حافظ، أخرجه البخاريّ، وكتب عنه محمّد الذّهليّ، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وتكلّم فيه النّسائيّ، واتّفق الحفّاظ على أنّ كلامه فيه تحامل، ولا يقدح كلام أمثاله فيه»[6]. وقال الخطيب البغدادي: «احتج سائر الأئمّة بحديث أحمد بن صالح سوى النّسائي، فإنّه ترك الرّواية عنه، وكان يطلق لسانه فيه، وليس الأمر على ما ذكر النّسائي. ويُقال: كان آفة أحمد بن صالح الكبر، وشراسة الخلق، ونال النّسائي منه جفاء في مجلسه، فذلك السبب الذي أفسد الحال بينهما.»[7]، وقال ابن الجوزي:« قال المصنّف وقد أثنى عليه أحمد بن حنبل وأبو نعيم وحدث عنه البخاريّ فلا يلتفت حينئذ إلى التّضعيف المطلق»[8]، وقال الذّهبي:«الحافظ... هو ثبت في الحديث.»[9]وقال ابن حجر: « ثقة حافظ»[10].

---

[1] الضّعفاء و المتروكين للنّسائي ـ (22).

[2] تاريخ ابن يونس المصري ـ (13/1).

[3] القصة رواها ابن عدي فقال:« النّسائي أحمد بن شعيب يقول: سمعت معاوية بن صالح يقول: سألت يحيى بن معين عن أحمد بن صالح فقال: رأيته كذّابا يخطر في جامع مصر». ينظر: الكامل في الضّعفاء ـ (295/1).

[4] الكامل في الضّعفاء ـ (300/1، 302).

[5] سؤالات أبي عبد الله بن بكير البغدادي ـ (75).

[6] الإرشاد ـ (424/1).

[7] تاريخ بغداد ـ (201/4).

[8] الضّعفاء و المتروكين لابن الجوزي ـ (73/1).

[9] الكاشف ـ (195/1، 196).

[10] تقريب التّهذيب ـ (36/1).

دراسة أحاديثه: أخرج له البخاري ستة وعشرين حديثا كلها متابعة إلا حديثا واحدا عن مُحَمَّد عنه[1] الذي سنقوم بدراسته.

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا عَمْرٌو، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلاَلٍ، أَنَّ أَبَا الرِّجَالِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَهُ عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَكَانَتْ فِي حَجْرِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ، وَكَانَ يَقْرَأُ لِأَصْحَابِهِ فِي صَلاَتِهِمْ فَيَخْتِمُ بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «سَلُوهُ لِأَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ؟»، فَسَأَلُوهُ، فَقَالَ: لِأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ، وَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّهُ»[2].

تخريج الحديث: أخرجه الإمام مسلم[3] من طريق أحمد بن عبد الرحمن بن وهب.

خلاصة: ترى الباحثة ما يراه ابن عدي، حيث قال: فالقول ما قاله أحمد، لا ما قاله غيره فيه[4]. ثم إن الإمام النسائي قد سمع من أحمد بن صالح بواسطة لذا فإن إخراج الإمام البخاري له أقوى من تكطلم الإمام النسائي فيه.,

[1] صحيح البخاري ـ كتاب التوحيد ـ باب ما جاء في دعاء النبي ﷺ أمته إلى توحيد الله تبارك وتعالى ـ (2686/6).

[2] نفس المصدر ـ (ح7375) ـ (115/9).

[3] صحيح مسلم ـ كتاب ـ باب فضل قراءة قل هو الله أحد ـ (ح813) ـ (557/1).

[4] الكامل في الضعفاء ـ (300/1، 302).

خلاصة المبحث الأول

أغلب رجال الإمام البخاري الذين انفرد بالرواية عنهم وتكلم فيهم الإمام النسائي أقل الإمام البخاري في الرواية عنهم، حيث بلغ عددهم 11 راويا، بينما أكثر الإمام البخاري عن راويين فقط.

وأغلب ما أخرجه الإمام البخاري عن هؤلاء الرواة كان في المتابعات، حيث كانت جميع أحاديثهم متابعة، عدا حديثا واحدا من أحاديث أحمد بن صالح المصري وقد تمت دراسته.

المبحث الثاني: الرواة المتكلم فيهم الذين اشترك البخاري ومسلم في الرواية عنهم في صحيحيهما

وقسمت المبحث إلى مطلبين، مطلب خاص بمن أقل البخاري في الرواية عنهم، ومطلب خاص بمن أكثر عنهم.

المطلب الأول: الرواة الذين أقل في الرواية عنهم

وقسمته على حسب أقوال النسائي في الرواة

الفرع الأول: من قال فيه النسائي "ضعيف"

الفرع الثاني: من قال فيه النسائي "ليس بالقوي"

المطلب الثاني: الرواة الذين اكثر في الرواية عنهم

وقسمته على حسب أقوال النسائي في الرواة

الفرع الأول: من قال فيه النسائي "ضعيف"

الفرع الثاني: من قال فيه النسائي "ليس بالقوي"

المبحث الثاني: الرواة المتكلم فيهم الذين اشترك البخاري ومسلم في الرواية عنهم في صحيحيهما

المطلب الأول: الرواة الذين أقل في الرواية عنهم

الفرع الأول: من قال فيه النسائي: "ضعيف"

1. كثير من شنظير الأزدي.

ترجمة الراوي: كثير بن شنظير الأزدي، أبو قرة البصري[1]، من السادسة[2].

أقوال العلماء فيه: وثقه ابن سعد[3]، وابن معين[4]، وقال ابن معين مرة: ليس بشيء[5]، وقال في موضع آخر: صالح[6]، وذكره ابن شاهين في الثقات[7]. وكان يحي بن سعيد القطان لا يحدث عنه[8]، وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه[9]. وقال أحمد بن حنبل: صالح الحديث، وروى عنه الناس واحتملوه[10]، وقال مرة: صالح[11]، وقال الأثرم: سئل أبو عبد الله عن كثير بن شنظير، هو صحيح الحديث؟ أو قيل: ثبت الحديث؟ قال: لا، ثم قال كلاما معناه يكتب حديثه[12]. ولينه أبو زرعة[13]. وقال البزار: ليس به بأس[14]. وقال النسائي: ضعيف[15]، وقال مرة: ليس بالقوي[16]. وقال الساجي: صدوق، وفيه بعض

---

[1] خلاصة تهذيب تهذيب الكمال ـ (319/1).

[2] تقريب التهذيب ـ (5614).

[3] الطبقات الكبير ـ (243/7).

[4] تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ـ (196).

[5] نفس المصدر ـ (212/4).

[6] الجرح والتعديل ـ (153/7).

[7] تاريخ أسماء الثقات ـ (194).

[8] المغني في الضعفاء ـ (530/2).

[9] الضعفاء الكبير ـ (1178/4).

[10] العلل ومعرفة الرجال ـ (416/1).

[11] الجرح والتعديل ـ (153/7).

[12] تهذيب التهذيب ـ (374/8).

[13] الجرح والتعديل ـ (153/7).

[14] تهذيب التهذيب ـ (374/8).

[15] الضعفاء والمتروكون للنسائي ـ (229).

[16] الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ـ (23/3).

الضعف، ليس بذاك، ويحتمل لصدقه[1]. وقال ابن عدي: ليس في حديثه شيء من المنكر، وأحاديثه أرجو أن تكون مستقيمة[2]. وقال الدارقطني: ما يحدث عنه حماد بن زيد وضرباؤه فليس به بأس[3]. وقال ابن حزم: لا شيء[4]. وقال الذهبي: صدوق[5]. وقال ابن حجر: صدوق يخطىء[6]. وقال صاحبا التحرير: صدوق، حسن الحديث[7].

دراسة أحاديثه: روى له البخاري روايتين، أحدها مكررة.

- **الحديث الأول:**

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ شِنْظِيرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةٍ لَهُ، فَانْطَلَقْتُ، ثُمَّ رَجَعْتُ وَقَدْ قَضَيْتُهَا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَوَقَعَ فِي قَلْبِي مَا اللَّهُ أَعْلَمُ بِهِ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ عَلَيَّ أَنِّي أَبْطَأْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَوَقَعَ فِي قَلْبِي أَشَدُّ مِنَ المَرَّةِ الأُولَى، ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ، فَقَالَ: «إِنَّمَا مَنَعَنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ أَنِّي كُنْتُ أُصَلِّي»، وَكَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ مُتَوَجِّهًا إِلَى غَيْرِ القِبْلَةِ[8].

تخريج الحديث: أخرج الحديث الإمام البخاري، من حديث مُحَمَّد بن عبد الرحمن[9]، ومن حديث عثمان بن عبد الله[10]، وأخرجه الإمام مسلم, من حديث عطاء بن أبي رباح، ومن حديث أبي الزبير مُحَمَّد بن مسلم[11]، أربعتهم عن جابر بن عبد الله ﷺ بنحوه.

---

[1] تهذيب التهذيب ـ (374/8).

[2] الكامل في الضعفاء ـ (70/6).

[3] سؤالات أبي عبد الله بن بكير ـ (2).

[4] المحلى ـ (279/9).

[5] ذكر من تكلم فيه وهو موثق ـ (156).

[6] تقريب التهذيب ـ (5614).

[7] تحرير تقريب التهذيب ـ (193/3).

[8] صحيح البخاري ـ كتاب ـ باب لا يرد السلام في الصلاة ـ (ح1217) ـ (66/2).

[9] صحيح مسلم ـ كتاب الصلاة ـ باب التوجه نحو القبلة حيث كان ـ (ح400) ـ (89/1), كتاب الجمعة ـ باب ينزل للمكتوبة ـ (ح1099) ـ (45/2) ـ كتاب الجمعة ـ باب صلاة التطوع على الدواب وحيثما توجهت به ـ (1094) ـ (44/2).

[10] صحيح البخاري ـ كتاب المغازي ـ باب غزوة أنمار ـ (ح4140) ـ (116/5).

[11] صحيح مسلم ـ كتاب المساجد ومواضع الصلاة ـ باب تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من إباحته ـ (ح1233) ـ (71/2).

- **الحديث الثاني:**

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ كَثِيرٍ هُوَ ابْنُ شِنْظِيرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَمِّرُوا[1] الآنِيَةَ، وَأَجِيفُوا[2] الأَبْوَابَ، وَأَطْفِئُوا المِصَابِيحَ، فَإِنَّ الفُوَيْسِقَةَ[3] رُبَّمَا جَرَّتِ الفَتِيلَةَ[4] فَأَحْرَقَتْ أَهْلَ البَيْتِ»[5].

وكرره بسند آخر وزيادة في المتن[6].

تخريج الحديث: تُوبع كثير من ابن جريج عند البخاري[7] ومسلم[8]، ووقع الحديث للبخاري عاليا من حديث همام بن يحي، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله ﷺ[9]، وابن جريج وهمام ثقتان.

وأخرجه البخاري[10] ومسلم[11] أيضا من حديث أبي صالح ذكوان السمان عنه ﷺ بنحوه.

وأخرجه مسلم من حديث أبي الزبير مُحَمَّد بن مسلم، عن جابر ﷺ[12].

خلاصة: كثير بن شنظير صدوق حسن الحديث، وفي الرواية التي أخرجها له الشيخان، أوردها الإمام مسلم في المتابعات، وفي الرواية التي أخرجها البخاري، تابعه ابن جريج وهمام بن يحي، وهذا يقوي رواية كثير، والإمام ابن حبان قد ساق في كثير بن شنظير أقوالا من غير أن يبين دواعيها، ومن مجموع ما قاله

---

[1] خمروا الإناء وأوكتوا السقاء التخمير التغطية. النهاية في غريب الحديث والأثر ـ (77/2).

[2] أجاف الباب أي رده عليه, وأجيفوا أبوابكم أي ردوها. النهاية في غريب الحديث والأثر ـ (317/1).

[3] الفويسقة: الفأرة, سميت لخروجها من جحرها على الناس. وفي الأساس: لعيثها في البيوت: زاد غيره: وإفسادها, وهي تصغير فاسقة. تاج العروس ـ (304/26).

[4] الخيط الذي يضيء به المصباح.

[5] صحيح البخاري ـ كتاب الاستئذان ـ باب لا تترك النار في البيت عند النوم ـ (ح6295) ـ (65/8).

[6] نفس المصدر ـ كتاب بدء الخلق ـ باب خمس من الدواب فواسق ـ (ح3316) ـ (129/4).

[7] نفس المصدر ق ـ باب صفة إبليس وجنوده ـ (ح3280) ـ (123/4).

[8] صحيح مسلم ـ كتاب الأشربة ـ باب الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء وإغلاق الأبواب وذكر اسم الله عليها وإطفاء السراج والنار عند النوم وكف الصبيان والمواشي بعد المغرب ـ (ح5368) ـ (106/6).

[9] صحيح البخاري ـ كتاب الأشربة ـ باب تغطية الإناء ـ (ح5624) ـ (112/7).

[10] نفس المصدر ـ باب شرب اللبن وقول الله تعالى: {من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين} [النحل 66] ـ (ح5605) ـ (108/7).

[11] صحيح مسلم ـ كتاب الأشربة ـ باب في شرب النبيذ وتخمير الإناء ـ (ح5362), (ح5363) ـ (105/6).

[12] نفس المصدر ـ باب الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء وإغلاق الأبواب ـ (ح5372) ـ (106/6).

أهل الجرح والتعديل، يمكن القول أن الشيخين قد وفقا إلى القول الحق فيه، ولا بأس من الرواية له في الصحيحين والله أعلم.

2. مُحَمَّد بن أَبِي حَفْصَة.

ترجمة الرواي: مُحَمَّد بن أبي حفصة أبو سلمة بن ميسرة المدني، نزيل البصرة، توفي في حدود الخمسين ومائة[1].

أقوال العلماء فيه: وثقه ابن معين[2] وأبو داود[3] وابن شاهين[4] وقال ابن معين: وَأَنَا أَسْمَعُ، عن مُحَمَّد بن أَبِي حَفْصة؟ فَقَالَ: هو مُحَمَّد بن مَيْسَرَة، كان بالْبَصْرَة يُحَدِّث عن الْزُّهْرِيّ، ضَعِيْفُ الْحَدِيْث.[5] وقال أيضا: حَمَلَتْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، كَتَبَ لِي حَدِيثَهُ كُلَّهُ، ثُمَّ رَمَيْتُ بِهِ بَعْدَ ذَاكَ، قَالَ: هُوَ نَحْوُ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ[6]. قال عثمان بن سعيد قلت ليحيى بن معين مُحَمَّد بن ابى حفصة يعنى في الزهري فقال صويلح ليس بالقوى[7]. وقال: مُحَمَّد بن أبي حَفْصَة لَيْسَ بِذَاكَ الْقوي مثل النُّعْمَان بن رَاشد فِي الزُّهْرِيّ و قال أيضا: مُحَمَّد بن أبي حَفْصَة لَيْسَ بِشَيْء[8]، الإمام أحمد : وَذكر مُحَمَّد بن أبي حَفْصَة فَلم يرضه وَأَرَاهُ ذكر أَن لَهُ رَأْي سوء.[9] ضعفه النسائي[10] قال ابن عدي: وَهو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم[11] ذكره ابن شاهين في الضعفاء[12] قال الدارقطني يعتبر به[13]، لبس بقوي[14].

دراسة أحاديث: أخرج له البخاري متابعة.

---

[1] سير أعلام النبلاء ـ (58/7).
[2] تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ـ (60/3).
[3] سؤالات الآجري لأبي دادود ـ (52/1).
[4] أسماء الثقات ـ (67/2).
[5] سؤالات ابن الجنيد ـ (98).
[6] الضعفاء الكبير (142/4).
[7] الجرح والتعديل ـ (241/2).
[8] تاريخ ابن معين (رواية طهمان) ـ (67).
[9] العلل ومعرفة الرجال ـ (67).
[10] الضعفاء والمتروكون للنسائي ـ (95).
[11] الكامل في الضعفاء ـ (511/7).
[12] أسماء الضعفاء والكذابين ـ (164).
[13] سؤلات البرقاني ـ (125).
[14] سؤالات ابن بكير ـ (90).

- **الحديث الأول:**

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ هُوَ ابْنُ المبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانُوا يَصُومُونَ عَاشُورَاءَ قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ رَمَضَانُ، وَكَانَ يَوْمًا تُسْتَرُ فِيهِ الكَعْبَةُ، فَلَمَّا فَرَضَ اللَّهُ رَمَضَانَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ شَاءَ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُمْهُ، وَمَنْ شَاءَ أَنْ يَتْرُكَهُ فَلْيَتْرُكْهُ» [1].

تخريج الحديث: تابعه عقيل عند البخاري في الزهري، وأخرجه مسلم[2] في الصيام.

- **الحديث الثاني:**

قال البخاري: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ قَالَ زَمَنَ الفَتْحِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْنَ تَنْزِلُ غَدًا؟ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ مَنْزِلٍ»، ثُمَّ قَالَ: «لاَ يَرِثُ المُؤْمِنُ الكَافِرَ، وَلاَ يَرِثُ الكَافِرُ المُؤْمِنَ»[3]، قِيلَ لِلزُّهْرِيِّ: وَمَنْ وَرِثَ أَبَا طَالِبٍ؟ قَالَ: «وَرِثَهُ عَقِيلٌ وَطَالِبٌ»، قَالَ مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ: «أَيْنَ تَنْزِلُ غَدًا فِي حَجَّتِهِ؟» وَلَمْ يَقُلْ يُونُسُ[4]: «حَجَّتِهِ وَلاَ زَمَنَ الفَتْحِ»

تخريج الحديث: توبع[5] ابن أبي حفصة من يونس[6] ومعمر، في صحيح البخاري، وأخرجه مسلم[7] في صحيحه.

خلاصة: أخرج البخاري أحاديث مُحَمَّد بن أبي حفصة في المتابعات.

---

[1] صحيح البخاريي ـ كتاب الحج ـ باب قول الله تعالى { جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس... } ـ (578/2).

[2] صحيح مسلم ـ كتاب الصيام ـ باب صوم عاشوراء ـ (ح1125) ـ (792/2).

[3] صحيح البخاري ـ كتاب المغازي ـ باب أين ركز النبي ﷺ الراية يوم الفتح ـ (1560/4).

[4] نفس المصدر ـ كتاب الحج ـ باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها وأن الناس في مسجد الحرام سواء خاصة ـ (ح1511) ـ (575/2).

نفس المصدر ـ (ح1588) ـ (147/2).

[6] نفس المصدر ـ باب نزول النبي ﷺ مكة ـ (ح1589، 1590) ـ (148/2).

[7] صحيح مسلم ـ كتاب الحج ـ باب استحباب النزول بالمحصب يوم النفر والصلاة به ـ (ح1314، 1351، 1614) ـ (2/ 984، 985)، (1233/3)، (163/1، 167).

الفرع الثاني: من قال فيه النسائي: "ليس بالقوي"

1. أبي بن العباس.

ترجمة الرواي: أبي" بن العباس بن سهل بن سعد الأنصاري الساعدي أخو عبد المهيمن[1], من السابعة[2].

أقوال العلماء فيه: وضعفه ابن معين[3]، وقال البخاري[4]، والنسائي[5]: ليس بالقوي.

وقال أحمد: منكر الحديث[6], والعقيلي: له أحاديث لا يتابع منها على شيء[7], وفي موضع آخر قال: تكلموا فيه[8].

ذكره ابن حبان في الثقات[9], وقال ابن عدي: يكتب حديثه وهو فرد المتون والأسانيد[10].

ضعفه الدارقطني[11], وفي موضع آخر قال: قليل الرواية وغيره أمتن منه[12], وفي موضع آخر: لا بأس به[13], وقال الذهبي: أبي، وإن لم يكن بالثبت فهو حسن الحديث[14], وقال ابن حجر: فيه ضعف[15].

دراسة أحاديثه: روى له البخاري رواية واحدة في صحيحه.

---

[1] تهذيب التهذيب ـ (186/1).

[2] تقريب التهذيب ـ (96).

[3] الضعفاء الكبير ـ (16/1).

[4] تهذيب التهذيب ـ (186/1).

[5] الضعفاء والمتروكون للنسائي ـ (15).

[6] تهذيب الكمال ـ (260/2).

[7] الضعفاء الكبير ـ (16/1).

[8] سؤالات الحاكم النيسابوري ـ (186).

[9] الثقات لابن حبان ـ (178/2).

[10] الكامل في ضعفاء الرجال ـ (126/2).

[11] الإلزامات والتتبع ـ (203).

[12] ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق ـ (34).

[13] سؤالات أبي عبد الله بن بكير ـ (41).

[14] ميزان الاعتدال في نقد الرجال ـ (78/1).

[15] تقريب التهذيب ـ (96).

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا أُبَيُّ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: «كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَائِطِنَا فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ اللُّحَيْفُ»[1].

تخريج الحديث: ما وجدت للحديث متابعات، إلا ما قاله الحافظ ابن حجر: أبي هذا قد ضعف لسوء حفظه، ولكن تابعه عليه أخوه عبد المهيمن بن العباس، أخرجه ابن ماجه من طريقه، وعبد المهيمن أيضا فيه ضعف، فاعتضد، وانضاف إلى ذلك أنه ليس من أحاديث الأحكام، فلهذه الصورة المجموعية حكم البخاري بصحته[2]، ولكني ما وجدت الحديث عند ابن ماجه، ولكن وقع في فتح الباري أن المتابعة عند ابن منده، وقول ابن حجر هو القول الراجح في هذا الأمر والله أعلم.

خلاصة: فالراوي أبي لم يوثقه أحد غير ابن حبان، والذهبي الذي دافع عنه رغم أنه قال: ليس بثبت، فلذلك الراوي ضعيف، وقد يكون هذا من جهة سوء حفظه فقط لا عدالته، وهذا يفهم من كلام ابن عدي أنه يتفرد بأحاديث، وقول العقلي بأنه لا يتابع على أحاديثه؛ فلذلك لابد من متابعات لحديثه ليخرج من دائرة الضعف، وقد صححه الإمام البخاري لسببين؛ متابعة أخيه له، وكون الحديث ليس في الأحكام، قد نضيف إلى ذلك ما يبرر تخريج البخاري له، فنقول بأن أُبَيًّا وأخاه وأباهما وجدهما أعرف بما يوجد في حائطهم.

2. سلم بن زرير العطاردي.

ترجمة الرواي: سلم بن زرير العطاردي، أبو بشر البصري[3]، أو أبو يونس[4]، مات في حدود الستين[5]، أي 160هـ.

أقوال العلماء فيه: وثقه العجلي[6]، وأبو حاتم[7]، وزاد ما به بأس، ووثقه الذهبي[8]، وزاد: مشهور. ثم ذكره ابن حبان في الثقات[1]. قال أبو زرعة: صدوق[2]. وضعفه يحي بن سعيد القطان[3]. وقال يحي بن

---

[1] صحيح البخاري ـ كتاب الجهاد والسير ـ بَابُ اسْمِ الفَرَسِ وَالحِمَارِ ـ (ح2855) ـ (29/4).

[2] النكت على كتاب ابن الصلاح ـ (418/1).

[3] تقريب التهذيب ـ (2466).

[4] تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ـ (316/3).

[5] تقريب التهذيب ـ (2466).

[6] الثقات للعجلي ـ (419/1).

[7] الجرح والتعديل ـ (264/4).

[8] المغني في الضعفاء لـ (273/1), وينظر: ميزان الاعتدال ـ (263/3), وذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق ـ (91).

معين: ضعيف[4]، وفي موضع آخر قال: ضعيف الحديث[5]. وقال الحاكم: حدث بأحاديث مستقيمة[6]. وقال أبو داود: ليس هو بذاك[7]. وقال النسائي: ليس بالقوي[8]. وقال ابن عدي: له أحاديث قليلة، وهو في عداد البصريين المقلين الذين يعز حديثهم، وليس هي مقدار ما له من الحديث أن يعتبر حديثه، ضعيف هو، أو صدوق؟[9]. وقال ابن حبان: لم يكن الحديث صناعته، وكان الغالب عليه الصلاح يخطىء خطأ فاحشا، لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما يوافق الثقات[10]. وقال الدارقطني: ليس به بأس[11]. وقال ابن شاهين[12]، وصاحبا التحرير[13]: ضعيف.

دراسة أحاديثه: وله خمس روايات ، اثنين منها مكررة.

- **الحديث الأول:**

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ زَرِيرٍ، سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرٍ، فَأَدْلَجُوا[14] لَيْلَتَهُمْ، حَتَّى إِذَا كَانَ وَجْهُ الصُّبْحِ عَرَّسُوا[15]، فَغَلَبَتْهُمْ أَعْيُنُهُمْ حَتَّى ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنِ اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَكَانَ لاَ يُوقَظُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَنَامِهِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، فَاسْتَيْقَظَ عُمَرُ، فَقَعَدَ أَبُو بَكْرٍ عِنْدَ رَأْسِهِ،

---

[1] الثقات لابن حبان ـ (421/6).

[2] الجرح والتعديل ـ (264/4).

[3] تهذيب التهذيب ـ (115/4).

[4] تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ـ (349/3).

[5] سؤالات ابن الجنيد ـ (304, 373).

[6] تهذيب التهذيب ـ (65/2).

[7] سؤالات الآجري لأبي داود ـ (302).

[8] الضعفاء والمتروكون للنسائي ـ (183).

[9] الكامل في الضعفاء ـ (327/3).

[10] المجروحين ـ (344/1).

[11] ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق ـ (91).

[12] تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين ـ (101).

[13] تحرير تقريب التهذيب ـ (54/2).

[14] أَدْلَجَ القَوم إِذا سَارُوا مِنْ أَول اللَّيْلِ، وَالِاسْمُ الدَّلَجُ، بِالتَّحْرِيكِ. والدُّلْجَةُ والدَّلْجَةُ أَيضاً، مِثْلُ بُرْهَةٍ مِنَ الدَّهْرِ وبَرْهَةٍ، فإِن سَارُوا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَقَدِ ادَّلَجُوا، بِتَشْدِيدِ الدَّالِ. لسان العرب ـ (273/2).

[15] التَّعْرِيسُ: نُزُولُ الْقَوْمِ فِي سَفَرٍ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، يَقَعُونَ وَقْعَةً ثُمَّ يرتحلون. مقاييس اللغة ـ (263/4).

فَجَعَلَ يُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ حَتَّى اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَنَزَلَ وَصَلَّى بِنَا الغَدَاةَ، فَاعْتَزَلَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ ...[1].

تخريج الحديث: أخرجه البخاري من طريقي يحي القطان بنحوه[2]، وعبد الله بن المبارك، وذكر جزءا من الحديث[3]، ومسلم من طريق النضر بن شميل بنحوه[4]، ثلاثتهم ـ يحي، عبد الله، النضر ـ عن عوف بن أبي جميلة عن أبي رجاء به.

- **الحديث الثاني:**

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ، حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ زَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «اطَّلَعْتُ فِي الجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الفُقَرَاءَ، وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ»[5].

وذكر هذا الحديث في موضع آخر بالسند نفسه[6]، وذكره مرة أخرى معلقا[7].

تخريج الحديث: أخرجه البخاري من طريق عوف بن أبي جميلة عن أبي رجاء به بمثله[8]، ومسلم من طريق مطرف بن عبد الله عن عمران به بمعناه[9].

- **الحديث الثالث:**

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ، حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ زَرِيرٍ، سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ، سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِابْنِ صَائِدٍ: «قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا، فَمَا هُوَ؟» قَالَ: الدُّخُّ[10]، قَالَ: «اخْسَأْ[11]»[12].

---

[1] صحيح البخاري ـ كتاب المناقب ـ باب علامات النبوة في الإسلام ـ (ح3571) ـ (191/4).

[2] نفس المصدر ـ كتاب التيمم ـ باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء ـ (ح344) ـ (76/1).

[3] نفس المصدر ـ (ح348) ـ (78/1).

[4] صحيح مسلم ـ كتاب المساجد ومواضع الصلاة ـ باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها ـ (ح672) ـ (328).

[5] صحيح البخاري ـ كتاب بدء الخلق ـ باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة ـ (ح3241) ـ (117/4).

[6] نفس المصدر ـ كتاب الرقاق ـ باب فضل الفقر ـ (ح6449) ـ (96/8).

[7] نفس المصدر ـ كتاب النكاح ـ باب كفران العشير وهو الزوج, وهو الخليط من المعاشرة ـ (ح5198) ـ (31/7).

[8] نفس المصدر ـ (31/7).

[9] صحيح مسلم ـ كتاب الرقاق ـ باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء ـ (ح2738) ـ (1420).

[10] الدخ: الدخان. النهاية في غريب الحديث والأثر ـ (107/1).

[11] اخسأ: الخسأ يمعنى الطرد والزجر والمباعدة. النهاية في غريب الحديث والأثر ـ (448/3).

[12] صحيح البخاري ـ كتاب الأدب ـ باب قول الرجل للرجل اخسأ ـ (ح6172) ـ (40/8).

تخريج الحديث: أخرجه مسلم[1]، عن الصحابي عبد الله بن عمر بن الخطاب، وجابر بن عبد الله[2]، وعبد الله بن مسعود[3]، وأبي سعيد الخدري[4]، ﷺ جميعا وأرضاهم.

خلاصة: ترى الباحثة أن مجمل أقوال العلماء في زرير تؤول إلى أنه ضعيف يعتبر به، وقد تابعه عوف بن أبي جميلة في الحديث الثاني.

[1] صحيح مسلم ـ كتاب الفتن وأشراط الساعة ـ باب ذكر ابن صياد ـ (ح293) ـ (1517).
[2] نفس المصدر ـ (ح2926) ـ (1515).
[3] صحيح مسلم ـ كتاب الفتن وأشراط الساعة ـ باب ذكر ابن صياد ـ (ح2924) ـ (1514).
[4] نفس المصدر ـ (ح2925) ـ (1515).

المطلب الثاني: الرواة الذين أكثر في الرواية عنهم

الفرع الأول: من قال فيه النسائي: "ضعيف"

1. إسماعيل بن أبي أويس.

ترجمة الراوي: إسماعيل ابن عبد الله ابن عبد الله ابن أويس ابن مالك ابن أبي عامر الأصبحي أبو عبد الله ابن أبي أويس المدني، من العاشرة مات سنة ست وعشرين[1].

أقوال العلماء فيه: وقال ابن معين: لا بأس به[2]، وضعفه في مواضع كثيرة ففي موضع قال عنه: ضعيف[3]، وفي آخر قال: يسوى فلسين[4]، وفي آخر: لا يساوي فلسين[5]، وقال أيضا: يسرق الحديث[6]، وقال: صدوق ضعيف العقل ليس بذلك[7]، يعني أنه لا يحسن الحديث، ولا يعرف أن يؤديه، أو يقرأ من غير كتابه[8]، وقال: مخلط, يكذب، ليس بشيء[9].، وقال الحسين بن فهم: ثلاثة أبيات كانت عند ابن معين من أشر قوم: ...، وآل أبي أويس كلهم كانوا عنده ضعافا جدا[10]. فاختلف ابن معين في أقواله ما بين قبوله وتضعيفه واتهامه بسرقة الحديث. وقد هجره الإمام مالك لأنه سمع من حسين بن عبد الله بن ضميرة، فقد قال عبد العزيز الأويسي: لما خرج إسماعيل بن أبي أويس إلى حسين بن عبد الله بن ضميرة، وبلغ مالكا هجره أربعين يوما، قال أبو مُحَمَّد: هجره لأنه لم يرضاه[11]. وثقه أحمد[12]، وفي موضع قال: لا بأس به[13]، وفي آخر سئل: من بالمدينة اليوم؟ فقال: ابن أبي أويس، هو عالم كثير العلم، أو نحو هذا[14].

---

[1] تقريب التهذيب ـ (108).
[2] تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ـ (238).
[3] الضعفاء الكبير ـ (87/1)
[4] نفس المصدر ـ (87/1).
[5] ميزان الاعتدال ـ (223/1).
[6] الكامل في ضعفاء الرجال ـ (525/1).
[7] التاريخ الكبير لابن أبي حيثمة ـ (368/2).
[8] تهذيب الكمال ـ (127/3).
[9] سؤالات ابن الجنيد ـ (312).
[10] تاريخ بغداد ـ (170/14).
[11] الجرح والتعديل ـ (21/1).
[12] المعرفة والتاريخ ـ (177/2).
[13] الجرح والتعديل ـ (180/2).
[14] المعرفة والتاريخ ـ (177/2).

ووثقه أبو حاتم[1]، وفي موضع آخر قال: محله الصدق وكان مغفلا[2]. وضعفه النسائي[3], وقد يكون سبب تضعيف النسائي له ما سمعه من سلمة بن شبيب حيث قال له: سمعت إسماعيل بن أبي أويس يقول: ربما كنت أضع الحديث لأهل المدينة إذا اختلفوا في شيء فيما بينهم[4]، ولكن علق على ذلك اللالكائي فقال: بالغ النسائي في الكلام عليه إلى أن يؤدي إلى تركه، ولعله بان له ما لم يبن لغيره، لأن كلام هؤلاء كلهم يؤول إلى أنه ضعيف. وعلق ابن حجر قائلا: وهذا هو الذي بان للنسائي منه حتى تجنب حديثه، وأطلق القول فيه بأنه ليس بثقة، ولعل هذا كان من إسماعيل في شبيبته ثم انصلح، وأما الشيخان فلا أظن بهما انهما أخرجا عنه إلا الصحيح من حديثه الذي شارك فيه الثقات[5]. وقال ابن حبان معلقا: حسين بن عبد الله بن ضميرة يروي عن أبيه عن جده بنسخة موضوعة، روى عنه إسماعيل بن أبي أويس، فلما سمع منه ورجع إلى المدينة, هجره مالك بن أنس أربعين يوما[6]. وقال ابن عدي: وابن أبي أويس هذا روى عن خاله مالك أحاديث غير أنه لا يتابعه أحد عليها، وعن سليمان بن بلال وغيرهما من شيوخه، وقد حدث عنه الناس، وأثنى عليه ابن معين وأحمد والبخاري، يحدث عنه الكثير، وهو خير من أبيه أبي أويس[7]. وقال أبو الفتح الأزدي: حدثني سيف بن مُحَمَّد أن ابن أبي أويس كان يضع الحديث[8]. وقال الدارقطني: لا أختاره في الصحيح[9]. وقال الخليلي: قواه أبو حاتم الرازي، وقال: كان ثبتا في حديث خاله مالك[10]، وذكره ابن حبان في الثقات[11]. وقال الذهبي: صدوق مشهور ذو غرائب[12]، وفي موضع: صدوق له مناكير[13]، وفي موضع: محدث مكثر فيه لين[1]، وفي آخر: الرجل قد وثب إلى

---

[1] تهذيب التهذيب ـ (311/1).
[2] الجرح والتعديل ـ (180/2).
[3] الضعفاء والمتروكون للنسائي ـ (17).
[4] ينظر: سؤالات البرقاني ـ (46، 48).
[5] تهذيب التهذيب ـ (158/1).
[6] المجروحين ـ (244/1).
[7] الكامل في ضعفاء الرجال ـ (526/1).
[8] المحلى ـ (78/11).
[9] سؤالات ابن بكير ـ (25).
[10] الإرشاد ـ (347/1).
[11] الثقات لابن حبان ـ (99/8).
[12] ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق ـ (44).
[13] المغني ـ (79).

ذلك البر، واعتمده صاحبا الصحيحين، ولا ريب أنه صاحب أفراد ومناكير تتغمر في سعة ما روى، فإنه من أوعية العلم، وهو أقوى من عبد الله كاتب الليث[2]، وقال أيضا: الإمام الحافظ الصدوق، وكان عالم أهل المدينة ومحدثهم في زمانه على نقص في حفظه وإتقانه، ولولا أن الشيخان احتجا به لزحزح حديثه عن درجة الصحيح إلى درجة الحسن، هذا الذي عندي فيه[3]. وقال ابن حجر: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه[4]. فلم يوثقه أحد من العلماء توثيقا دون تضعيف خلا أحمد بن حنبل وابن حبان. وقال النضر بن سلمة المروزي[5]: ابن أبي أويس كذاب, كان يحدث عن مالك بمسائل ابن وهب. علق على ذلك الدكتور نافذ حماد قائلا: ولكن هذا القول لا يلتفت إليه، لأن النضر بن سلمة، وهو من الأقران لإسماعيل بن أبي أويس، وقد ذكره إسماعيل وعبد العزيز الأويسي بسوء, وقالا: إنه أخذ كتبهم فنسخها، ولم يعارض بها، ولم يسمع منهم، وقد ضعفه علماء الجرح والتعديل، وصفوه بالكذب والوضع، وسرقة الحديث[6].

دراسة أحاديثه: للراوي إسماعيل بن أبي أويس 229 رواية، ولأجل العلة التي تقدمت في هجر الإمام مالك لإسماعيل بن أبي أويس الذي روى عنه عشرة أحاديث سندرس ثلاثا منها.

- **الحديث أول:**

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ، فَأَمَرَ بِجَهَازِهِ فَأُخْرِجَ مِنْ تَحْتِهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِبَيْتِهَا فَأُحْرِقَ بِالنَّارِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: فَهَلَّا نَمْلَةً وَاحِدَةً "[7].

---

[1] ميزان الاعتدال ـ (222/1).

[2] سير أعلام النبلاء ـ (393/10).

[3] سير أعلام النبلاء ـ (392/10).

[4] تقريب التهذيب ـ (108).

[5] تهذيب التهذيب ـ (158/1).

[6] قرة العيون بتوثيق الأسانيد والمتون ـ (16).

[7] صحيح البخاري ـ كتاب بدء الخلق ـ باب خمس من الدواب فواسق, يقتلن في الحرم ـ (ح3319) ـ (130/4).

تخريج الحديث: أخرجه البخاري من طريق الليث بن سعد بنحوه[1]، ومسلم من طريق عبد الله بن وهب بنحوه[2]، كلاهما عن يونس بن يزيد عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة، وأخرجه مسلم عن قتيبة بن سعيد عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد به بمثله[3].

- **الحديث الثاني:**

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى المَازِنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَدْخُلُ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ»، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: «أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ. فَيُخْرَجُونَ مِنْهَا قَدِ اسْوَدُّوا، فَيُلْقَوْنَ فِي نَهَرِ الحَيَا، أَوِ الحَيَاةِ – شَكَّ مَالِكٌ – فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الحِبَّةُ فِي جَانِبِ السَّيْلِ، أَلَمْ تَرَ أَنَّهَا تَخْرُجُ صَفْرَاءَ مُلْتَوِيَةً»[4].

تخريج الحديث: أخرجه مسلم من طريق عبد الله بن وهب[5]، وابن حبان من طريق معن بن عيسى[6]، كلاهما عن مالك به بنحوه. وإسماعيل بن أبي أويس قد تابعه عبد الله بن وهب، ومعن بن عيسى.

- **الحديث الثالث:**

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الرَّجُلِ غَنَمٌ، يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ[7] الجِبَالِ وَمَوَاقِعَ القَطْرِ، يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الفِتَنِ»[8].

تخريج الحديث: أخرجه البخاري عن عبد الله بن مسلمة[9]، وعبد الله بن يوسف[1]، كلاهما عن مالك بن أنس به بمثله غير أنهما قالا "المسلم" بدل "الرجل". وإسماعيل بن أبي أويس تابعه عبد الله بن مسلمة.

---

[1] المصدر السابق ـ كتاب الجهاد والسير ـ باب إذا حرق المشرك المسلم هل يحرق ـ (ح3019) ـ (62/4).

[2] صحيح مسلم ـ كتاب السلام ـ باب النهي عن قتل النمل ـ (ح2241) ـ (119).

[3] المصدر نفسه.

[4] صحيح البخاري ـ كتاب الإيمان ـ باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال ـ (ح22) ـ (13/1).

[5] صحيح مسلم ـ كتاب الإيمان ـ باب إثبات الشفاعة وإخراج الموحدين من النار ـ (ح184) ـ (116).

[6] صحيح ابن حبان ـ (ح182) ـ (408/1).

[7] شعف: شعفة كل شيء أعلاه وجمعها شعاف, يريد به رأس جبل من الجبال. النهاية في غريب الحديث والأثر ـ (481/2).

[8] صحيح البخاري ـ كتاب بدء الخلق ـ باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف ـ (ح3300) ـ (127/4).

[9] نفس المصدر ـ كتاب الإيمان ـ باب من الدين الفرار من الفتن ـ (ح18) ـ (13/1).

خلاصة: رواية البخاري ومسلم عن إسماعيل بن أبي أويس حالة خاصة. وقد قال البخاري: كان إسماعيل بن أبي أويس إذا انتخبت من كتابه نسخ تلك الأحاديث لنفسه وقال: هذه أحاديث انتخبها مُحَمَّد بن إسماعيل من حديثي[2]. وقال النووي: ضعفه ابن معين والنسائي، ولكن وثقه الأكثرون واحتجوا به، واحتج به البخاري ومسلم في صحيحيهما[3]. وقال ابن حجر: احتج به الشيخان إلا أنهما لم يكثرا من تخريج حديثه، ولا أخرج له البخاري مما تفرد به سوى حديثين، وأما مسلم فأخرج له أقل مما أخرج له البخاري، وروى له الباقون سوى النسائي، فإنه أطلق القول بضعفه وروى عن سلمة بن سبيب ما يوجب طرح روايته ...، وروينا في مناقب البخاري بسند صحيح أن إسماعيل أخرج له أصوله، وأذن له أن ينتقي منها، وأن يعلم له على ما يحدث به ليحدث به، ويعرض عما سواه، وهو مشعر بأن ما أخرجه البخاري عنه هو من صحيح حديثه، لأنه كتب من أصوله، وعلى هذا لا يحتج بشيء من حديثه غير ما في الصحيح من أجل ما قدح فيه النسائي وغيره إلا غن شاركه فيه غيره فيعتبر فيه[4].

فإسماعيل بن أبي أويس صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، وأنه روى عن خاله مالك بن أنس أحاديث لا يتابع عليها، فلابد من البحث عن متابع له، وللبخاري في ذلك خصوصية معينة حيث أنه انتقى من أحاديثه، ولكن هذا لا يمنع من البحث عن متابعات لهذا الراوي تقويه والله اعلم.

2. يحي بن عبد الله بن بكير:

ترجمة الراوي: يحي ابن عبد الله ابن بكير المخزومي مولاهم المصري وقد ينسب إلى جده من كبار العاشرة مات سنة إحدى وثلاثين وله سبع وسبعون[5].

أقوال العلماء فيه: قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، كان يفهم هذا الشأن.[6] وقال النسائي: يحي بن عبد الله بن بكير ضعيف.[7] وقال مسلمة بن القاسم في كتاب الصلة: يتكلم فيه، لأن سماعه من مالك إنما كان بعرض حبيب، وعرض حبيب عندهم ضعيف.[8] ولقد اعترض الذهبي على

---

[1] المصدر السابق ـ كتاب الفتن ـ باب التعرب في الفتنة ـ (ح7088) ـ (53/9).

[2] تاريخ بغداد ـ (339/2).

[3] شرح النووي على صحيح مسلم ـ (72/14).

[4] هدي الساري ـ (589).

[5] تقريب التهذيب ـ (592).

[6] الجرح والتعديل ـ (165/9).

[7] الضعفاء والمتروكون ـ (107).

[8] إكمال تهذيب الكمال ـ (333/12).

النسائي الذي ضعفه فقال : كان غزير العلم، عارفا بالحديث وأيام الناس ،بصيرا بالفتوى، صادقا، دينا، وما أدري ما لاح للنسائي منه حتى ضَعفه، وقال مرة: ليس بثقة. وهذا جرح مردود، فقد احتج به الشيخان، وما علمت له حديثا منكرا حتى أورده.[1] كما وثقه أبو الوليد الباجي في الليث فقال: وهو ثبت في الليث، قال أبو أحمد كان جار الليث، وهو أثبت الناس فيه، وعنده عن الليث ما ليس عند أحد.[2]

دراسة أحاديثه: أخرج له البخاري ما يفوق المائة حديث خاصة عن الليث بن سعد، قال الباجي: ومعظم ما أخرج عنه عن الليث وذلك أنه قد تكلم أهل الحديث في سماعه الموطأ من مالك لأنه إنما سمع بقراءة حبيب كاتب مالك وهو ثبت في الليث قال أبو أحمد كان جار الليث وهو أثبت الناس فيه وعنده عن الليث ما ليس عند أحد[3].

- **الحديث الأول:**

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِ الحِجْرِ: «لاَ تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلاَءِ المعَذَّبِينَ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ، أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ» [4].

تخريج الحديث: توبع[5] يحي من إسماعيل بن عبد الله، وأخرج البخاري الحديث أيضا من طريق[6] مُحَمَّد بن مسكين وإبراهيم بن المنذر من حديث ابن عمر، وطريق[7] عبيد بن إسماعيل من حديث أبي هريرة. وأخرجه مسلم في صحيحه[8].

---

[1] سير أعلام النبلاء ـ (614/10).

[2] التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ـ (1212/3).

[3] نفس المصدر ـ (3/ 1213).

[4] صحيح البخاري ـ كتاب المغازي ـ باب ـ (ح4420) ـ (7/6).

[5] نفس المصدر ـ كتاب الصلاة ـ باب الصلاة في مواضع الخسف والعذاب ـ (ح433) ـ (94/1).

[6] نفس المصدر ـ كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول الله تعالى: {وإلى ثمود أخاهم صالحا} [الأعراف: 73] ـ (ح3378، 3379) ـ (148/4، 149).

[7] نفس المصدر ـ باب قول الله تعالى: {لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين} [يوسف: 7] ـ (ح3383) ـ (149/4).

[8] نفس المصدر ـ كتاب الزهد والرقائق ـ باب لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم، إلا أن تكونوا باكين ـ (ح2980، 2981) ـ (2285/4، 2286).

- **الحديث الثاني:**

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلاَمٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ المُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ، وَإِنَّ الكَافِرَ أَوِ المُنَافِقَ – فَلاَ أَدْرِي أَيَّهُمَا قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ – يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ» وَقَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ[1].

تخريج الحديث: أخرجه البخاري من طريقي[2] مُحَمَّد بن بشار، وعلي بن عبد الله، وأخرجه مسلم من طريقي[3] زهير بن حرب وأبو بكر بن خلاد الباهلي.

خلاصة: وقد توبع ابن أبي أويس في كلا الحديثين، وجل أحاديثه في صحيح البخاري وردت متابعة.

الفرع الثاني: من قال فيه النسائي: "ليس بالقوي"

1. إِبْرَاهِيم بن يُوسُف بن أَبي إِسْحَاق.

ترجمة الراوي: إبراهيم ابن يوسف ابن إسحاق ابن أبي إسحاق السبيعي، من السابعة مات سنة ثمان وتسعين [4].

أقوال العلماء فيه: قال ابن معين: لَيْسَ بِشَيْء[5]قال النسائي: لَيْسَ بِالْقَوِيّ[6] قال أبو حاتم: يكتب حديثه وهو حسن الحديث.[7]وثقه ابن حبان[8] و الدارقطني[9] قال ابن عدي: وإبراهيم بن يوسف هذا روى عنه أبو غسان مالك بن إسماعيل، وشريح بن مسلمة، وأَبُو كريب، وغيرهم بأحاديث صالحة، وليس هو بمنكر الحديث، يكتب حديثه.[10] قال الذهبي : فيه لين[1] وقال أيضا: قليل الحديث لا بأس به[2] قال ابن حجر: صدوق يهم[3].

---

[1] نفس المصدر ـ كتاب الأطعمة ـ باب المؤمن يأكل في معي واحد ـ (ح5394) ـ (71/7).

[2] نفس المصدر ـ (71/7).

[3] صحيح مسلم ـ كتاب الأشربة ـ باب المؤمن يأكل في معى واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء ـ (ح2060) ـ (1631/3).

[4] تقريب التهذيب ـ (95).

[5] تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ـ (313/3).

[6] الضعفاء والمتروكون للنسائي ـ (13).

[7] الجرح والتعديل ـ (142/2).

[8] الثقات لابن حبان 61/8.

[9] سؤالات ابن بكير ـ (

[10] الكامل في الضعفاء ـ (385/1).

دراسة أحاديثه: أخرج له البخاري عشرة أحاديث كلها متابعات، وواحد تفرد وهو في السيرة و ليس فيها حكم، لذلك سندرس حديثين تمثيلا فقط.

- **الحديث الأول:**

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدٌ قَالَ: ح وحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي عِنْدَ البَيْتِ، وَأَبُو جَهْلٍ وَأَصْحَابٌ لَهُ جُلُوسٌ... الحديث[4].

تخريج الحديث: توبع[5] أبو إبراهيم بن يوسف من طرف إسرائيل، وسفيان، وشعبة، وزهير، وأخرجه مسلم[6] من طريق زكرياء وشعبة وزهير بالسند نفسه.

- **الحديث الثاني:**

الذي تفرد به عند البخاري وهو في المغازي، قال الإمام البخاري: حدثني أحمد بن سعيد أبو عبد الله حدثنا إسحاق بن منصور السلولي حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق: سأل رجل البراء وأنا أسمع قال أشهد علي بدرا ؟ قال بارز وظاهر[7].

تخريج الحديث: تفرد به البخاري.

خلاصة: توبع أبو إسحاق في الحديث الأول، أما في الحديث الثاني فقد تفرد به، وهو ليس من الأحكام.

---

[1] الكاشف للذهبي 227/1.

[2] من تكلم فيه و هو موثق للذهبي ـ (34).

[3] تقريب التهذيب ـ (69/1).

[4] صحيح البخاري ـ كتاب الوضوء ـ باب إذا ألقي على ظهر المصلي قذر أو جيفة لم تفسد عليه صلاته ـ (ح237) ـ (94/1).

[5] نفس المصدر ـ كتاب الصلاة، كتاب الجهاد والسير، كتاب الجزية، مناقب الأنصار ـ باب المرأة تطرح عن المصلي، شيئا من الأذى، باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة، باب طرح جيف المشركين في البئر، ولا يؤخذ لهم ثمن، باب ما لقي النبي ﷺ وأصحابه من المشركين بمكة ـ (ح520، 2934، 3185، 3854) ـ (110/1)، (44/4، 104)، (45/5، 74).

[6] صحيح مسلم ـ كتاب الجهاد والسير ـ باب ما لقي النبي ﷺ من أذى المشركين والمنافقين ـ (ح1794) ـ (1418/3، 1419، 1420).

[7] صحيح البخاري كتاب المغازي باب قتل أبي جهل 1460/4.

2. حسان بن إبراهيم الكرماني.

ترجمة الراوي: حسان ابن إبراهيم ابن عبد الله الكرماني أبو هشام العنزي بفتح النون قاضي كرمان، من الثامنة مات سنة ست وثمانين وله مائة سنة[1].

أقوال العلماء فيه: وثقه ابن معين[2]، وفي موضع قال: ليس به بأس[3]، وفي موضع آخر: ليس به بأس إذا حدث عن ثقة[4]. ووثقه كذلك ابن المديني[5]، والدارقطني[6]، والذهبي[7]، وفي موضع قال: صدوق موثوق[8]. وقال أحمد: حديثه حديث أهل الصدق[9]، وسئل عن حديثين يرويهما حسان فقال عن الأول: ليس هذا من حديث عاصم الأحول هذا من حديث ليث بن أبي سليم، وأما الحديث الآخر فأنكره جدا، وقال: اضرب عليه[10]. وقال أبو زرعة: لا بأس به[11]، وابن حجر: صدوق يخطىء[12]. وقال النسائي: ليس بالقوي[13]، والعقيلي: في حديثه وهم[14]. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ[15]. قال ابن عدي: وحسان عندي من أهل الصدق إلا أنه يغلط في الشيء، ... وهو عندي لا بأس به[16].

دراسة أحاديثه: وله أربع روايات في صحيح البخاري.

---

[1] تقريب التهذيب ـ (157).
[2] تاريخ بغداد ـ (173/9).
[3] تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ـ (100).
[4] سؤالات ابن الجنيد ـ (330).
[5] تهذيب التهذيب ـ (246/2).
[6] سؤالات ابن بكير ـ (30).
[7] الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ـ (320).
[8] ذكر من تكلم فيه وهو موثق ـ (67).
[9] الجرح والتعديل ـ (238/3).
[10] العلل ومعرفة الرجال ـ (381/2).
[11] الجرح والتعديل ـ (238/3).
[12] تقريب التهذيب ـ (157).
[13] الضعفاء والمتروكون للنسائي ـ (34).
[14] الضعفاء الكبير ـ (255/1).
[15] الثقات لابن حبان ـ (224/6).
[16] الكامل في ضعفاء الرجال ـ (261/3).

- **الحديث الأول:**

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الكَرْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رَأَيْتُ جَهَنَّمَ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَرَأَيْتُ عَمْرًا يَجُرُّ قُصْبَهُ[1]، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سَيَّبَ السَّوَائِبَ[2]»[3].

تخريج الحديث: أخرج هذا الحديث من طرق كثيرة، أما الجزء الذي عندنا فقد أخرجه البخاري من طريق عبد الله بن المبارك[4]، ومسلم من طريق عبد الله بن وهب[5]، كلاهما عن يونس بن يزيد به بنحوه، وفيهما زيادات كثيرة وأبو عوانة من طريق معمر بن راشد عن الزهري به بنحوه، وفيه زيادة[6].

- **الحديث الثاني:**

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الكَرْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ الزُّهْرِيُّ، أَخْبَرَنِي سَالِمٌ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَذَكَرَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: «لِيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ لِيُمْسِكْهَا حَتَّى تَطْهُرَ، ثُمَّ تَحِيضَ فَتَطْهُرَ، فَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقْهَا»[7].

تخريج الحديث: أخرجه البخاري من طريق عقيل بن خالد[8]، ومسلم من طريقي يعقوب بن إبراهيم[9]، ومُحَمَّد بن الوليد الزبيدي[10]، وأبو داود من طريق عنبسة بن خالد عن يونس بن يزيد[1]، كلهم ـ عقيل، يعقوب، الزبيدي، يونس ـ عن ابن شهاب به بمثله، غير أن عندهم زيادة قصيرة.

---

[1] القصب بالضم: المعي وجمعه: أقصاب, وقيل القصب: هو اسم للأمعاء كلها, وقيل: هو ما كان أسفل البطن من الأمعاء. النهاية في غريب الحديث والأثر ـ (67/4).

[2] السائبة: كان الرجل إذا نذر لقدوم من سفر أو برء من مرض أو غير ذلك قال: ناقتي سائبة فلا تمنع من ماء ولا مرعى ولا تحلب ولا تركب, وكان الرجل إذا أعتق عبدا قال: هو سائبة فلا عقل بينهما ولا ميراث. النهاية في غريب الحديث والأثر ـ (431/2).

[3] صحيح البخاري ـ كتاب تفسير القرآن ـ باب ما جعل من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ـ (ح4624) ـ (55/6).

[4] نفس المصدر ـ كتاب العمل في الصلاة ـ باب إذا انفلتت الدابة في الصلاة ـ (ح1212) ـ (65/2).

[5] صحيح مسلم ـ كتاب الكسوف ـ باب صلاة الكسوف ـ (ح901) ـ (99/2).

[6] مسند أبي عوانة ـ (ح245) ـ (99/2).

[7] صحيح البخاري ـ كتاب الأحكام ـ باب هل يقضي القاضي أو يفتي وهو غضبان ـ (ح7160) ـ (66/9).

[8] نفس المصدر ـ كتاب التفسير ـ باب تفسير سورة الطلاق ـ (ح4908) ـ (155/6).

[9] صحيح مسلم ـ كتاب الطلاق ـ باب تحريم طلاق الحائض بغير رضاها, وأنه لو خالف وقع الطلاق ويؤمر برجعتها ـ (ح1471) ـ (747).

[10] نفس المصدر ـ (747).

- **الحديث الثالث:**

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الكِرْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، قَالَ مُحَمَّدٌ هُوَ الزُّهْرِيُّ: عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، أَوْ يُنْسَأَ[2] لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ»[3].

تخريج الحديث: أخرجه البخاري[4] من طريق يحي بن بكير، ومسلم[5] من طريق شعيب بن الليث، كلاهما عن الليث بن سعد عن عقيل بن خالد عن الزهري به بنحوه، ومسلم[6] من طريق عبد الله ابن وهب عن يونس بن يزيد به بنحوه.

- **الحديث الرابع:**

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، سَمِعَ حَسَّانَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي اليَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلاَثَ وَرُبَاعَ، فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا} [النساء: 3] قَالَتْ: «يَا ابْنَ أُخْتِي اليَتِيمَةُ، تَكُونُ فِي حَجْرِ وَلِيِّهَا فَيَرْغَبُ فِي [ص:3] مَالِهَا وَجَمَالِهَا، يُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِأَدْنَى مِنْ سُنَّةِ صَدَاقِهَا، فَنُهُوا أَنْ يَنْكِحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ، فَيُكْمِلُوا الصَّدَاقَ، وَأُمِرُوا بِنِكَاحِ مَنْ سِوَاهُنَّ مِنَ النِّسَاءِ»[7].

تخريج الحديث: أخرجه البخاري[8]، ومسلم[9]، من طريق صالح بن كيسان، والبخاري من طريقي شعيب ابن أبي حمزة[1]، وعقيل بن خالد[2]، ثلاثتهم ـ صالح، شعيب، عقيل ـ عن ابن شهاب الزهري به بنحوه، وفيها كلها زيادة، ومسلم من طريق عبد الله بن وهب عن يونس بن يزيد به، بنحوه، وفيه زيادة[3].

---

[1] سنن أبي داود ـ كتاب الطلاق ـ باب في طلاق السنة ـ (ح2182) ـ (248).

[2] النسء: التأخير, يقال: نسأت الشيء نسأ وأنسأته إنساء إذا أخرته, والنساء: الاسم, ويكون في العمر والدين. النهاية في غريب الحديث والأثر ـ (43/5).

[3] صحيح البخاري ـكتاب البيوع ـ باب من أحب البسط في الرزق ـ (ح2067) ـ (56/3).

[4] نفس المصدر ـ كتاب الأدب ـ باب من بسط له في الرزق بصلة الرحم ـ (ح5986) ـ (5/8).

[5] صحيح مسلم ـ كتاب البر والصلة والآداب ـ باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها ـ (ح2557) ـ (1341).

[6] نفس المصدر.

[7] صحيح البخاري ـ كتاب النكاح ـ باب الترغيب في النكاح ـ (ح5064) ـ (2/7).

[8] نفس المصدر ـ كتاب الشركة ـ باب شركة اليتيم وأهل الميراث ـ (ح2494) ـ (139/3).

[9] صحيح مسلم ـ كتاب التفسير ـ باب ـ (ح3018) ـ (1562).

خلاصة: مجمل أقوال العلماء في حسان بن إبراهيم تدور على أنه صدوق له أوهام والله أعلم، وما أنكره عليه ابن عدي من أحاديث حيث قال: ولحسان شيء من الأصناف وله حديث كثير وقد حدث بإفرادات كثيرة عن أبان بن تغلب أيضا عن إبراهيم الصائغ وعن ليث بن أبي سليم وعاصم الأحول وسائر الشيوخ فلم أجد له أنكر مما ذكرته من هذه الأحاديث[4]، فهذه الأحاديث لا وجود لها في صحيح البخاري.

وفي أحاديث، فقد تابعه في الحديث الأول اثنان، وهما عبد الله بن المبارك وعبد الله بن وهب، وفي الثاني تابعه عنبسة بن خالد، أما في الثالث والرابع فقد تابعه عبد الله بن وهب.

[1] صحيح البخاري ـ كتاب الوصايا ـ باب قول الله تعالى: {وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ...} سورة النساء, 2, 3 ـ (ح2763) ـ (9/4).

[2] نفس المصدر ـ كتاب النكاح ـ باب الأكفاء في المال ـ وتزويج المقل المثرية ـ (ح5092) ـ (8/7).

[3] صحيح مسلم ـ كتاب التفسير ـ باب ... ـ (ح3018) ـ (1562).

[4] الكامل في ضعفاء الرجال ـ (261/3)

خلاصة المبحث الثاني

عدد الرجال الذين اشترك الشيخان في الرواية عنهم وتكلم فيهم الإمام النسائي قليل مقارنة بمن انفرد الإمام البخاري بالإخراج لهم، حيث بلغ عددهم 8 رواة، أربعة منهم أقل الشيخان من الإخراج لهم، والأربعة الآخرين أكثرا في الإخراج لهم.

وقد وردت أغلب أحاديثهم متابعة عدا الحديث الذي أخرجاه عن أبي بن العباس فقد ورد معلقا، وقد ذكرت تبريرات لإخراج الإمام البخاري له.

الخـــــــاتمـــــــة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على أشرف النبيئين والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، ثم أما بعد:

إن مصاحبة الإمامين البخاري والنسائي فيه هذه الجولة السريعة أسفرت إلى نتائج مهمة، تمثل فيما يلي:

- ✓ بالرغم من الإجماع على قبول صحيح البخاري إلا أن هنالك من انتقد بعض أحاديثه من العلماء ولكن رد عليها جميعا، وأبرز من اشتهر بالدفاع عنه هو الإمام ابن حجر.
- ✓ الأحاديث المعلقة في صحيح البخاري هي ليست على شرطه، وقد قام ابن حجر بوصلها وألف في ذلك كتابا سماه "تغليق التعليق".
- ✓ تنوعت أحكام النسائي على رجال البخاري فضعف بعضهم، وأنكر بعض الروايات، وضعف بعضهم في شيخ ما، واتهم البعض بالخطأ أو الغلط دون تعمد، أو بالتفرد.
- ✓ عدد رجال البخاري الذين المتكلم فيهم هو 201، تكلم النسائي في 33 منهم، ذكر 21 منهم في كتابه "الضعفاء والمتروكون" وهو عدد قليل بالنسبة لعدد رجال البخاري، وما أنكره النسائي منهم يوجد له تبرير في الصحيح، وهذا يدل على شدة انتقاء البخاري لأحاديثه.
- ✓ اشتملت الدراسة على واحد وعشرين راويا، بلغت أزيد من أربعمائة حديث بالمكرر، لم تذرس كلها في البحث، ويعود هذا إلى أن راويين فقط من هؤلاء بلغت مروياتهم مائتين وتسع وعشرون رواية لأحدهما، وأزيد من مائة رواية للآخر، هما إسماعيل بن أبي أويس ويحي بن عبد الله بن بكير.
- ✓ كان النسائي جراحا متشددا في ألفاظه، حيث أنه قام بتجريح رواة وثقهم غيره ،كتوثيق الإمام أحمد للراوي أحمد بن صالح المصري، أما من اتفق العلماء معه في تجريحهم فقد روى البخاري لأغلبهم في المتابعات، ومن روى له في غير المتابعات فقد توبع وكان للبخاري في الرواية عنهم تفسيرا مستنتجا من خلال صحيحه.
- ✓ تمثلت التبريرات المتخذة لصالح البخاري في إخراجه عن هؤلاء الرواة المتكلم فيهم فيما يلي: إما لعدم وجود دليل على الضعف كمحمد بن أبان، أو كون الراوي شيخا من شيوخه الذين عرفهم وخبر أحوالهم كحماد بن الجعد، أو بمتابعة غيرهم لهم وهذا وارد في جلهم، أو لوجود

شواهد تقوي رواياتهم كسلم بن زرير العطاردي، أو إخراجه لهم في المعلقات التي ليست على شرطه كحماد بن الجعد، أو أن الضعف قد طرأ على الراوي بعد أخذ البخاري عنه كاختلاط، أو انتقائه لأحاديث الراوي المتكلم فيه السالمة من العلل كإسماعيل بن أبي أويس ، أو لكون الحديث في الترغيب والترهيب والفضائل.

- ✓ كلام النسائي كان في االرواة لا في المرويات، وسلامة بعض مرويات الرواة المتكلم فيهم لا يختلف فيها اثنان، فإخراج البخاري لأحاديثهم دليل على صحة ذلك المروي لا صحة راويه.

في نهاية بحثي أوصي زملائي طلبة العلم بأن يكثفوا أبحاثهم في علم الجرح والتعديل والعلل لأنهما لب علم الحديث وزبدته، وأوصي معهد العلوم الإسلامية بجامعتنا بالاهتمام بهذه الدراسات الحديثية.

وأخيرا فإن عمل البشر لا يخلو من الخطأ والتقصير، وسبحان الذي استأثر بالكمال لنفسه، وجعل العجز والقصور سمة لفعل خلقه، فإن وفقت فمن الله وحده، وإن أخطأت فمن نفسي ومن الشيطان، لكن بشير الخير لم يحرم المجتهد من أجر إن هو لم يوافق الصواب: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: 276].

الفهـــارس

فهرس الأحاديث النبوية

فهرس الرواة المدروسين

فهسر المصادر والمراجع

فهرس الموضوعات

فهـرس الأحـاديث النبـويـة

طرف الحديث	الراوي	الصفحة
أجب أمير المؤمنين	مالك	43
اذهبوا بنا نصلح بينهم	سهل بن سعد	42
اسمع وأطع ولو لحبشي	أنس	29
أشهد علي بدرا ؟	البراء	68
أَصُمْتِ أَمْسِ؟	جويرية بنت الحارث	26
اطَّلَعْتُ فِي الجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الفُقَرَاءَ	عمران بن حصين	56
اقْرَءُوا القُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ	جندب	39
أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	أنس	31
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ العُطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ	أبو هريرة	46
إن المؤمن يأكل في معى واحد	ابن عمر	67
أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يصلي عند البيت	عبد الله بن مسعود	68
أن النبي ﷺ بعث رجلا على سرية	عائشة	49
إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه و سلم	معاوية	29
إِنَّمَا مَنَعَنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ أَنِّي كُنْتُ أُصَلِّي	جابر	52
خَمِّرُوا الآنِيَةَ، وَأَجِيفُوا	جابر	53
رَأَيْتُ جَهَنَّمَ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا	عائشة	70
شَاتُكَ شَاةُ لَحْمٍ	البراء بن عازب	24
عُرِضَتْ عَلَيَّ الأُمَمُ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ الأُمَّةُ ...	ابن عباس	22
فَوَاللَّهِ مَا زَالَتْ فِي حُذَيْفَةَ مِنْهَا بَقِيَّةُ خَيْرٍ ...	عائشة	27
قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا	ابن عباس	59
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الخَلاَءَ قَالَ: ...	أنس	39
كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَائِطِنَا فَرَسٌ	سهل بن سعد	57

كَانَتْ لِي أُخْتٌ	معقل بن يسار	51
كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرٍ، فَأَدْلَجُوا لَيْلَتَهُمْ	عمران بن حصين	58
لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين	ابن عمر	66
اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ مَرَّتَيْنِ	عبد الله بن عمر	32
لِيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ لِيُمْسِكْهَا حَتَّى تَطْهُرَ	عبد الله بن عمر	70
مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، أَوْ يُنْسَأَ	أنس	71
من شاء أن يصومه فليصمه	عائشة	55
نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ	أبو هريرة	63
وهل ترك لنا عقيل من منزل	أسامة بن زيد	55
يَا ابْنَ أُخْتِي اليَتِيمَةُ	عائشة	71
يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو كَيْفَ بِكَ إِذَا بَقِيتَ فِي حُثَالَةٍ	عبد الله بن عمر	47
يَدْخُلُ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ	أبو سعيد الخدري	64
يُوشِكَ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الرَّجُلِ غَنَمٌ	أبو سعيد الخدري	64

فهـرس الـرواة المـدروسيـن

اسم الراوي	الصفحة
إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق	67
أبي بن العباس	56
أحمد بن صالح المصري	47
إسحاق بن مُحَمَّد الفروي	42
إسماعيل بن أبي أويس	61
إسماعيل بن مجالد	33
أسيد بن زيد بن نجيح الجمال	21
حريث بن أبي مطر الفزاري	23
حسان بن إبراهيم الكرماني	69
حماد بن الجعد الهذلي	25
زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائي	34
سعيد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي	37
سلم بن زرير العطاردي	57
سلمة بن رجاء التميمي	27
عاصم بن علي الواسطي	44
عباد بن راشد التميمي	40
كثير بن شنظير	51
مُحَمَّد بن أبان	28
مُحَمَّد بن أبي حفصة	54
نعيم بن حماد	29
يحي بن عبد الله بن بكير	65

فهرس المصادر والمراجع

❖ كتب المتون:

1. ذكر النار ـ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي الدمشقي الحنبلي، أبو مُحَمَّد، تقي الدين (المتوفى: 600هـ) ـ المحقق: أديب مُحَمَّد الغزاوي ـ الناشر: دار البشائر الإسلامية ـ الطبعة: الأولى، 1415 هـ - 1994 م
2. سنن ابن ماجه ابن ماجة أبو عبد الله مُحَمَّد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: 273هـ) ـ تحقيق: مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي ـ الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي
3. سنن أبي داود ـ أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السَّجِسْتاني (المتوفى: 275هـ) ـ المحقق: مُحَمَّد محيي الدين عبد الحميد ـ الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت
4. سنن الترمذي ـ مُحَمَّد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: 279هـ) ـ تحقيق وتعليق: ـ أحمد مُحَمَّد شاكر (جـ 1، 2)، ومُحَمَّد فؤاد عبد الباقي (جـ 3)، وإبراهيم عطوة عوض، المدرس في الأزهر الشريف (جـ 4، 5) ـ الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر ـ الطبعة: الثانية، 1395 هـ - 1975 م
5. السنن الكبرى للبيهقي ـ أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ) ـ المحقق: مُحَمَّد عبد القادر عطا ـ الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات ـ الطبعة: الثالثة، 1424 هـ - 2003 م
6. السنن الكبرى للنسائي ـ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ) ـ حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي ـ أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط ـ قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي ـ الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت ـ الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م
7. سنن النسائي ـ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ) ـ تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة ـ الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب ـ الطبعة: الثانية، 1406 – 1986

8. شعب الإيمان ـ أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ) ـ حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد ـ أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي – الهند ـ الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند ـ الطبعة: الأولى، 1423 هـ - 2003 م

9. صحيح ابن حبان ـ مُحَمَّد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ) ـ ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: 739 هـ) ـ حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط ـ الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت ـ الطبعة: الأولى، 1408 هـ - 1988 م

10. صحيح البخاري ـ مُحَمَّد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ـ المحقق: مُحَمَّد زهير بن ناصر الناصر ـ الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي) ـ الطبعة: الأولى، 1422هـ

11. صحيح مسلم ـ مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ) ـ المحقق: مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي ـ الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت

12. مسند الإمام أحمد بن حنبل ـ أبو عبد الله أحمد بن مُحَمَّد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ) ـ المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون ـ إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي ـ الناشر: مؤسسة الرسالة ـ الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م

13. مسند الطيالسي ـ أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى (المتوفى: 204هـ) ـ المحقق: الدكتور مُحَمَّد بن عبد المحسن التركي ـ الناشر: دار هجر – مصر ـ الطبعة: الأولى، 1419 هـ - 1999 م

كتب التراجم والجرح والتعديل:

1. أحوال الرجال ـ المؤلف: إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق (المتوفى: 259هـ) ـ تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي ـ دار النشر: حديث اكادمي - فيصل آباد، باكستان

2. الإرشاد في معرفة علماء الحديث ـ خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (المتوفى: 446هـ) ـ المحقق: د. مُحَمَّد سعيد عمر إدريس ـ الناشر: مكتبة الرشد – الرياض ـ الطبعة: الأولى، 1409
3. أسامي من روى عنهم مُحَمَّد بن إسماعيل البخاري من مشايخه (في الجامع الصحيح) ـ أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن مُحَمَّد ابن مبارك بن القطان الجرجاني ـ تحقيق: د. عامر حسن صبري ـ دار النشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت ـ الطبعة الأولى: 1414
4. الاستيعاب في معرفة الأصحاب ـ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: 463هـ) ـ المحقق: علي مُحَمَّد البجاوي ـ الناشر: دار الجيل، بيروت ـ الطبعة: الأولى، 1412 هـ - 1992 م
5. الإصابة في تمييز الصحابة ـ أبو الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) ـ تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى مُحَمَّد معوض ـ الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ـ الطبعة: الأولى - 1415 هـ
6. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: 762هـ) ـ المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن مُحَمَّد - أبو مُحَمَّد أسامة بن إبراهيم ـ الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ـ الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001 م
7. بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم ـ يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن ابن المِبْرَد الحنبلي (المتوفى: 909هـ) ـ تحقيق وتعليق: الدكتورة روحية عبد الرحمن السويفي ـ الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ـ الطبعة: الأولى، 1413 هـ - 1992 م
8. تاريخ ابن معين (رواية الدوري) أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: 233هـ) ـ المحقق: د. أحمد مُحَمَّد نور سيف ـ الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة ـ الطبعة: الأولى، 1399 – 1979

9. تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين ـ أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن مُحَمَّد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: 385هـ) ـ المحقق: عبد الرحيم مُحَمَّد أحمد القشقري ـ الناشر: – ـ الطبعة: الأولى، 1409هـ/1989م
10. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام ـ شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ) ـ المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف ـ الناشر: دار الغرب الإسلامي ـ الطبعة: الأولى، 2003 م
11. تاريخ الثقات ـ المؤلف: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (المتوفى: 261هـ) ـ الناشر: دار الباز ـ الطبعة: الطبعة الأولى 1405هـ-1984م
12. التاريخ الكبير ـ مُحَمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: 256هـ) ـ الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن ـ طبع تحت مراقبة: مُحَمَّد عبد المعيد خان
13. التاريخ الكبير ـ أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (المتوفى: 279هـ) ـ المحقق: صلاح بن فتحي هلال ـ الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة ـ الطبعة: الأولى، 1427 هـ - 2006 م
14. تاريخ بغداد ـ المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ) ـ المحقق: الدكتور بشار عواد معروف ـ الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت ـ الطبعة: الأولى، 1422هـ - 2002 م
15. تاريخ دمشق ـ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: 571هـ) ـ المحقق: عمرو بن غرامة العمروي ـ الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ـ عام النشر: 1415 هـ - 1995 م
16. تاريخ واسط ـ أسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرزّاز الواسطي، أبو الحسن، بَحْشَل (المتوفى: 292هـ) ـ تحقيق: كوركيس عواد ـ الناشر: عالم الكتب، بيروت ـ الطبعة: الأولى، 1406 هـ
17. تحرير تقريب التهذيب ـ الدكتور بشار عواد معروف، الشيخ شعيب الأرنؤوط ـ الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان ـ الطبعة: الأولى، 1417 هـ - 1997 م

18. تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي (المتوفى: 826هـ) ـ المحقق: عبد الله نوارة ـ الناشر: مكتبة الرشد – الرياض

19. التحقيق في أحاديث الخلاف عبد الرحمن بن الجوزي ـ تحقيق: سعد عبد الحميد السعدني ـ دار النشر: دار الكتب العلمية، بيروت ـ الطبعة الأولى: 1415هـ

20. التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ـ أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (المتوفى: 474هـ) ـ المحقق: د. أبو لبابة حسين ـ الناشر: دار اللواء للنشر والتوزيع – الرياض ـ الطبعة: الأولى، 1406 – 1986

21. تقريب التهذيبأبو الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) ـ المحقق: مُحَمَّد عوامة ـ الناشر: دار الرشيد – سوريا ـ الطبعة: الأولى، 1406 – 1986

22. تهذيب الأسماء واللغات ـ أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: 676هـ) ـ عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية ـ يطلب من: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان

23. تهذيب التهذيب ـ أبو الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) ـ الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند ـ الطبعة: الطبعة الأولى، 1326هـ

24. تهذيب الكمال في أسماء الرجال ـ يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي مُحَمَّد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: 742هـ) ـ المحقق: د. بشار عواد معروف ـ الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت ـ الطبعة: الأولى، 1400 – 1980

25. الثقات ـ مُحَمَّد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ) ـ طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية ـ تحت مراقبة: الدكتور مُحَمَّد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية ـ الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند ـ الطبعة: الأولى، 1393 هـ = 1973

26. جامع التحصيل في أحكام المراسيل ـ صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (المتوفى: 761هـ) ـ المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي ـ الناشر: عالم الكتب – بيروت ـ الطبعة: الثانية، 1407 – 1986

27. الجامع في الجرح والتعديل ـ لسيد أبو المعاطي النّوري، حسن عبد المنعم شلبي، أحمد عَبْد الرزاق عيد، محمود محمَّد خليل الصَّعيدي، الدكتور محّمد مهدي المسلمي، أيمَن إبرَاهيم الزامِلي، إبراهيم مُحَمَّد النوري ـ الناشر: عالم الكتب، بيروت – لبنان ـ الطبعة: الأولى، 1412 هـ - 1992 م

28. الجرح والتعديل ـ أبو مُحَمَّد عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ) ـ الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند ـ دار إحياء التراث العربي – بيروت ـ الطبعة: الأولى، 1271 هـ 1952 م

29. خلاصة تهذيب تهذيب الكمال ـ أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الأنصاري الساعدي اليمني، صفي الدين (المتوفى: بعد 923هـ) ـ المحقق: عبد الفتاح أبو غدة ـ الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر – حلب / بيروت ـ الطبعة: الخامسة، 1416 هـ

30. ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق ـ مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان الذهبي ـ تحقيق: مُحَمَّد شكور المياديني ـ دار النشر: مكتبة المنار الزرقاء ـ الطبعة الأولى: 1406هـ

31. سؤالات ابن الجنيد ـ أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: 233هـ) ـ المحقق: أحمد مُحَمَّد نور سيف ـ دار النشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة ـ الطبعة: الأولى، 1408هـ، 1988م

32. سؤالات أبي داود للإمام أحمد ـ أبو عبد الله أحمد بن مُحَمَّد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ) ـ المحقق: د. زياد مُحَمَّد منصور ـ الناشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة ـ الطبعة: الأولى، 1414

33. سؤالات أبي عبد الله بن بكير وغيره لأبي الحسن الدارقطني ـ أبو الحسن الدارقطني ـ تحقيق: علي حسن علي عبد الحميد ـ دار النشر: دار عمار

34. سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل ـ أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: 275هـ) ـ المحقق: مُحَمَّد علي قاسم العمري ـ الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ـ الطبعة: الأولى، 1403هـ/1983م

35. سؤالات البرقاني للدارقطني ـ أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (المتوفى: 425هـ) ـ تحقيق وتعليق: مجدي السيد ابراهيم ـ الناشر: مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع

36. سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ) ـ المحقق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر ـ الناشر: مكتبة المعارف – الرياض ـ الطبعة: الأولى، 1404 – 1984

37. سؤالات مسعود بن علي السجزي ـ المؤلف: أبو عبد الله الحاكم مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ) ـ المحقق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر ـ دار النشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت ـ الطبعة: الأولى، 1408هـ، 1988م

38. سير أعلام النبلاء ـ المؤلف : شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : 748هـ) ـ المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ـ الناشر : مؤسسة الرسالة ـ الطبعة : الثالثة ، 1405 هـ / 1985 م

39. الضعفاء الصغير للبخاري ـ مُحَمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: 256هـ) ـ المحقق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين ـ الناشر: مكتبة ابن عباس ـ الطبعة: الأولى 1426هـ/2005م

40. الضعفاء الكبير ـ أبو جعفر مُحَمَّد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: 322هـ) ـ المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي ـ الناشر: دار المكتبة العلمية – بيروت ـ الطبعة: الأولى، 1404هـ – 1984م

41. الضعفاء والمتروكون ـ أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ) ـ المحقق: د. عبد الرحيم مُحَمَّد القشقري، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية ـ الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ـ الطبعة: جزء (1) : العدد 59، رجب – شعبان – رمضان 1403 هـ، جزء (2) : العدد 60، شوال – ذو القعدة – ذو الحجة 1403 هـ، جزء (3) : العدد 63 – 64، رجب – ذو الحجة 1404 هـ

42. الضعفاء والمتروكون ـ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ) ـ المحقق: محمود إبراهيم زايد ـ الناشر: دار الوعي – حلب ـ الطبعة: الأولى، 1396هـ

43. الضعفاء والمتروكون ـ جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن مُحَمَّد الجوزي (المتوفى: 597هـ) ـ المحقق: عبد الله القاضي ـ الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ـ الطبعة: الأولى، 1406

44. طبقات الشافعية الكبرى ـ تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: 771هـ) ـ المحقق: د. محمود مُحَمَّد الطناحي د. عبد الفتاح مُحَمَّد الحلو ـ الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع ـ الطبعة: الثانية، 1413هـ

45. طبقات المدلسين المسمى بتعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ـ أبو الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) ـ المحقق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي ـ الناشر: مكتبة المنار – عمان ـ الطبعة: الأولى، 1403 – 1983

46. العبر في خبر من غبر ـ مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان الذهبي ـ تحقيق: مُحَمَّد السعيد بن بسيوني زغلول ـ دار النشر: دار الكتب العلمية، بيروت

47. علل الترمذي الكبير ـ مُحَمَّد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: 279هـ) ـ رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي ـ المحقق: صبحي السامرائي , أبو المعاطي النوري , محمود خليل الصعيدي ـ الناشر: عالم الكتب , مكتبة النهضة العربية – بيروت ـ الطبعة: الأولى، 1409

48. العلل ومعرفة الرجال ـ أبو عبد الله أحمد بن مُحَمَّد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ) ـ المحقق: وصي الله بن مُحَمَّد عباس ـ الناشر: دار الخاني , الرياض ـ الطبعة: الثانية، 1422 هـ - 201 م

49. فتح الباب في الكنى والألقاب ـ أبو عبد الله مُحَمَّد بن إسحاق بن مُحَمَّد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (المتوفى: 395هـ) ـ المحقق: أبو قتيبة نظر مُحَمَّد الفاريابي ـ الناشر: مكتبة الكوثر - السعودية – الرياض ـ الطبعة: الأولى، 1417هـ - 1996م

50. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان الذهبي ـ تحقيق: لجنة من العلماء بإشراف الناشر ـ دار النشر: دار الكتب العلمية، بيروت ـ الطبعة الأول: 1403

51. الكامل في ضعفاء الرجال ـ الكامل في ضعفاء الرجال ـ المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: 365هـ) ـ تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي مُحَمَّد معوض ـ شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة ـ الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان ـ الطبعة: الأولى، 1418هـ1997م

52. الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث ـ برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن مُحَمَّد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي (المتوفى: 841هـ) ـ المحقق: صبحي السامرائي ـ الناشر: عالم الكتب , مكتبة النهضة العربية – بيروت ـ الطبعة: الأولى، 1407 – 1987

53. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ـ مُحَمَّد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ) ـ المحقق: محمود إبراهيم زايد ـ الناشر: دار الوعي – حلب ـ الطبعة: الأولى، 1396هـ

54. المحلى ـ علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري ـ تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي ـ دار النشر: دار الأفاق الجديدة، بيروت ـ المختلطين ـ صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (المتوفى: 761هـ) ـ المحقق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، علي عبد الباسط مزيد ـ الناشر: مكتبة الخانجي – القاهرة ـ الطبعة: الأولى، 1417هـ - 1996م

55. معرفة الثقات أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي ـ تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي ـ دار النشر: مكتبة الدار بالمدينة المنورة ـ الطبعة الأولى: 1405هـ
56. المعرفة والتاريخ ـ أبو يوسف يعقوب بن سفيان البسوي ـ تحقيق: د. أكرم ضياء العمري ـ دار النشر: مؤسسة الرسالة بيروت ـ الطبعة الثانية: 1401هـ
57. المغني في الضعفاء ـ شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ) ـ المحقق: الدكتور نور الدين عتر
58. من تكلم فيه وهو موثق شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ) ـ المحقق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي ـ الطبعة: الأولي 1426هـ - 2005 مم
59. من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان) أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: 233هـ) ـ المحقق: د. أحمد مُحَمَّد نور سيف ـ الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق
60. ميزان الاعتدال في نقد الرجال شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ) ـ تحقيق: علي مُحَمَّد البجاوي ـ الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان ـ الطبعة: الأولى، 1382 هـ - 1963 م
61. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ـ أبو العباس شمس الدين أحمد بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: 681هـ) ـ المحقق: إحسان عباس ـ الناشر: دار صادر – بيروت ـ الطبعة: الجزء: 1 - الطبعة: 0، 1900،الجزء: 2 - الطبعة: 0، 1900،الجزء: 3 - الطبعة: 0، 1900، الجزء: 4 - الطبعة: 1، 1971، الجزء: 5 - الطبعة: 1، 1994، الجزء: 6 - الطبعة: 0، 1900، الجزء: 7 - الطبعة: 1، 1994

❖ كتب علوم الحديث ومصطلحه:

1. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ـ سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (المتوفى: 475هـ) ـ الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت–لبنان ـ الطبعة: الطبعة الأولى 1411هـ–1990م

2. الإلزامات والتتبع للدارقطني ـ أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ) ـ دراسة وتحقيق: الشيخ أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوداعي ـ الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ـ الطبعة: الثانية، 1405 هـ - 1985 م
3. تاج العروس للزبيدي ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى الزبيدي ـ تحقيق: مجموعة من المحققين ـ دار النشر: دار الهداية
4. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ـ أبو الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) ـ تحقيق: مُحَمَّد علي النجار ـ مراجعة: علي مُحَمَّد البجاوي ـ الناشر: المكتبة العلمية، بيروت – لبنان
5. تغليق التعليق على صحيح البخاري ـ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ـ تحقيق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي ـ دار النشر: المكتب الإسلامي، بيروت ودار عمار، الأردن ـ الطبعة الأولى: 1405هـ
6. شرح التبصرة والتذكرة ـ المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: 806هـ) ـ المحقق: عبد اللطيف الهميم – ماهر ياسين فحل ـ الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ـ الطبعة: الأولى، 1423 هـ - 2002 م
7. شرح النووي على صحيح مسلم المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: 676هـ) ـ الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت ـ الطبعة: الثانية، 1392
8. شرح علل الترمذي ـ المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: 795هـ) ـ المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد ـ الناشر: مكتبة المنار – الزرقاء – الأردن ـ الطبعة: الأولى، 1407هـ - 1987م
9. شرح مشكل الآثار ـ المؤلف: أبو جعفر أحمد بن مُحَمَّد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: 321هـ) ـ تحقيق: شعيب الأرنؤوط ـ الناشر: مؤسسة الرسالة ـ الطبعة: الأولى - 1415 هـ، 1494 م\
10. شروط الأئمة الستة ـ مُحَمَّد بن طاهر المقدسي ـ تحقيق: مُحَمَّد زاهد الكوثري ـ دار النشر: مكتبة القدس، القاهرة

11. العمدة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب في مشيخة شهدة شُهْدة بِنْت أحمد بْن الفرج بْن عُمَر الإبري فخر النساء بِنْت أَبِي نصر الدينوري الأصل البغدادي الكاتبة (المتوفى: 574هـ) ـ تحقيق: فوزي عبد المطلب ـ الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة ـ الطبعة: الأولى، 1415هـ - 1994م

12. فتح الباري شرح صحيح البخاري ـ أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ـ الناشر: دار المعرفة - بيروت، 1379 ـ رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي ـ قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب ـ عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز

13. لسان العرب ـ مُحَمَّد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: 711هـ) ـ الناشر: دار صادر – بيروت ـ الطبعة: الثالثة - 1414 هـ

14. المتفق والمفترق ـ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ) ـ دراسة وتحقيق: الدكتور مُحَمَّد صادق آيدن الحامدي ـ الناشر: دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق ـ الطبعة: الأولى، 1417 هـ - 1997 م

15. معجم البلدان ـ شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله ـ تحقيق: فريد عبد العزيز الجندي ـ دار النشر: دار الكتب العلمية، بيروت ـ الطبعة الأولى: 1410هـ

16. المعجم الكبير ـ سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ) ـ المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي ـ دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة ـ الطبعة: الثانية

17. معجم مقاييس اللغة ـ أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ) ـ المحقق: عبد السلام مُحَمَّد هارون ـ الناشر: دار الفكر ـ عام النشر: 1399هـ - 1979م.

18. معرفة علوم الحديث ـ الحاكم أبي عبد الله النيسابوري ـ تحقيق: السيد معظم حسين ـ دار النشر: دار الكتب العلمية، بيروت ـ الطبعة الثانية: 1397هـ

19. مقدمة ابن الصلاحـ عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: 643هـ) ـ المحقق: نور الدين عتر ـ الناشر: دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت ـ سنة النشر: 1406هـ - 1986م

20. منهج الإمام أبي عبد الرحمن النسائي في الجرح والتعديل وجمع أقواله في الرجال د. قاسم علي سعد ـ دار النشر: دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث ـ الطبعة الأولى: 1422هـ/ 2002م

21. النكت على كتاب ابن الصلاح ـ أبو الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) ـ المحقق: ربيع بن هادي عمير المدخلي ـ الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ـ عدد المجلدات: 2 ـ الطبعة: الأولى، 1404هـ/1984م

22. النهاية في غريب الحديث والأثر ـ مجد الدين أبو السعادات المبارك بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: 606هـ) ـ الناشر: المكتبة العلمية – بيروت، 1399هـ - 1979م ـ تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود مُحَمَّد الطناحي

23. هدي الساري مقدمة فتح الباري ـ ابن حجر العسقلاني (المتوفى: 852) ـ دار مصدر للطباعة, جمهورية مصدر العربية ـ ط1.

فهـرس الموضـوعـات

العنـــــوان	الصفحة
الإهداء	أ
الشكر والتقدير	ب
ملخص الرسالة	ج
مقدمة	هـ
المبحث التمهيدي: التعريف بالإمامين البخاري والنسائي، وأهم معالم منهجهما	10
المطلب الأول: التعريف بالإمام البخاري وأهم معالم منهجه في صحيحه	10
الفرع الأول: اسمه، نسبه، كنيته، مولده، نشأته، وفاته	10
الفرع الثاني: شيوخه، تلاميذه، مصنفاته	11
الفرع الثالث: أهم معالم منهجه في صحيحه	13
المطلب الثاني: التعريف بالإمام النسائي وأهم معالم منهجه	15
الفرع الأول: اسمه، نسبه، كنيته، مولده، نشأته، وفاته	15
الفرع الثاني: شيوخه، تلاميذه، مصنفاته	16
الفرع الثالث: أهم معالم منهجه.	17
المبحث الأول: الرواة المتكلم فيهم الذين انفرد البخاري بالرواية عنهم في صحيحه	21
المطلب الأول: الرواة الذين أقل في الرواية عنهم	21
الفرع الأول: من قال فيه النسائي "متروك"	21
الفرع الثاني: من قال فيه النسائي "ضعيف"	25
الفرع الثالث: من قال فيه النسائي "ليس بقوي"	33
الفرع الرابع: من قال فيه النسائي "ليس بثقة"	42

المطلب الثاني: الرواة الذين اكثر في الرواية عنهم	44
الفرع الاول: من قال فيه النسائي "ضعيف"	44
الفرع الثاني: من قال فيه النسائي "ليس بثقة"	47
المبحث الثاني: الرواة المتكلم فيهم الذين اشترك البخاري ومسلم في الرواية عنهم في صحيحيهما	51
المطلب الأول: الرواة الذين أقل في الرواية عنهم	51
الفرع الاول: من قال فيه النسائي "ضعيف"	51
الفرع الثاني: من قال فيه النسائي "ليس بقوي"	56
المطلب الثاني: الرواة الذين اكثر في الرواية عنهم	61
الفرع الاول: من قال فيه النسائي "ضعيف"	61
الفرع الثاني: من قال فيه النسائي "ليس بقوي"	67
الخاتمة	74
فهرس الأحاديث النبوية	76
فهرس الرواة المترجم لهم	78
فهرس المصادر والمراجع	79
فهرس الموضوعات	92